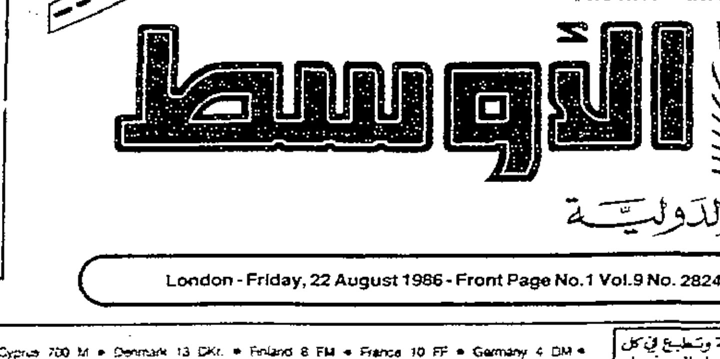
بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs





الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

London - Friday, 22 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No. 2824

الجمعة ١٧ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ٢٢/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢٤

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

دروس من معرض الرياض وأساليب الرد على الحملات المغرضة. بقلم: عرفان نظام الدين (ص ٧)

الاسلام وآثاره في العالم الجديد. بقلم: د. حمدي حسن (ص ٨)

الحلقة الأخيرة من كتاب «قبل الشتات» (ص ٦)

إعلان التعبئة

المهدي: قررنا التصدي للارهابيين والسعي لسلام جنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السودان رسميا امس حالة التعبئة العامة على جميع الاصعدة والتصدي العسكري لحركة التمرد الانفصالية بقيادة جون قرنق وتصنيف هذه الحركة والقائمين عليها كارهابيين. وفي غضون ذلك واصل المنشقون المتمردون تهديداتهم باسقاط المزيد من الطائرات المدنية والعسكرية السودانية كما رفضوا تقديم اي اعتذار على اسقاط الطائرة المدنية بمدينة ملكال.

فقد اكد السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان حادث اسقاط طائرة الخطوط الجوية السودانية بواسطة قوات المتمردين قد ادى الى نقل الرأي العام السوداني الى موقف آخر، وأن الحكومة قد قررت التصدي العسكري حماية للارواح والاموال واعلان التعبئة على كل صعيد وتصنيف القائمين باسقاط الطائرة كارهابيين.

وأشار الى ان الموقف السياسي للحكومة هو المضي في الحلول السياسية للمشاكل عبر المؤتمر الدستوري.

وقال السيد المهدي في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس ان الموقف السياسي الذي يدور في اطار هذا الصراع هو الاستمرار في التحضير للمؤتمر الدستوري لمناقشة قضايا الدين والثروة والسلطة.

وأشار الى ان حرص الحكومة على السلام والتفاوض كان من أجل حقن دماء السودانيين، وقال ان الحكومة في هذا الاطار شجعت كل المحاولات الممكنة للحل السلمي رغم ما كان يردده قرنق وحركته من عدم اعترافه بالحكومة والانتخابات وذلك ليس خوفا او اعتبارا لانتصارات عسكرية غير موجودة وانما حرص على السلام.

واضاف ان الاطراف مستمرة في الاتصالات حتى يوم ١٤/٨/١٩٨٦ حيث صدر البيان المشترك لاجتماعات التجمع الوطني وحركة قرنق الذي اكد الطرفان على انحسار الخلاف الموضوعي في نقطة او نقطتين ثم جاء الحادث المشؤوم يوم ١٦/٨/١٩٨٦.

وأوضح المهدي ان تأخير ادانة الحكومة لحادث اسقاط الطائرة كان لغرض التثبت عن ما حدث في ان يكون قد اطلق عليها صاروخ او أي احتمال آخر او ان يكون الحادث بفعل فاعل الا ان حركة قرنق تبنت الحادث وحاولت ربطه بتهديدها السابق باسقاط اي طائرة مدنية كانت ام عسكرية تحلق فوق اجواء الاقليم الجنوبي بل ذهبت الى ابعد من ذلك وقام افرادها بسلب ممتلكات جثث قتلى الطائرة والتمثيل بها وهذا ابلغ من أي معلومات.

وذكر رئيس الوزراء السوداني ان القوات المسلحة السودانية رغم الاهمال الذي لقيته من النظام المايوي المباد افشلت كل محاولات الاقتحام التي قام بها المتمردون في الناصر وملول وفشلا وغيرها ومحاولة المحاصرة لارهاق القوات السودانية مثلما حدث في رومبيك.

وأوضح انه بالنسبة لفشل عصابات قرنق عسكريا وجهت هجماتها نحو المدنيين مثلما حصل لقبائل المنداري واطباء مستشفى الصباح واخيرا اسقاط الطائرة المدنية.

وأكد المهدي ان الحكومة سائرة في تأمين كل وسائل السفر كالنقل النهري والجوي وعبر سكك الحديد.

وتحدث في المؤتمر الصحفي عن نتائج زيارتيه لكل من ليبيا والاتحاد السوفياتي.

على هذا الصعيد، واصلت حركة العقيد المتمرد المنشق جون قرنق تهديداتها امس باسقاط المزيد من الطائرات السودانية، مع رفضها تقديم اي اعتذار على اسقاط طائرة الركاب المدنية، بمدينة ملكال والتي راح ضحيتها ٦٠ شخصا غالبيتهم من الاطفال والشيوخ.

وحذر متحدث باسم حركة التمرد الانفصالية الطائرات المدنية او العسكرية المتجهة من وإلى كل من مدن جوبا وملكال وواو وغيرها في الاقليم الجنوبي السوداني بانها ستتحمل العواقب والمخاطر اذا ما حلقت في اجواء الاقليم.

واشترط المتحدث على الحكومة السودانية الغاء قوانين سبتمبر والقوانين والقرارات التي كان قد اصدرها الرئيس السابق جعفر نميري.

وقد ردت الحكومة السودانية رسميا على تهديدات العقيد الانفصالي المنشق قرنق بقولها انها لن تستجيب لهذه التهديدات، وقال المتحدث الرسمي ووزير الاعلام السيد محمد توفيق ان رغبتنا في السلام سوف لن تقودنا الى وضع المستسلم، كما اننا لن نتعامل مع قرنق من نقطة ضعف.

● وقد اعلنت الجبهة الاسلامية في السودان عن استنكارها الشديد لجريمة المتمردين بزعامة قرنق في اسقاط الطائرة المدنية ودعت الى معاقبة الفاعلين واتخاذ اشد الاجراءات لردعهم كما دعت الى توحيد الصفوف لمواجهة المؤامرة الكبرى ضد السودان ووحدته.

وكانت جميع الاحزاب السودانية قد اتخذت مواقف مماثلة منذ وقوع الاعتداء الآثم.

قبل استفحال المشكلة وصدور قرار المحكمة الادارية:

مصر تبحث مع دول أوروبية منح نميري اللجوء السياسي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالعاصمة المصرية ان اتصالات جديدة جرت بين مصر وبعض الدول الاوروبية لحثها على قبول الرئيس السوداني السابق جعفر نميري للاقامة لديها ومنحه حق اللجوء السياسي.

واكدت تلك المصادر ان مصر اجرت هذه الاتصالات في اعقاب قرار محكمة القضاء الاداري بتأجيل الحكم في الدعوى المرفوعة من نقابتي المحامين المصرية والسودانية لالغاء قرار منح نميري حق اللجوء السياسي الى جلسة ١٦ سبتمبر (ايلول) القادم.

وأضافت ان المستشارين السياسيين للرئيس المصري حسني مبارك نصحوه بضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة قبل صدور حكم المحكمة لانه سيؤدي الى المزيد من المشاكل في العلاقات بين الدولتين سواء صدر القرار لصالح الحكومة المصرية او ضدها، خاصة ان صدور حكم بتسليم نميري سيضع الحكومة المصرية في حرج يمنعها من استخدام حقها القانوني بتقديم استشكال في الحكم طبقا لدرجات التقاضي امام محكمة القضاء الاداري.

اول صورة تنشر للباخرة الايرانية العملاقة «ازاراباد» التي قصفتها المقاتلات العراقية في ١٢ الشهر الجاري في جزيرة سيري الايرانية، حيث نجم عن ذلك احتراق الناقلة، وتحويل الناقلات الايرانية الى جزيرة لاراك لتكون بديلا عن ميناي خرج وسيري لضخ النفط.

العراق يطلب من مصر أنظمة جديدة للدفاع الجوي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان المباحثات العسكرية بين المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والفريق عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي تناولت احتمالات قيام ايران بتوسيع نطاق الحرب مع العراق.

وصرح مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بان الحكومة المصرية قد وافقت على طلب وزير الدفاع العراقي خلال الزيارة بامداد العراق ببعض انظمة أسلحة الدفاع الجوي المضاد للطائرات التي تطير على ارتفاعات منخفضة او مرتفعة.

وقد نوقش ايضا خلال هذه الزيارة حصول العراق على لنشات صاروخية مصرية لاستخدامها في بحر شط العرب، وتحمل هذه اللنشات اجهزة انذار مبكر متجولة.

وزيران جديدان في العراق

بغداد - «الشرق الاوسط»:

ادى امام الرئيس صدام حسين امس وزيران جديدان اليمين الدستورية تمهيدا لتسلمهما مهام منصبيهما والوزيران هما السيد عبد الفتاح محمد امين وزير الشباب الجديد الذي يخلف في منصبه هذا الوزير السابق نوري فيصل شاهر الذي نقل الى وظيفة ادنى في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

والوزير الثاني هو السيد عزيز صالح الخفاجي محافظ النجف سابقا واحد الاعضاء البارزين في حزب البعث العربي الاشتراكي.

في ذكرى نفي الملك محمد الخامس

العاهل المغربي يعيد تنظيم قدماء المقاومين ضد الفرنسيين

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اعلن الملك الحسن الثاني انه بصدد اعادة تنظيم الهيئة التي تضم قدماء المقاومين على اسس جديدة، واشار في هذا الصدد الى قرار بتشكيل مكتب من بعض المقاومين يتولى خلال عام القيام بعملية احصاء دقيقة لرجال حركة المقاومة الذين اشتركوا في العمل المسلح ضد الاستعمار الفرنسي.

وقال العاهل المغربي الذي كان يتحدث ليلة امس عبر الاذاعة والتلفزيون في ذكرى نفي الملك محمد الخامس رحمه الله والتي يطلق عليها في المغرب «ثورة الملك والشعب» انه عقب اجراء احصاء المقاومين الذين مازالوا على قيد الحياة سيتم تنظيم هيئة المقاومة على غرار الهيئات الموجودة في بعض الدول الاوروبية وطبقا لافكار جديدة وذلك بهدف تكريم اولئك الذين خاضوا غمار الكفاح الى جانب الملك محمد الخامس حتى نالت البلاد استقلالها.

وتشرف المندوبية السامية حاليا على عناية شؤون المقاومين ويعتقد الان انه سيتم اعادة النظر فيها طبقا لاسس جديدة واحداث تغيير جذري في ميكلتها.

على صعيد آخر، اعلن العاهل المغربي عن قيام جمعية صيفية في الدار البيضاء تبدأ عملها في العام المقبل وتعكف عبر ندوات مفتوحة على دراسة تاريخ المغرب منذ مطلع القرن الحالي وحتى الاستقلال.

وشدد الملك الحسن الثاني في كلمته على ضرورة الاستمرارية في تاريخ المغرب منتقدا فيها عددا من الدول التي عمدت الى تغيير اعلامها وشعاراتها ونشيدها الوطني عقب الاستقلال، وقال ان المغرب لم يعرف خلال عهد الحماية فترة الانقطاع بل كان يعيش بما وصفه بانه فترة تعليق.

واشار الى ان بلاده عاشت طوال تاريخها معتمدة على نفسها وساعدتها في ذلك معطيات تاريخية وجغرافية، وقال في اشارة الى الجزائر دون تسميتها ان اخواننا في شرقنا لم يفهموا المغرب والمغاربة وبالتالي لن يفهموا تصرفاتهم ومواقفهم.

المغرب ينفي مزاعم اسرائيلية

الرباط - ا ف ب: كذب المغرب رسميا امس التصريحات التي أدلى بها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل مساء (الاربعاء) الى التلفزيون الاسرائيلي وجاء فيها ان اتصالات بين اسرائيل والمغرب تجري حاليا وستستمر في المستقبل.

واكدت وزارة الاعلام المغربية في بيان قصير انه «لم يحدث اي اتصال بين البلدين منذ اللقاء الذي عقد في يومي ٢٢ و ٢٣ يوليو (تموز) الماضي بين الملك الحسن الثاني ورئيس وزراء اسرائيل.

ونفت وزارة الاعلام تصريحات بيريز عن وجود «تعاون فعال» بين اسرائيل والمغرب في المجال الزراعي وأكدت انه لا يوجد اي تعاون من اي نوع بين البلدين.

القاهرة: الغاء لجان ترشيد الاستيراد واصدار تعريفة جمركية جديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الوزراء المصري في اجتماعه امس «الخميس» على الغاء لجان الترشيد واصدار التعريفة الجمركية الجديدة للحد من الواردات. كما قرر المجلس الموافقة على قائمة واحدة بالمحظورات من السلع المستوردة وفتح استيراد باقي السلع الاخرى عن طريق البنوك دون المرور بلجان الترشيد او الحصول على موافقات كمية او سعرية لمختلف السلع.

وسوف يعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والمالية بالنيابة قائمة السلع المحظور استيرادها نهائيا واجراءات الاستيراد الجديدة بعد الغاء لجان الترشيد.

كما وافق مجلس الوزراء على مجموعة من الاجراءات لتسهيل وتشجيع تصدير السلع المصرية بالغاء مجموعة من الاجراءات والخطوات المطلوبة من المصدرين والسماح بتصدير مجموعة من السلع امام القطاعين الخاص والعام.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرسوم الجمركية الجديدة التي وافق عليها المجلس امس تبدأ بنسب بسيطة للغاية على مستلزمات الانتاج والخامات والسلع الوسيطة والضرورية وتتدرج ارتفاعا الى السلع تامة الصنع والكمالية والتي ينتج

(التتمة على الصفحة ٣)

الملك فهد وولي عهده يعربان عن تقديرهما لجهود وزارة الاعلام بالحج

جدة - واس - اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لوزير الاعلام السيد علي بن حسن الشاعر وكافة العاملين في الوزارة للجهود المبذولة في سبيل تقديم كافة التسهيلات الاعلامية بمختلف الوسائل لرجال الاعلام في الدول العربية والاسلامية المشاركين في حج هذا العام.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الاعلام من الملك فهد رداً على البرقية التي كان قد رفعها للملك يخبره فيها عن الانجازات التي حققتها وزارة الاعلام طبقاً لما تفضل به من توجيهات.

وجاء في برقية الملك فهد:

«احطنا علما بما ذكرتموه واننا نشكركم وكافة العاملين معكم على ذلك ونقدر لكم الجهود المبذولة في سبيل تقديم كافة التسهيلات الاعلامية بمختلف الوسائل لرجال الاعلام في الدول العربية والاسلامية ليقوموا بمهامهم الاعلامية ونقلها الى بلدانهم وتمكينهم من الحصول على صور متكاملة لوقائع الحج الى جانب تزويد الحجاج بالكتب والمطبوعات والوثائق الاعلامية والاشرطة الاذاعية والتلفزيونية التي يتعرفون من خلالها بمختلف اللغات التي تعينهم على التعرف على الانجازات والمشروعات التي قامت بها المملكة في مجال خدمة الحجيج بصفة خاصة والقطاعات الاخرى بصفة عامة.

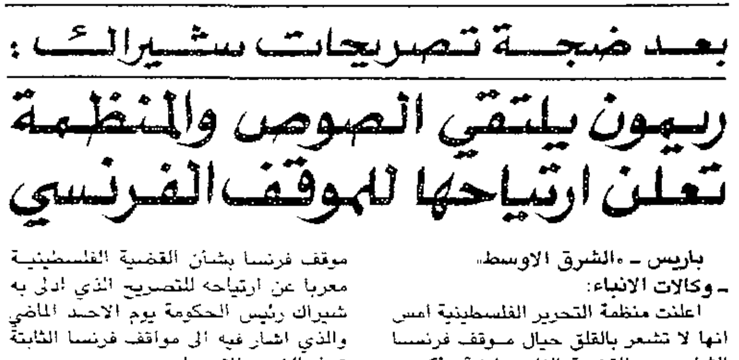
كما نرغب اليكم ان تنقلوا شكرنا وتقديرنا للوفود الاعلامية على ما اعربوا عنه من مشاعر طيبة وتمنياتنا لهم بأن يتقبل الله حجهم ويعيدهم الى اوطانهم سالمين. سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يوفقنا دائما الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين..».

كما بعث الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية مماثلة الى وزير الاعلام، وتضمنت. «احطنا علما بما ذكرتموه عن الانجازات التي قامت بها وزارة الاعلام خلال موسم حج هذا العام من تزويد الحجاج بالكتب والمطبوعات والوثائق الاعلامية واننا نشكركم وكافة العاملين معكم.. ونقدر لكم جميعا الجهود المبذولة في سبيل ابراز الاعمال والمنجزات الاعلامية التي قامت بها المملكة من اجل توعية حجاج بيت الله الحرام وتيسير الأمور الصحفية والاعلامية للوفود الاعلامية لتمكينها من نقل وارسال الوثائق السمعية والبصرية الى كافة الاقطار العربية والاسلامية ونسأل المولى جلت قدرته أن يوفقنا دائما الى كل ما يحقق الخير للاسلام والمسلمين».

سري وليس للنشر!

● دبلوماسي اجنبي كبير قال في مجلس خاص الاسبوع الماضي ان المرحلة المقبلة ستشهد الكثير من المتغيرات والمفاجآت في المنطقة قبل القمة الامريكية السوفياتية.

بعد ضجة تصريحات شيراك:



ريمون يلتقي الصوص والمنظمة تعلن ارتياحها للموقف الفرنسي

باريس - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس انها لا تشعر بالقلق حيال موقف فرنسا الثابت من القضية الفلسطينية واكدت ارتياحها للتصريح الذي ادلى به جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا والذي اشار فيه الى موقف بلاده الثابت تجاه قضية الشرق الاوسط.

وقد جاء هذا الاعلان بعد اللقاء الذي عقده امس جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا مع السيد ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية بعد الاجتماع ان ريمون اكد للصوص التزام بلاده بمبادىء التسوية الشاملة في منطقة الشرق الاوسط والتي تضمن حق جميع دول المنطقة في الامن وتوفير العدالة لشعوبها.

وقال المتحدث ان وزير الخارجية الفرنسي ابلغ ممثل المنظمة مطالبة الحكومة الفرنسية وحلفائها في مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات للوصول الى تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي توفر بصورة خاصة للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره.

ومن جانبه، اعلن السيد الصوص بانه بحث مع وزير الخارجية الفرنسي القضايا ذات الاهتمام المشترك بين منظمة التحرير الفلسطينية وفرنسا معربا عن قناعته بعد لقائه مع الوزير الفرنسي بانه ليس هناك اي قلق لدى منظمة التحرير الفلسطينية من موقف فرنسا بشأن القضية الفلسطينية معربا عن ارتياحه للتصريح الذي ادلى به شيراك رئيس الحكومة يوم الاحد الماضي والذي اشار فيه الى مواقف فرنسا الثابتة تجاه الشرق الاوسط.

واضاف المسؤول الفلسطيني في حديث ادلى به الى القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي بانه كان قد التقى عدة مرات مع شيراك عندما كان عمدة باريس ووصف لقاءاته تلك بانها كانت تتم في اطار روابط الصداقة العميقة، وقال ان شيراك لم يكن ابدا ضد افتتاح مكتب رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس والذي جاء بقرار من الحكومة الفرنسية منذ عام ١٩٧٥

ودعا المسؤول الفلسطيني فرنسا الى القيام بدور فعال لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك في اطار المجموعة الاوروبية والاسرة الدولية.

ويذكر ان لقاء ممثل منظمة التحرير الفلسطينية مع وزير الخارجية الفرنسية يأتي اثر تصريحات نسبتها صحيفة «ايديعوت احرونوت» الصهيونية يوم الجمعة الماضي لشيراك قال فيها انه ضد انشاء دولة فلسطينية مستقلة وضد اعتبار منظمة التحرير الممثل الوحيد الشرعي للشعب الفلسطيني.

وكان وزير الخارجية الفرنسي قد استقبل يوم امس الاول السيد حمادي الصيد ممثل الجامعة العربية في باريس الذي اعرب له عن قلق العالم العربي من التصريحات التي نسبتها الصحيفة الاسرائيلية لشيراك.

وزيـر الحـج والاوقـاف السـعودي لـ الشرق الاوسط:

اجتماع للجنة الحج المركزية برئاسة الأمير ماجد لتقييم خدمات موسم الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ لجنة الحج المركزية برئاسة الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة بتقييم مستوى الخدمات وما تم تقديمه وما قامت به مختلف الادارات الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج خلال شهر محرم المقبل، كما تقوم أيضا لجان الداخلية المتخصصة بدراسة كل ما تحقق من انجازات خلال الحج الحالي وذلك لتلافي كل ما ظهر من سلبيات حتى تتحقق رغبة وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده في تقديم افضل الخدمات وايسر التسهيلات لضيوف الرحمن طوال فترة اقامتهم معنا لاداء فريضة الحج.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف عقب افتتاحه للمعرض الدائم لمنجزات وزارة الحج والذي اقيم بمبنى الوزارة بجدة والذي حضره السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف بالجمهورية العراقية ورؤساء واعضاء البعثات الرسمية للحج بالدول العربية والاسلامية والاستاذ عبد الله بوقس وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج والسيد حسام خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف ومدير مكتب الوزير وكبار المسؤولين.

وقال الوزير: «ان خطة وزارة الحج والاوقاف لموسم الحج هذا العام والتي نفذت بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج اعتقد انها ترضيني. لكنني لازلت اقول اننا نريد المزيد من التقدم وتحسن مستوى الخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن، وحقيقة ان ما تم هذا الموسم هو افضل من السابق، اذن فهو يرضي الى حد كبير، لكن ليس كل الرضا، لاننا بالطبع اذا وصلنا الى حد الكمال معناه اننا نتوقف، لكننا دائما نعمل من اجل تطوير الخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام والعمل على تيسيرها باستمرار.

وقال ان تقييمه لموسم حج هذا العام انه افضل موسم مر عليه كوزير للحج والاوقاف منذ عشر سنوات والدلائل على ذلك كثيرة، فقد انخفضت اعداد الشكاوى التي تقدم بها الحجاج بنسبة كبيرة جدا بالقياس الى اعدادهم الكبيرة ومعنى ذلك ان المسؤولين عن امور الحج ادوا دورهم الى حد كبير، لانه عندما تصل نسبة الشكاوى الى واحد في الالف فهي نسبة لا تذكر مع هذا العدد الكبير من الحجاج الذين ياتون من مختلف انحاء العالم الاسلامي، وايضا انخفاض نسبة الحجاج التائهين الى اقل من النصف عن العام الماضي.

وقال ان من اسباب التحسن الكبير للاداء خلال حج هذا العام هو الحجم الكبير الذي ظهر في التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات والادارات الحكومية المسؤولة عن الحج حيث كان هذا التعاون اكثر من العادة هذا العام حيث كان التعاون والتنسيق والتنظيم واداء العمل على اعلى مستوى لانه بالطبع من المعروف ان التشتت وعدم التعاون في بعض الاحيان واعتبار كل ادارة انها مستقلة يسبب ثغرات في الاداء، لكن والحمد لله تم التغلب على هذه الثغرات الى حد كبير مما ساعد على النجاح.

تقييم الموسم الحالي

وعن تقييم العمل خلال موسم الحج لهذا العام قال السيد عبد الوهاب عبد الواسع: إن شاء الله سوف يبدا تقييم ما تم تنفيذه من خطة الحج العام الحالي اعتبارا من شهر محرم القادم حيث تجتمع اللجان الداخلية واللجان التي يراسها امير منطقة مكة المكرمة ثم اللجان التي يراسها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية من اجل دراسة كل ما تم تنفيذه والعمل على تقييم المقترحات لتقديم الاحسن والاسهل والايسر لضيوف الرحمن وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين.

وقال السيد عبد الواسع اننا عندما نقول ان المؤسسات الاهلية التجريبية أدت دورها فهي بالفعل أدت دورها، لكن ليس بالصورة التي ترضي الحكومة او ترضيني، لاننا لازلنا نطلب المزيد من أجل تحقيق هذا الدور. فانا من وجهة نظري اقول ان معظم المؤسسات ادت دورها بنسبة تتراوح بين ٦٠ و ٧٠ بالمائة.

وبالطبع اننا لا نستطيع ان نطلب من ناس يتعاملون مع هذه الاعداد الكبيرة من الحجاج التي وصل عددها الى ٢٠٠ الف في بعض الاحيان. لكن المشكلة ان بعض الحجاج يعتقدون انه ليس عليهم دور وانه لا بد من توفير كل ما يحتاجون اليه وكل شيء وهذا بالطبع ليس بالسهولة لكنه صعب.. لذا يجب ان يحدث التعاون ايضا من الاخوة الحجاج وبين المؤسسات.. ايضا كان للتعاون الذي تم هذا العام بصورة كبيرة بين المؤسسات اثره في تقديم خدمات افضل من الاعوام السابقة كما كان للاستعدادات الاكثر والمبكرة حيث كانت المؤسسات اكثر استعدادا ولذلك استطاعت ان تتحمل مسؤولياتها.. لكن لازالت بعض المشاكل او القصور في الخدمات تحدث في منطقة المشاعر المقدسة لان العمل فيها عمل مؤقت وبالتالي المؤسسات لا تستطيع ان تقيم مشاريع بها لانه ليس لها مقار بها.

وقال إنه بتحديد اماكن ولو شبه دائمة لمؤسسات الطوافة في عرفة ومنى نستطيع ان نلزمهم بتوفير الخدمات الثابتة التي تؤدى للحجاج لانه ايضا من غير المعقول ان تتحمل المؤسسات مصاريف ضخمة من اجل عام واحد فقط ثم تجد نفسها تقيم هذا العمل في موقع آخر في العام التالي.

وهكذا عندما يتم تحديد اماكن لها فان الصورة ستتغير بالطبع، وانني اعتقد إن شاء الله اذا تغير الوضع بالنسبة لترتيبات منى فبالتالي ستتغير الصورة وستكون افضل.

معرض منجزات الحج

وعن معرض منجزات وزارة الحج قال الوزير: «ان المعرض يعتبر ذا ميزة مهمة إذ انه يضع الانسان في الصورة ابتداء من بدء عمل وزارة الحج حتى اليوم وليس هناك من شك خاصة بالنسبة للاجيال الصاعدة من السعوديين لانه عندما يرى، يستطيع ان يعرف كيف كان الحج في السابق كفكرة عامة ثم ما هي الخدمات التي تطورت منذ ٤٠ عاما حتى عامنا هذا، ولقد حكمنا المكان الذي اقيم فيه المعرض والا كانت اشياء كثيرة ممكن ان تضاف الى المعروضات وتحقق هذه الفكرة اكثر».

وقال: انه تم اختيار مكان اقامة المعرض في جدة بحكم انها الطريق الى مكة المكرمة التي يفد اليها الحجاج.

ويضم معرض منجزات وزارة الحج والاوقاف لوحات تبين التطور التاريخي للوزارة منذ انشائها من اربعين عاما وتطور الخدمات والتوسعات التي تمت في الحرمين الشريفين وانشاء مؤسسات الطوافة ودورها في خدمة الحجيج وقسم لمجلة «التضامن الاسلامي» ونشاط الامانة العامة لمسابقة القرآن الكريم الدولية التي تنظمها الوزارة، ولوحة لمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وشجرة المساعدات المقدمة للمسلمين في اوروبا وامريكا.

كما يضم المعرض جناحا لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ونماذج للمصاحف التي يتم طباعتها والآلات المستخدمة في طباعة المصحف وجناحا لمصنع كسوة الكعبة المشرفة، ومشاريع الاوقاف والمساجد ونماذج للمساجد.

ويضم ايضا واحدا من اهم المعالم التاريخية والاسلامية وهو الباب القديم للكعبة المشرفة.

الرئيس العراقي لريجان:

حريصون على السلام وأمن شعوب المنطقة

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء:

بعث الرئيس العراقي صدام حسين برقية الى الرئيس الامريكي ريجان امس ضمنها حرص العراق على تحقيق السلام العادل لشعوب المنطقة.

وعبر الرئيس العراقي عن شكره لبرقية الرئيس الامريكي التي كان قد بعثها في مطلع الاسبوع الحالي، وتقديره لاهتمامه بالسلام، مؤكدا ان العراق حريص على تحقيق السلام العادل والمشرف الذي يوفر الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة.

● في طهران اعلن امس ان البحرية الايرانية اوقفت باخرتين اجنبيتين واخضعتهما للتفتيش بالقرب من مضيق هرمز يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت اذاعة طهران انه سمح للباخرتين الاجنبيتين بمواصلة سيرهما بعد التأكد من انهما لا يحملان اي بضاعة للعراق ولم تشر الاذاعة الى جنسية الباخرتين المذكورتين.

الجامعة العربية وتسديد الالتزامات

تونس ـ كونا: اشاد الناطق الرسمي باسم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية السيد اسعد المقدم هنا اليوم «بالتزام دولة الكويت بتسديد حصتها في ميزانية الجامعة».

وابلغ السيد المقدم وكالة الانباء الكويتية ان كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية وعمان وجيبوتي وسورية والجمهورية العربية اليمنية سدد التزامه المالي في ميزانية الجامعة للعام ١٩٨٦.. فيما سدد كل من البحرين وتونس جزءا من هذا الالتزام.

وقال ان مجمل الحصص المدفوعة تشكل ٢٦ بالمئة من ميزانية الجامعة العربية للعام الحالي والتي تبلغ ٢٩ مليون دولار امريكي.

وتتوزع حصص الدول العربية في ميزانية الجامعة العربية على الشكل التالي.. المملكة العربية السعودية ١٤ بالمئة، دولة الكويت ١٣,٧ بالمئة، دولة الامارات العربية ٦,٥ بالمئة، دولة قطر ٤,٥ بالمئة، دولة البحرين ٢ بالمئة، الجمهورية العراقية ١٠ بالمئة، الجمهورية العربية السورية ١,٥ بالمئة، المملكة الأردنية الهاشمية ١ بالمئة.. جمهورية السودان ١,٥ بالمئة، الجمهورية العربية اليمنية ١ بالمئة، جمهورية اليمن الديمقراطي ١ بالمئة، جمهورية الصومال ١ بالمئة، جمهورية جيبوتي ١ بالمئة، الجمهورية التونسية ١,٥ بالمئة، الجمهورية الجزائرية ٨ بالمئة، المملكة المغربية ٥ بالمئة، الجماهيرية الليبية ١٢ بالمئة، الجمهورية الموريتانية ١ بالمئة، سلطنة عمان ٢ بالمئة، الجمهورية اللبنانية ٢ بالمئة، منظمة التحرير الفلسطينية ١ بالمئة.

اجتماع بين عرفات وشاوشيسكو

بوخارست ـ واس: اجتمع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو امس في بوخارست مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، حيث جرى بحث التطوارت الراهنة في الشرق الاوسط خاصة القضية الفلسطينية.

الجزائر: مساعدية يستقبل أبو جهاد

الجزائر ـ واس: اجتمع عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري محمد الشريف مساعدية اليوم مع خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي يزور الجزائر حاليا.

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية ان الاجتماع تناول بحث «عدد من القضايا والمستجدات التي تشهدها الساحة العربية والقضية الفلسطينية».

واضافت ان المسؤول الفلسطيني جدد خلال الاجتماع التنوية بمبادرة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الداعية الى توحيد الصف الفلسطيني.

رسالة أردنية للامارات حول قضية استئناف الرحلات

ابوظبي ـ كونا: نقل السفير الاردني لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد عامر عبد القادر شعوط رسالة شفوية من الحكومة الاردنية الى وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد تضمنت وجهة نظر المسؤولين الاردنيين حول موضوع استئناف رحلات شركتي طيران الامارات وعاليه على خط عمان ـ دبي والتي كانت قد توقفت الشهر الماضي لخلاف بين الشركتين.

وقد رحب الشيخ محمد بن راشد بذلك وأبدى ترحيب ورغبة حكومة دبي والمسؤولين فيها باستئناف الرحلات الجوية للشركتين وضرورة الاسراع في تنفيذ هذه الرغبة المشتركة لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي نظرا للاهمية الاقتصادية والاجتماعية لذلك.

وسينقل السفير الاردني رد المسؤولين في دبي ووجهة نظرهم بهذا الشأن الى المسؤولين الاردنيين.

وأعرب السفير الاردني عن امله في ان تتوصل الشركتان الى حل ايجابي في اقرب فرصة ممكنة.

لا خلاف بين شركتي الطيران الكويتية والمصرية

الكويت ـ كونا: نفى رئيس مكتب رعاية المصالح الكويتية في القاهرة وجود خلاف بين الخطوط الجوية الكويتية ومصر للطيران وقال ان ما نشرته الصحف المصرية حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة وان التعاون تام ووثيق بين شركتي الطيران العربيتين.

وقال السيد عبد الرزاق الكندري انه بمجرد نشر الخبر في الصحف المصرية عن وجود سبعة آلاف سائح كويتي في تركيا مستعدين للسفر الى القاهرة على اية طائرات وان خلافا بين الكويتية ومصر للطيران قد نشب بسبب رغبتهما نقل هؤلاء السائحين بادرت هيئة الطيران المدني المصرية بالاتصال بالسفارة الكويتية في القاهرة وفي الخطوط الكويتية لحل الخلاف.

وقال ان مصر للطيران ابدت استعدادها لمنح مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تصريحا لأي عدد من الرحلات الجوية الاضافية لنقل هؤلاء الكويتيين اذا رغبت بذلك.

واضاف السيد الكندري بأن هيئة الطيران المدني المصرية قد منحت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ٦٥ رحلة اضافية من الآن حتى ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل اضافة الى الرحلات المنتظمة للكويتية وعددها ٩ رحلات اسبوعيا لنقل المدرسين العاملين في الكويت.

العالم العربي في سطور

ضياء الحق في جدة

● جدة ـ وصل الى هنا امس الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قادما من المدينة المنورة بعد زيارة للمسجد النبوي الشريف والصلاة فيه. وكان في استقباله بالمطار نائب مدير فرع المراسم الملكية بجدة محمد ناظر واعضاء السفارة الباكستانية وعدد من المسؤولين.

وكان ضياء الحق قد غادر المدينة المنورة امس وكان في وداعه وكيل امارة منطقة المدينة المنورة السيد سعد الناصر السديري وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخربوش وعدد من المسؤولين.

تركيا عضو بلجنة الهلال الاحمر الاسلامي

● جدة ـ وقع السفير التركي لدى المملكة امس وثيقة النظام الاساسي للجنة الاسلامية للهلال الدولي نيابة عن الحكومة التركية وذلك بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وبحضور الامين العام للمنظمة شريف الدين بيرزادة.

المصري يراس الوفد الاردني لعدم الانحياز

● عمان ـ ذكرت مصادر رسمية اردنية امس ان الاردن سيشارك في المؤتمر الثامن لدول عدم الانحياز بوفد يراسه وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري.

ويشارك السيد المصري ايضا في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يسبق انعقاد قمة عدم الانحياز.

البحرين تنضم لاتفاقيات جنيف

● المنامة ـ اعلن هنا امس عن انضمام دولة البحرين الى اتفاقيات جنيف الموقعة في ١٢ اغسطس (آب) ١٩٤٩.

جاء ذلك في مرسوم ينص على الانضمام الى البروتوكولين الاضافيين لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ اغسطس (آب) ١٩٤٩ بشأن حماية ضحايا المنازعات الدولية وغير الدولية واللذين اقرا بجنيف ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٧.

مغادرة وفد الكويت لمؤتمر عدم الانحياز

● الكويت ـ غادر السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الكويت أمس متوجها الى هراري عاصمة زيمبابوي على رأس وفد بلاده الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز.

ويبحث المؤتمر الذي يبدأ اعماله يوم الاربعاء المقبل في اعداد جدول اعمال قمة عدم الانحياز التي تعقد بعد ذلك.

وزير خارجية نيكاراجوا في بغداد

● بغداد ـ وصل الى هنا امس ميجويل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراجوا في زيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة ايام، وستتناول المحادثات النيكاراجوية العراقية، المسائل ذات الاهتمام المشترك.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العدو يصعد ممارساته الاستفزازية ضد اهالي المناطق المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت مصادرة ١٥ دونما من اراضي منطقة تل الديدان على ساحل خان يونس في قطاع غزة رغم حيازة اصحاب هذه الاراضي للوثائق الثبوتية التي تثبت ملكيتهم واستثمارها منذ مئات السنين.

● وعلى صعيد آخر اعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول ثلاثة من المواطنين العرب من قطاع غزة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور بحجة التحقيق معهم لعلاقتهم بالثورة الفلسطينية.

● وفي مدينة الخليل ارتفع عدد المعتقلين ممن تقل اعمارهم عن الثمانية عشر عاما الى مائتي معتقل بسبب نقل مجموعات جديدة اسبوعيا من مختلف المعتقلات الى سجن الخليل.

وقد اضرب المعتقلون منذ يوم الاثنين الماضي احتجاجا على ظروفهم واوضاعهم في هذا السجن وحرمانهم من العلاج الطبي وتعرضهم للتعذيب وزج السجناء السياسيين منهم مع غيرهم من السجناء الجنائيين.

وقدم اهالي المعتقلين مذكرة الى الصليب الاحمر الدولي بالمنطقة لرفعها لرئاسة الصليب في جنيف وطلبوا فيها زيارة سجن الخليل لتقديم تقرير حول اوضاع المعتقلين العرب.

● من جهة ثانية يستفاد من نبأ اذاعه راديو اسرائيل باللغة العبرية ان القائد العسكري الاسرائيلي للمنطقة الوسطى الجنرال يهود براك اصدر امس امرا باغلاق مكاتب المركز العربي ومكاتب صحيفة «الموقف» في مدينة القدس لمدة ثلاثة اشهر.

ويذكر ان المجلس العربي يترأسه رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية حنا سنيوره ويساعده زياد ابوزياد وزهير الريس ومصطفى عبد الغني النتشة.

واشنطن تدعو لانهاء الميليشيات وبدء عملية المصالحة

«الاشكالات الأمنية» بالمنطقة الشرقية تستأنف دورتها وانتهاء التوتر قرب صيدا بين «أمل» والفلسطينيين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استؤنفت في مناطق بيروت الشرقية امس والليلة قبل الماضية «الاشكالات الأمنية» ذات الطابع الداخلي، والتي يبدو انها ستعيد تفجير الوضع برمته بين القوى المتناحرة هناك، فيما انتهت، على الجانب الآخر، حالة التوتر بين حركة «أمل» من جهة والمقاتلين الفلسطينيين من جهة ثانية في ضواحي مدينة صيدا الجنوبية بعد تبادل اطلاق سراح عدد من الاشخاص الذين كانوا محتجزين لدى الطرفين.

فقد انفجرت صباح امس في محلة مار تقلا بمنطقة الحازمية في بيروت الشرقية عبوة ناسفة كانت موضوعة أمام مدخل شقة سكنية في مبنى مؤلف من أربع طبقات وأدت الى إصابة سيدتين بجروح واندلاع حريق سرعان ما نجحت فرق الانقاذ في إخماده.

ودفع الانفجار، وهو الثاني من نوعه في القسم الشرقي من العاصمة في يومين، محتويات الشقة الى الشارع وحطم زجاج نوافذ المنازل المجاورة.

وطوق رجال ميليشيات مسلحون بأسلحة رشاشة المبنى الواقع على مسافة حوالي ١٠٠ متر من منازل لضباط الجيش اللبناني ومن منازل عدة دبلوماسيين أجانب. وقال رجل أمن «إن سكان الشقة لم يكونوا فيها عندما وقع الانفجار».

وذكرت مصادر المستشفيات ان الجريحتين هما امرأة تدعى بهية بدوي (٤٥ سنة) وفتاة لبنانية تدعى تيريزا عمرها ٢١ سنة. والجريحة بدوي مصرية الجنسية تعمل في الخدمة المنزلية في بيروت.

وجعل هذا عدد الانفجارات، التي وقعت في شطري بيروت الشرقي والغربي وأدت الى مقتل حوالي ١٦٠ شخصا في هذه السنة، ٢١ انفجارا. وكان ثلاثة اشخاص قد أصيبوا بجروح عندما انفجرت عبوة مماثلة كانت موضوعة في كيس للتسوق في منطقة الدورة للاعمال في بيروت الشرقية امس الاول.

نزاع اهل الشرقية

وتعتقد الدوائر المراقبة في بيروت ان لهذا الانفجار ايضا علاقة بالنزاع المستمر بتقطع بين القوى الحزبية في المنطقة الشرقية وهو الذي أدى خلال الليلة قبل الماضية الى مقتل شخص وإصابة عدد آخر لم يحدد بجروح في منطقة الأشرفية.

وابلغ سكان محليون وكالة «رويتر» انهم سمعوا اطلاق نار خلال الليل في الأشرفية التي كانت مسرحا لاشتباكات متقطعة بين جماعات متنازعة من الميليشيات.

وقال احد السكان «هذا الصباح شاهدنا بقع دم في الشارع وكانت هناك سيارات مدرعة تقوم بدوريات».

ولم يصدر أي شيء رسميا عن الاصابات لكن مصادر غير رسمية قالت ان «ما لا يقل عن ١٣ شخصا قتلوا في الاشتباكات التي دارت خلال الايام الاحد عشر الماضية».

وقالت مصادر امنية ان حالة استنفار قصوى تسيطر على جميع مواقع «القوات الكتائبية» منذ خمسة أيام بلياليها على التوالي وهي زادت وتيرتها اعتبارا من ليلة أمس بعد أن أشار سامي خويري قائد القوات النظامية في حزب الكتائب الى وجود خلافات في وجهات النظر حول التنظيم الداخلي للقوات اللبنانية وعلاقاتها مع الحزب.

ومما يذكر ان جعجع قائد «القوات اللبنانية» الحالي كان يرغب في تحويل القوات الى «جيش مسيحي» وكان مشروعه هذا احد العناصر وراء الاشتباكات التي اندلعت في العاشر من الشهر الجاري.

وقد أدانت واشنطن أمس الأول جهود الميليشيات المسيحية لاعداد جيوش نظامية وطالبت بنزع سلاحها وحلها. ودعا تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الحكومة اللبنانية الى عقد اجتماع عاجل من اجل «بدء عملية مصالحة».

ويأتي الموقف الامريكي عقب اجتماع يوم الثلاثاء الماضي بين رشيد كرامي رئيس الوزراء وكميل شمعون وزير المالية وجوزيف الهاشم وزير الصحة ليقروا تشكيل لجنة حوار رحب بها امس الأول رئيس «القوات اللبنانية» بصفتها «خطوة طيبة». وذكر «التجمع الاسلامي» في بيان أصدره أيضا أن مبادرة الحكومة يجب أن تفتح الطريق للوفاق والخلاص في البلاد.

ووصفت صحيفة «الشرق» المؤيدة لسورية ما بدا من تأييد واشنطن للجهود التي تبذل من أجل السلام بأنها خطوة مهمة بينما وصفت صحيفة «الحقيقة» اليومية الوثيقة الصلة بحركة «امل» ذلك بأنه «أول خطوة ايجابية من واشنطن في سنوات».

الجميل وعون

واجتمع الرئيس أمين الجميل امس مع العماد ميشال عون قائد الجيش وعرض معه تطورات الاوضاع الراهنة من مختلف جوانبها.

من جانب آخر، اتهم وزير الداخلية اللبناني رسميا أمس السيدة لور الهاشم بوضع سيارة ملغومة في محلة الطريق الجديدة بالمنطقة الغربية ودعا النيابة العامة الى اصدار مذكرة توقيف بحقها بعد أن تم تهريبها من مبنى المحكمة العسكرية تحت ضغوط من الميليشيات المسيحية.

وقال الدكتور عبد الله الراسي في تصريح للصحافيين ان الاثباتات الاجرامية بقضية متفجرة الطريق الجديدة التي ذهب ضحيتها اكثر من ١٠٠ قتيل وجريح أصبحت واضحة تماما بحيث لا يوجد اي مجال للشك. وأوضح قضية اطلاق سراح المتهمة الرئيسية في هذه القضية وقال ان احدى قطاعات وحدة شرطة بيروت توصلت بنتيجة استقصاءاتها الى معرفة اسم ورقم هاتف الامراة التي وضعت السيارة المفخخة بتاريخ الثامن من اغسطس (آب) الحالي في الطريق الجديدة.

وأضاف ان ضابطا في قوى الأمن الداخلي وبحكم وظيفته كلف بالقاء القبض عليها واستحضارها مع رسم شمسي لها الى مركز المحكمة العسكرية لعرضها على الشاهد الأساسي الذي نجا من الانفجار.

وأشار الدكتور الراسي الى ان المقابلة تمت بين المتهمة لور الهاشم والشاهد الوحيد الذي جزم بأنها هي نفسها التي اوقفت السيارة المفخخة رغم عرضها عليه بين اكثر من خمس نساء شقراوات.

وانهارت واعترفت بارتكابها جريمتي تفجير سيارة الطريق الجديدة وسيارة البربير التي كانت انفجرت قبل عشرة أيام من انفجار الطريق الجديدة وذهب ضحيتها حوالي ٢٠٠ قتيل وجريح. كما اعترفت انها تسلمت السيارة المفخخة من ضابط في المخابرات الاسرائيلية الموساد.

«امل» والفلسطينيين

● وفي الجنوب اللبناني اكدت مصادر «التنظيم الشعبي الناصري» أن الوضع عاد الى طبيعته وأن الهدوء يسود حاليا مخيمي عين الحلوة والمية ومية بعد انسحاب مسلحي حركة «أمل» والمسلحين الفلسطينيين من المنطقة وإزالة حواجز الطرفين.

وكان قد جرى في مكتب «التنظيم الشعبي» خلال الليلة قبل الماضية تبادل محتجزين بين الطرفين حيث سلمت حركة «أمل» قيادة جبهة الانقاذ الوطني ٢٨ فلسطينيا وتسلمت منها عشرة لبنانيين.

مقتل ضابط ايرلندي

واعلن تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في الجنوب ان ضابطا من الوحدة الايرلندية لقي مصرعه وأصيب جنديان ايرلنديان آخران بجروح مساء أمس الأول عندما انفجر لغم ارضي تحت سيارة كانوا فيها داخل المنطقة الأمنية الخاضعة لسيطرة الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وقال جوكسيل ان الحادث وقع قرب بلدة حداثا وانه تم القاء القبض على رجلين مدججين بالسلاح في المنطقة بعد ذلك بقليل.

وأوضح بأن الرجلين كانا يحملان مواد تستخدم في صنع القنابل التي توضع على جانب الطرق عندما عثر عليهما جنود الامم المتحدة خلال عملية تفتيش اعقبت الانفجار. وقد سلما الى الشرطة اللبنانية.

وقد لقي ١٢٦ جنديا حتفهم من قبل أثناء عملهم في قوة الأمم المتحدة التي مضى عليها ثمانية اعوام في جنوب لبنان منهم ١٨ ايرلنديا.

وقال السيد جوكسيل ان جنديين ايرلنديين آخرين جرحا في الانفجار لكن حياتهما ليست في خطر.

واخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية ظهر امس جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاع متوسط ثم اتجهت طائرات التشكيل باتجاه الجبل والبقاع على ارتفاعات عالية.

وكان تشكيل آخر من المقاتلات الاسرائيلية قد اخترق جدار الصوت في اجواء الجنوب اللبناني ثم عادت طائرتين اسرائيليتين اخريين الى التحليق في اجواء مدينة صيدا قبل ان تعودا جنوبيا باتجاه فلسطين المحتلة.

ادانة تهريب شقراء التفجيرات

بيروت ـ ق.ن.ا: ادانت الصحف اللبنانية الصادرة في بيروت الغربية امس عملية تهريب المواطنة اللبنانية لور الهاشم المتهمة بتفجير سيارتين ملغومتين في منطقتي الطريق الجديدة والبربير في بيروت الغربية خلال الاسبوعين الماضيين مما ادى الى مقتل وجرح (٢٧٥) مواطنا.

وذكرت صحيفة «السفير» ان المتهمة تمكنت بمعاونة مسؤول غير مدني من الهرب من المحكمة العسكرية القريبة من مبنى مجلس النواب اللبناني على الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة بيروت.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية ان المتهمة (٣٢ سنة) تعمل مدرسة تربية رياضية ومتزوجة من عريف في قوى الامن الداخلي يعمل في احد سجون بيروت الشرقية وتتمتع بسمعة اخلاقية سيئة ولها ملف حافل في شرطة الاداب.

واكدت الصحيفة أن المتهمة اعترفت خلال التحقيق معها انها تسلمت السيارة الملغومة التي انفجرت في الطريق الجديدة من ضابط في المخابرات الاسرائيلية يدعى دايفيد ويحمل هوية لبنانية باسم (طوني).

وفي هذا الاطار ذكرت مصادر سياسية في بيروت الغربية ان الهاشم تمكنت منذ (٤٨) ساعة من مغادرة الاراضي اللبنانية متوجهة الى ميناء لارنكا في قبرص برفقة شخصين مدنيين.

واكدت هذه المصادر ان تهريب لور هاشم من مقر المحكمة العسكرية سيفتح ملفا كبيرا حول الجهات التي تقف وراء عمليات تفجير السيارات المفخخة في شطري العاصمة اللبنانية.

وذكرت المصادر ان المخابرات الاسرائيلية تقف وراء عمليات التفجير في شطري بيروت لمنع الحوار الوطني اللبناني من التقدم لنقطة الوفاق الوطني وانهاء الحرب.

انتخاب رئيس جديد للرهبانية المارونية في لبنان

بيروت ـ ر: قالت مصادر الكنيسة ان اللبنانيين المسيحيين الموارنة انتخبوا زعيما دينيا معروفا بآرائه المعتدلة رئيسا للرهبانية العامة المارونية خلفا للاباتي بولس نعمان.

وقالت ان الأب باسيل الهاشم الذي يبلغ من العمر ٥٥ سنة قد انتخب رئيسا للرهبانية العامة.

وقد عاد الأب باسيل من روما قبل حوالي اسبوعين وقال مراقبون ان تعيينه يعكس رغبة الفاتيكان في رؤية الفئات اللبنانية المتصارعة تعمل من أجل حل وسط للأزمة اللبنانية.

ويعث الفاتيكان بعدة مبعوثين الى لبنان هذه السنة للمساعدة في تحقيق وفاق بين المسيحيين والمسلمين.

ويبلغ عدد الموارنة حوالي ٩٠٠ الف نسمة من مجموع المسيحيين في لبنان الذين يبلغ عددهم حوالي ١,٣٠٠,٠٠٠ نسمة.

في ذكرى جريمة احراق المسجد الاقصى المبارك

سلسلة من الممارسات الصهيونية تؤكد وجود المؤامرة ضد المقدسات

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

دعت الشخصيات والهيئات الرسمية والشعبية في الاردن الى وقفة عربية اسلامية موحدة ورص الصفوف لاستعادة المحتل من الارض والمقدسات وانقاذ المسجد الاقصى المبارك من محاولات تدميره وطمس معالمه. جاء هذا الموقف في الذكرى السابعة عشرة لجريمة احراق المسجد الاقصى المبارك التي صادفت امس.

ونبهت هذه الهيئات والشخصيات الى خطورة المؤامرة الجديدة ضد المسجد الاقصى والتي بدأت خلال وقبل عيد الاضحى المبارك حيث دخلت جماعات من حركتي «امناء جبل البيت» و«حزب هتميا الصهيونيين» ساحة المسجد الاقصى واقامت الصلوات اليهودية فيها تحت حراسة قوات الشرطة الصهيونية.

وذكرت الشخصيات والهيئات الاردنية بسلسلة الجرائم التي اقترفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية واجهزتها المختلفة ضد المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم وعلى النحو التالي مسترشدة بمقولة بن جوريون اول رئيس وزراء للكيان الصهيوني الشهيرة.

لا معنى لاسرائيل دون القدس، ولا معنى للقدس دون الهيكل»:

ـ ففي ١٩٦٧/٨/٣١ استولت قوات الجيش الاسرائيلي بالقوة على باب المغاربة احد ابواب الحرم الشريف، واقرب الابواب الى المسجد الاقصى واقامت مركزا للشرطة العسكرية فيه واباحت دخول الحرم لجميع اليهود.

ـ ١٩٦٩/٨/٣١ نفذت مجموعة من الاسرائيليين مخططا لهدم المسجد الاقصى المبارك بواسطة احراقه لكن مسارعة جموع المسلمين وفرق الاطفاء العربية المحلية اخمدت الحريق ومنعت الانهيار.

ـ ١٩٨٠/٥/١ اعلنت سلطات الاحتلال عن اكتشاف كميات كبيرة من المتفجرات على سطح احدى المدارس الدينية اليهودية داخل سور القدس وتبعد عن الحائط الغربي للحرم القدسي حوالي خمسين مترا.

ـ ١٩٨١/٨/٩ الذي صادف ذكرى خراب الهيكل قامت جموع يهودية كبيرة بمحاولات اقتحام لابواب الحرم الشريف من جميع ابوابه فصدهم الحراس المسلمون.

ـ ١٩٨٢/٤/١١ اقتحم جندي اسرائيليا باب الغوانمة واطلق النار على الحارس المسلم فقتله ودخل الساحة ثم اقتحم المسجد وهو يطلق النار من بندقيته الاوتوماتيكية، فاستشهد حارس اخر وجرح ٤٤ شخصا اخرين.

ـ ١٩٨٣/٣/١١ حاول ٤٦ اسرائيليا التسلل للحرم الشريف من اسفل المسجد الاقصى عن طريق الحفريات التي كانوا يقومون بها وبحوزتهم صناديق من المتفجرات فاكتشفهم حراس المسجد وابلغوا الشرطة الاسرائيلية التي اعتقلتهم وافرجت عنهم بعد ذلك بفترة وجيزة.

ـ ١٩٨٦/١/٩ قام ثلاثة اعضاء من جماعة ما يسمى بـ «امناء جبل البيت» ومعهم اعضاء من حزب «هستميا» بمحاولة اقتحام احد ابواب الحرم القدسي فاشتبكوا مع الحراس، ثم دخلوا من باب المغاربة.

ـ ١٩٨٦/١/٩ قام اريل شارون مجرم الحرب الصهيوني ووزير التجارة الحالي بزيارة للحرم الشريف، ودعا حكومة الكيان الى فرض السيادة على الاقصى والصخرة.

ـ ١٩٨٦/١/١٣ زار شلومو هيليل رئيس الكنيست يرافقه تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ودعيا الى الاستيلاء على الاقصى والصخرة.

ـ ١٩٨٦/١/١٤ زار رئيس لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الحرم الشريف ومعه بعض اعضاء لجنة وصلى احدهم في الحرم متحديا بذلك مشاعر المسلمين الذين هجموا عليه واشتبكوا مع الشرطة الصهيونية والنواب الاسرائيليين المعتدين.

الأمم المتحدة تحاول تذليل الصعوبات لايصال المؤن الى جنوب السودان

الامم المتحدة ـ كونا: ذكر الليلة الماضية ان منظمة الامم المتحدة ستبذل قصارى جهدها لتذليل الصعوبات التي ادت الى وقف المؤن الغذائية الى جنوب السودان.

وكان مسؤولون في المنظمة الدولية قد اكدوا هنا يوم الثلاثاء الماضي ان المسؤولين عن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة قد اجبروا في الاسبوع الماضي على وقف ارسال شحنات الغذاء الى جنوب السودان بسبب تزايد موجة الاضطرابات المدنية هناك.

وأوضح الناطق بلسان الأمم المتحدة اننا لا نستطيع الآن ارسال موظفينا في مهام الى مثل هذه المناطق حيث لا يوجد هناك ضمانات على سلامتهم الا انه اكد بأن المنظمة الدولية ستبذل كل جهد ممكن لاستئناف شحنات الغذاء.

ولم يعط الناطق اي تفاصيل عن الجهود التي ستبذلها الامم المتحدة الا انه اشار الى ان قرار المنظمة الدولية سيسجل تراجعا حادا في جهود الاغاثة التي عانت وما تزال تعاني من صعوبات جمة.

ويذكر ان برنامج الغذاء العالمي شحن في الشهر الماضي حوالي ١٦٠٠ طن من الحبوب الى تلك المناطق وقدر عدد المستفيدين من هذه المؤن في مدينة جوبا السودانية وحدها حوالي ٥٠ الف شخص.

مباحثات مصرية بريطانية لشراء طائرات تورنيدو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وفدا عسكريا مصريا عاد من العاصمة البريطانية بعد اجراء مباحثات سرية مع لجنة عسكرية بريطانية تتولى ابرام صفقات التسليح مع الدول الخارجة عن نطاق حلف شمال الاطلنطي والسوق الاوروبية المشتركة.

وصرح مصدر مسؤول ان الوفد العسكري قد عرض على اللجنة البريطانية قائمة تتضمن بعض الاحتياجات المصرية من الاسلحة البريطانية. وفي مقدمتها ٢٠ طائرة حربية من طراز تورنيدو البريطانية مماثلة للنوعية التي حصلت عليها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان حديثا، وكذلك انظمة رادارية متطورة، وحاسبات الكترونية خاصة بشبكات صواريخ الدفاع الجوي، والمدفعية المضادة للطائرات، و٨ غواصات مزودة بصواريخ بحر ـ بحر وبحر ـ ارض.

واضاف المصدر ان اللجنة العسكرية البريطانية قد طلبت امهالها مدة شهر للرد مبدئيا على المطالب المصرية البريطانية في حالة تلقي الحكومة المصرية الموافقة المبدئية على ابرام الصفقة من وزارة الدفاع البريطانية، وسيتم الاتفاق على قيمتها وكيفية سداد ثمنها.

صفر يستقبل سفير موريتانيا

تونس ـ ق.ن.ا: بحث السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي اليوم مع السيد محمد الأمين ولد يحيى سفير موريتانيا في تونس علاقات التعاون بين البلدين في جميع المجالات وخاصة في ميدان الصيد البحري.

وكان السيد ولد يحيى قد اجتمع في وقت سابق اليوم مع السيد صلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة التونسي حيث بحث معه سير التعاون المثمر بين البلدين وامكانيات دعمه خاصة في المجال الاقتصادي.

ويذكر أن تونس وموريتانيا والجزائر ترتبط بمعاهدة تعرف باسم «معاهدة الاخاء والوفاق».

---

٣ سفراء جدد للأردن في الخارج

عمان ـ واس: ادى اليمين الدستورية امام الملك حسين عاهل الأردن امس ثلاثة سفراء أردنيين جدد وهم خالد الكايد سفير الأردن المعين لدى دولة قطر ونايف الحديد السفير المعين لدى سلطنة عمان وفخري ابو طالب سفير الأردن الجديد المعين لدى باكستان.

ومن جهة أخرى قرر مجلس الوزراء الأردني الاشتراك في اجتماعات مؤتمر قمة الدول الاسلامية المقرر عقده في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م في الكويت. وسيسبق اجتماعات القمة مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية لتحديد جدول الأعمال لمؤتمر القمة الذي يتضمن مناقشة تطورات الحرب الايرانية العراقية والاحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية وقضية افغانستان وجنوب لبنان.

بيرزادة يدين اعتداءات اسرائيل على الأماكن المقدسة

جدة ـ واس: دعا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة امس الى حماية الأماكن المقدسة الاسلامية في القدس من الاعتداءات المتكررة وطالب الدول الاسلامية بتحمل مسؤولياتها الجماعية لمواجهة العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني وطالب المجتمع الدولي والعالم الاسلامي لايجاد تسوية عادلة لقضية الشرق الأوسط.

جاء ذلك في بيان اصدره بمناسبة ذكرى حريق المسجد الأقصى المبارك الذي صادف امس.

شجون عربية

خطر اليهود السوفيات!

نجحت... فشلت، هذا هو محور ما يتسرب عن لقاء هلسنكي بين الوفد السوفياتي ووفد العدو الاسرائيلي في مباحثات اعادة العلاقات التي قطعت منذ ١٩ عاما.

صحفي امريكي اثق في معلوماته قال لي في محادثة هاتفية من هلسنكي حيث كان يحوم حول هذه اللقاءات: «السوفيات في غضب شديد من الاسلوب الذي تعامل به الوفد الاسرائيلي معهم وذلك يفسر تصريحات جيناد جيريسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفياتية في موسكو الذي اكد ان بلاده لا تعتزم اجراء اي محادثات قريبة مع اسرائيل وان المحادثات تركزت ـ فقط ـ حول العلاقات القنصلية».

ويضيف الصحفي الامريكي: «لقد اثار الجانب الاسرائيلي قضية اليهود السوفيات باسلوب استفز الجانب السوفياتي».

واذا تركنا ما يقوله الصحفي الامريكي، وطالعنا المقال الذي كتبه المنشق اليهودي السوفياتي اناتولي شارنوسكي الذي يقيم الآن في اسرائيل على صفحات جريدة «جيروساليم بوست» فسوف نجد ان كلام هذا الصحفي له دلالات كبيرة.

وطالب شارنوسكي في مقاله بقيام الوفد الاسرائيلي باتخاذ موقف متشدد وغير مهادن وغير مساوم مع الجانب السوفياتي في قضية مستقبل هجرة اليهود السوفيات.

واذكر ان ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق قد قال في حديث صحفي منذ ٤ اشهر ان السوفيات يشعرون بحساسية شديدة تجاه قضية المنشقين عامة واليهود خاصة. وان افضل طريقة لبحث هذا الموضوع معهم هو ان تفعل مثلما فعلت».

وما فعله هيث هو انه في نهاية لقائهم بالوفد السوفياتي قال لهم وهو يودعهم: ان لدي بعض المعلومات حول قضية ما مكتوبة كلها في هذا المغلف ارجو قراءته ولا اتوقع منكم تعليقا عليه».

كان المغلف يحتوي اسماء بعض المنشقين السوفيات الذين قيل انهم يتعرضون لمعاملة غير انسانية.

ويؤكد هيث انه بعد عدة أشهر من هذا اللقاء تم الافراج عن العديد منهم وان لم يسمح لهم بالهجرة.

وخطورة قضية اليهود السوفيات البالغ عددهم ٤٠٠ الف نسمة هي ان غالبيتهم من اساتذة الرياضيات والكيمياء والفيزياء وتتركز معظم تخصصاتهم في شؤون خاصة بالذرة وصناعة الأسلحة الكيماوية والتقليدية.

والسماح لهؤلاء بالهجرة يعني ان تل ابيب ستصبح لديها تكنولوجيا جاهزة، وعقول اخرى اضافية تساعدها على الجمع ـ ولأول مرة ـ بين تكنولوجيا صناعات السلاح الامريكية والسوفياتية في وقت واحد.

السماح بهجرة اليهود السوفيات لاسرائيل هو تهديد خطير للأمن القومي للعالم العربي كله.

عماد الدين أديب

وزير خارجية اسبانيا يزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ ر: قال مسؤولون اسرائيليون اليوم انه لا يمكنهم تاكيد او نفي تقرير اذاعة الراديو الحكومة بأن وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز قد يزور اسرائيل الشهر القادم.

وقال الراديو ان الوزير الاسباني سيقوم قريبا بجولة في سورية ومصر وربما يزور اسرائيل في وقت لاحق.

وقد اقامت اسبانيا واسرائيل علاقات دبلوماسية هذا العام.

تتمات

القاهرة: الغاء

مثيل محلي منها كاف.

● كما أصدر مجلس الوزراء المصري مجموعة من القرارات الاقتصادية يبدأ تطبيقها اعتبارا من غد السبت تتضمن تعديل سعر الصرف للاغراض الجمركية من ٧٠ الى ١٣٥ قرشا للدولار مع تخفيض الضريبة الى النصف مما يشجع على الاستيراد دون تأثير على ارتفاع الاسعار ويستثنى من هذا القرار مستلزمات انتاج المياه الغازية التي ينتجها القطاع العام.

● وبالنسبة للاعفاءات الجمركية فسوف تقتصر على احتياجات القوات المسلحة والشرطة وما تنص عليه الاتفاقيات الدولية والمنح والهدايا وسيارات المعوقين والمناطق الحرة والسلع التي تستورد بهدف تصنيعها واعادة تصديرها.

وقد تقرر أيضا بالنسبة للمشروعات الاستثمارية فرض حد أدنى موحد للاعفاءات الجمركية نسبته ٥٪ فقط يتمتع بها كل مستثمر وليست جوازية كما كان يحدث من قبل. كما تقرر السماح لكل مستثمر بأن يصدر عن طريق المنافذ دون أي اجراءات روتينية فيما عدا ما يتعلق بالسلع المحظور تصديرها وتشمل 37 سلعة من بينها الادوية والأسمنت ومنتجات غزل القطن والحرير والكتب الدينية والآثار والاقلام وتلك السلع سوف يصدر بها قرار من الجهات المختصة.

وصرح الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد بأن القرارات التي وافق عليها مجلس الوزراء امس تتضمن مزيدا من التيسيرات الاستيرادية بالغاء القرار ١٣٤ الخاص بقوائم وسلع لجان الترشيد مما يلغي بالتالي كل العقبات التي كانت تقف في طريق المستوردين. كما تضمنت التعرفة الجمركية الجديدة ٢٠٠٠ سلعة ترشيدية جديدة.

واضاف ابو علي ان القرارات الجديدة تنظم عمل البنوك التجارية في الاستيراد وفتح الاعتمادات وتنظم دور البنك المركزي والمجمع الخاص به للنقد الاجنبي في مجال استيراد السلع الحكومية.

من ناحية أخرى أكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء ان هذه الاجراءات لن يترتب عليها أي مساس بمحدودي الدخل او زيادة في اسعار السلع الاساسية او المواد الغذائية الرئيسية وانها تأتي في اطار السياسة العامة للدولة من أجل الاصلاح الاقتصادي. وقال في مؤتمر صحفي انه ليس هناك أي زيادة في الضرائب الجمركية على السلع الاساسية ولا زيادة بالتالي في اسعارها اما بالنسبة للاعفاء الجمركي فسوف يصبح الزاميا للمستثمرين في حدود ٥ بالمئة من واردات اللازمة للمشروعات وذلك بدلا من الاعفاء الجمركي الذي كان جوازيا من قبل.

في أول تقرير استراتيجي عربي يصدر بالقاهرة:

واشنطن حريصة على إبعاد موسكو من الشرق الأوسط والفرصة سانحة للعرب للتضامن رغم الفرقة الحالية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر تقرير أعدته مجموعة من الخبراء والباحثين بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية تحت عنوان «التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٨٥» وهو أول تقرير من نوعه يصدر في العالم ليسجل بموضوعية الأحداث والوقائع في المنطقة العربية ويحلل انماط التفاعل داخلها وبينها وبين النظامين الدولي والاقليمي ويغطي التطورات الاستراتيجية في النظام الدولي والعالم العربي.

والتقرير الذي صدر في القاهرة يقع في ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير وشارك في اعداده ١٧ باحثا من كبار اساتذة الجامعات وخبراء السياسة والعلاقات الدولية باشراف السيد ياسين رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

ويعد التقرير اول سجل عربي لاحداث المنطقة يجمع بين مطالب الدراسة الاكاديمية الجادة وبين الالتزام بوجهة النظر العربية.

كما تأتي اهميته من انه يتعرض لأول مرة للأهمية الاستراتيجية التي تمثلها المنطقة العربية ويربط ذلك بالدور التاريخي الذي لعبته وستلعبه في الساحة العالمية وفي تقرير العديد من سياسات القوى الكبرى في العالم، كما أنه يرصد ويحلل التفاعلات المهمة التي يعيشها الوطن العربي حاليا سواء على المستوى القطري او الاقليمي او الدولي.

وينقسم التقرير الاستراتيجي الى ثلاثة اجزاء رئيسية أولها يناقش وضع المنطقة العربية في إطار النظام الدولي وبالتحديد في اطار القوتين العظميين وهما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي.

وفي جزئه الثاني يناقش التقرير الصراعات الاقليمية في المنطقة العربية التي تشترك فيها دولة عربية أو اكثر من دول خارج النظام الاقليمي العربي ومنها يناقش التقرير ثلاثة من الصراعات: الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية.

وفي الجزء الثالث يركز التقرير على الابعاد الداخلية والخارجية للنظام السياسي في مصر من منطلق الأهمية المركزية لدور مصر العربي كإحدى الحقائق التي يفصح عنها التاريخ القريب والبعيد للنظام الاقليمي العربي.

العلاقات الامريكية ـ السوفياتية

فبالنسبة للنظام الدولي والاقليمي يقول التقرير: انه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أصبحت العلاقات السوفياتية الامريكية والتفاعلات بين موسكو وواشنطن تشكل جوهر النظام الدولي الذي اخذ يعكس نفسه على مجمل العلاقات الدولية.

وأشار الى ان العلاقات بثلاث مراحل تاريخية اولاها تلك المرحلة التي عرفت بالحرب الباردة وامتدت منذ نهاية الاربعينيات وحتى عام ١٩٦٨، وثانيتها المرحلة التي عرفت بالوفاق وامتدت حتى منتصف السبعينيات، وثالثها المرحلة التي نعايشها حاليا والمعرفة باسم الحرب الباردة الجديدة.

وخلال عام ١٩٨٥ لوحظ استمرار نمط التفاعلات الخاصة بهذه المرحلة الاخيرة متمثلا في استمرار سباق التسلح وعجز الدولتين عن احراز اي تقدم في مباحثات الحد من الاسلحة فضلا عن استمرار درجة عالية من التوتر وتوجيه الاتهامات من كليهما للطرف الاخر الا ان الجديد الذي كان في هذا العام هو وجود درجة من التحسن الشكلي في العلاقات نبعت من كثافة اللقاءات الرسمية وغير الرسمية والتي بلغت ذروتها في اللقاء بين جورباتشوف وريجان في نوفمبر ١٩٨٥ وكذلك استئناف عدد من مجالات التعاون بينهما والتي كانت قد جمدت تماما خلال عامي ٨٣ و١٩٨٤.

ويتحدث التقرير حول العلاقات والنواحي العسكرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال عام ١٩٨٥: ان الميزان العسكري بين البلدين يتجه الى مزيد من التوازن اذ يسعى الاتحاد السوفياتي الى الوصول الى توازن مع الولايات المتحدة في عدد الرؤوس النووية وهو الأمر الذي اقترب منه في منتصف عام ١٩٨٥.

كما يسعى الامريكان الى تقريب الفاصل بينهم وبين السوفيات في المجال التقليدي وان كان الفرق لايزال شاسعا خاصة بالنسبة للقوات البرية.

ومن المتوقع خلال عام ١٩٨٦ ان يسعى الاتحاد السوفياتي الى اغراء الولايات المتحدة لكي توقف سباق التسلح النووي وبرنامج الدفاع الاستراتيجي مقابل تجميد ترسانته النووية او حتى تخفيضها بينما تسعى الولايات المتحدة الى استمرار تحقيق التفوق في مجال الفضاء.

الشرق الاوسط والصراع

ويشير التقرير الى ان منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وبداخلها الاقليم العربي بشكل خاص تعتبر من مناطق التنافس والصراع بين موسكو وواشنطن.

وخلال عام ١٩٨٥ فان نمط الحرب الباردة الجديدة في العلاقات بين العملاقين استمر بالنسبة للشرق الاوسط وهو الأمر الذي تمثل في اصرار الولايات المتحدة على استبعاد الاتحاد السوفياتي من اية مبادرات سلمية تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي ومن ثم فان هذا الصراع بقي بعيدا عن مجالات التحسن الشكلي في العلاقات بينهما.

اتفاق عمان

وفي الجزء الثاني من التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٨٥ «حول الصراعات الاقليمية في المنطقة العربية يقول التقرير: انه بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي فان الملاحظ انه خلال عام ١٩٨٥ ارتكزت جهود التسوية للنزاع على التحرك الاردني الفلسطيني المشترك المرتكز على اتفاق عمان الموقع في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ باعتباره صيغة عملية للتسوية، ورغم تكثيف الجهود الدولية والاقليمية حوله طوال العام فانه ما لبث أن وصل الى طريق شبه مسدود بسبب قضية التمثيل الفلسطيني في مفاوضات التسوية حيث اعترضت اسرائيل والولايات المتحدة على اي اشتراك فعلي لمنظمة التحرير فيها، وعلى الجانب الآخر لم يرحب الاتحاد السوفياتي بالاتفاق في الوقت الذي رفضته سورية تماما.

ومن هنا بدأ البحث في اواخر عام ١٩٨٥ عن صيغة أخرى للتسوية السلمية تحظى بقبول الاطراف المختلفة وتردد الحديث عن تسوية شاملة تحت مظلة مؤتمر دولي ومن المرجح ان يكون ذلك هو موضوع ومحور الصراع السياسي خلال ١٩٨٦.

الحرب العراقية الايرانية

ويشير التقرير الى الحرب العراقية الايرانية بقوله: انه مع بداية العام السادس لهذه الحرب فانها مع استمرارها كل هذه السنوات لم تعد صراعا على الارض بل اصبحت صراعا على الارادة السياسية للدولة بهدف ان لم يكن الى تغييرها فعلى الاقل الى تطويعها بما يتفق وارادة الدولة الاخرى وكان ذلك هو الحاجز المنيع امام كل محاولات المجتمع الدولي لانهاء الحرب.

وبالنسبة للميزان العسكري بين الدولتين في هذه الحرب فانه ينتظر ان يتحسن الميزان العسكري الايراني نتيجة لبعض ما استوردته من أسلحة، الا انه بصفة عامة سوف يظل الميزان خلال عام ١٩٨٦ لصالح العراق خاصة مع توقع قيام الاتحاد السوفياتي بامداد العراق بأسلحة حديثة.

الفرقة العربية

وفي الجزء الخاص بالنظام الاقليمي العربي يقول التقرير انها محاولة لالقاء نظرة شاملة على النظام السياسي للاقليم العربي والنتائج التي توصل اليها التقرير تؤكد استمرار واقع التفتت والتفرق العربي ومن هذا المنظور لا يفترق عام ١٩٨٥ عما سبقه من الاعوام العشرة الماضية من حيث افتقار مؤسسات النظام العربي للفاعلية.

ويكشف تتبع التطورات الداخلية للنظام العربي حتى نهاية عام ١٩٨٥ ان هذه المرحلة التي بدات بعد حرب عام ١٩٧٣ وفيها الملامح الاساسية لواقع العجز والتفتت العربي. اذ ان العالم العربي لم يعد يتبين على وجه التحديد طريقه للتقدم فبعد فترة من التمسك بمنطلقات الوحدة الاقتصادية عاد العديد من الاقطار العربية الى تجربة سياسات الحرية الاقتصادية بما في ذلك الانفتاح على القوى الاقتصادية الكبيرة في النظام الدولي في مجال التقنية والاستثمار والمال والتجارة.

وقد ادلى ما يفرزه الواقع العربي من تنازع حول التوجيه المستقبلي ومن عجز عن حسم معنى ومضمون التنمية والتقدم والالتزام القومي الى اصابة النظام العربي بالمزيد من الحوار وتكرس واقع الانهزامية في مواجهة التوسعية الصهيونية واستئناف الردة شبه الاستعمارية على الصعيد العالمي وهو ما يبرهن على طبيعة الآداء الخارجي للنظام العربي الذي يبدو وكانه قد عاد الى حالة ما قبل السبعينيات.

ويؤكد التقرير الاستراتيجي على انه بالرغم من كل اوجه الفشل في النظام السياسي العربي فان العالم العربي مايزال كغيره من النظم الاقليمية في العالم الثالث فضلا عن التجانس الثقافي فانه نظام له مهمة تكاد تكون جزءا لا يتجزأ من منطقة وتكونه ذاته وهي مهمة حل المشكلة الفلسطينية وهي مهمة تعد جزءا من طبيعة ووظيفة النظام العربي.

ويقول التقرير: ان الشعور العميق بالفشل وخيبة الامل لدى النخبة العربية المثقفة يظهر ان هناك رصيدا حقيقا لاستئناف العمل على تقوية واستنهاض النظام العربي بل ان هناك من الظواهر ما يكشف عن ان معظم الاقطار العربية زاهدة عن المضي في هذا الطريق الذي ادى الى ما يعرف بالأزمة العربية خاصة ان الواقع الحالي ليس في مصلحة معظم الاقطار العربية موضوعيا كما ان النخبة العربية اصبحت تسجل صراحة وبوضوح مثل هذا الموقف في بياناتها الرسمية ولاشك ان حدوث مثل ذلك هو أمر إيجابي نحو التغيير.

إن الواقع العربي كما يراه التقرير الاستراتيجي العربي هو ان السنوات القليلة الماضية تعكس اثار التوازن بين مجموعات متعارضة من العوامل بعضها يقود الى الازمة السياسية والضعف الاقتصادي والاختلاط الثقافي واخيرا الى انهيار وسقوط النظام الاقليمي ذي الأساس القومي وبعضها الآخر يحث على النهضة والاستقلال الاقتصادي والتاصل الثقافي، واخيرا الى تقوية الروابط في النظام العربي مما يمكن معه القول بأن عام ١٩٨٥ كان تعبيرا مثاليا عن هذا التوازن والركود ولكن علاقات تغيير الاتجاه لم تكن غائبة تماما وقد تضيف الجديد.

مصر خلال ١٩٨٥

وفي الجزء الاخير من التقرير الاستراتيجي العربي كان الرصد والتحليل للأحداث التي وقعت في مصر خلال عام ١٩٨٥ والنظام السياسي فيها بشكل عام واختار التقرير مصر لدراسة في اطار الاهتمام أو الاعتراف بالأهمية المركزية لمصر في العالم العربي أو النظام والواقع العربي الحالي بشكل عام.

وفي تحليله ورصده الواقع المصري قال التقرير: انه مثلما حمل عام ١٩٨٥ في سياق تطور الدولة والمجتمع في مصر الكثير من مظاهر الاستمرارية والاستقرار فقد حمل ايضا بعض مظاهر التغيير والاضطراب ويصدق هذا على النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية مثلما يصدق على المبادىء الداخلية والخارجية.

فعلى الصعيد الداخلي وفي الاطار الدستوري الذي اقر منذ بداية السبعينيات اثبتت ممارسات سلطات الدولة المختلفة استمرارية الدور المركزي للسلطة التنفيذية وغلبتها على ما عداها من سلطات وخاصة من خلال رئيس الجمهورية ومع ذلك فان حيوية وتعدد القضايا التي بحثها البرلمان والدور الذي لعبته المعارضة فيه كان حقيقة جديرة بالتسجيل.

ويقول التقرير: ان التمثيل الحزبي في البرلمان لا يعكس الواقع الحزبي في المجتمع كما تعاني الاحزاب السياسية أو تفتقد الى حد بعيد القاعدة الشعبية العريضة، وهذه الصورة العامة للحياة السياسية ترتبط بشدة بتطور الأوضاع الاقتصادية فقد مثل عام ١٩٨٥ بداية العقد الثاني لتطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي وبداية العام الرابع من الخطة الخمسية ٨٢ ـ ٨٦، وفي هذا الاطار فان التطورات الاقتصادية تشير الى استمرار تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي وتحرير القطاع العام وتحرير القطاع الخاص ولكن حمل مفهوم التحرير مضمونا مختلفا في الحالتين تمثل الاولى في التقييد والثانية في التشجيع واستمرت سياسة مصر في تشجيع الاستثمار الاجنبي وهجرة المصريين وتحرير التجارة الخارجية وتحرير الجهاز المصرفي المصري والجنيه المصري.

وعلى الرغم من استمرار الوزن النسبي المرتفع للقطاع العام في الاقتصاد المصري الا انه يمكن القول ان القطاع الخاص قد اشتد ساعده ونفوذه ايضا.

القاهرة: لا تقسيط أو تأجيل لرسوم تصاريح العمل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح اللواء عبد المحسن هندي مدير الادارة العامة لتصاريح العمل بوزارة الداخلية بأنه لا تقسيط ولا تأجيل في دفع رسوم استخراج تصاريح العمل لأن القوانين لا تنص على ذلك.

واضاف: ان المصري الذي يعمل بالخارج من عام ١٩٦٦ على سبيل المثال ولم يستخرج تصريح عمل يدفع ما يلي: من عام ١٩٦٦ حتى ١٩٧٨ ما يعادل ١٢ جنيها مصريا بالعملة الأجنبية سنويا (١٠ دولارات) ومن عام ١٩٧٨ حتى ١٩٨٤ يدفع ١٠ دولارات سنويا الى جانب ٥٠ جنيها مصريا للمؤهل العالي و٢٥ جنيها مصريا للمؤهل المتوسط أو دون المتوسط سنويا وتستمر حتى عام ١٩٨٤ ومن ٨٤ حتى الآن المبالغ السابقة نفسها الى جانب رسم التنمية ١٠٠ جنيه في السنة والتي صدر بها القانون اعتبارا من اكتوبر ١٩٨٤.

وقال اللواء عبد المحسن هندي انه سيبدأ قريبا تحصيل رسوم استخراج تصاريح العمل بالعملة المصرية السفر لأول مرة للعمل.. كما سيتم التحصيل بالعملة الأجنبية ابتداء من هذا العام وفور صدور القانون الخاص بذلك ولن يطبق هذا القانون بأثر رجعي اطلاقا. واضاف: ان لجنة السياسات أقرت دوافعه على ذلك القانون ولكن تأخير اصداره يرجع الى ان القسم التشريعي بمجلس الدولة مازال يعد الصياغة القانونية له وسيبدأ العمل به فور انتهاء إعداده.

وقال مدير ادارة تصاريح العمل: أن هذا الموسم لاجازة المصريين العاملين بالخارج لم يحدث به كساد كما ادعى البعض والاحصاءات تؤكد ان حصيلة رسوم التصاريح ارتفعت الى ١٧٠ مليونا و٣٣ الف جنيه سددها المصريون العاملون بالخارج هذا الموسم وقد بلغ عددهم مليونا و٤٣ الف مواطن بزيادة قدرها ٩٨ الف تصريح عمل عن العام الماضي في حين ان جملة حصيلة رسوم التصاريح في العام الماضي كله وليس موسم الصيف كانت ما يقرب من ١٧٧ مليون جنيه. وقد زاد الاقبال هذا العام حتى انه قد بلغت الحصيلة مليون جنيه خلال يوم واحد.

فكرة! مصطفى أمين

طلبة وطالبات حصلوا على الثانوية العامة وتصوروا انهم حققوا احلامهم، ثم صدمتهم قرارات التنسيق.

طالبة كانت تحلم بدخول كلية الاعلام وجدت نفسها في معهد التربية الرياضية وطالب كان يعشق الطب فاذا به في كلية الفنون الجميلة. وطالب كانت أمنية حياته أن يكون مهندسا اليكترونيا فوجىء بأنه أصبح طالبا في كلية الطب البيطري.

تحطمت قلوب كثيرة نتيجة القواعد التي وضعها التنسيق، وهو أمر لا مثيل له في أي بلد في العالم. فالكليات تنظر الى شهادة الثانوية العامة كأنها شهادة ميلاد، وهي تعقد امتحان قبول لكل من يرغب في الالتحاق بالكلية ولا تقتصر على درجات معينة. فمن الممكن ان يصبح آخر الحاصلين على الثانوية العامة في يوم من الأيام أكبر طبيب في مصر. وأنا أعرف شابا كان أول البكالوريا والتحق بخدمة الحكومة ومكث يعمل ثلاثين عاما وكل ما وصل اليه هو الدرجة الخامسة !

وأعرف الضيق والعذاب الذي يشعر به الشاب عندما يدخل كلية لا يريدها، وقد عرفت هذا الضيق وكابدته، فعندما سافرت الى الولايات المتحدة قررت أن التحق بكلية الصحافة وهي المهنة التي اعشقها. ورفض أبي ادخالي قسم الصحافة بحجة ان الصحافة مهنة خطرة أخطر من الطيران. وأدخلني مرغما كلية العلوم السياسية. وكنت أكره العمل في السلك السياسي وقررت أن أعود الى مصر بلا شهادة.

وتراجعت امام دموع أمي ورضيت بالاستمرار في كلية العلوم السياسية واخترت المواد التي تفيدني في عمل الصحافة، وما لبثت ان هويت هذه المواد وتقدمت فيها. وكما قلت الف مرة انه ليس من الضروري ان تحصل على بكالوريوس الاعلام لتصبح صحافيا. ان كثيرين من أعلام الصحافة في العالم لا يحملون درجات صحافية. فيهم المحامي والمهندس والطبيب والعالم والسياسي والاقتصادي. وكل كلية أخرى. فالصحافة هي كل هذا. والمهم فيها أن تحصل على شهادة عليا هي جواز سفر، وليس معنى حصولك على جواز سفر أنك سافرت بل عليك ان تعد نفسك للسفر. وتسافر فعلا وتزور بلاد العالم حتى تكون سافرت، وكذلك في الصحافة وفي كل مهنة اخرى الشهادة هي أشبه بشهادة الميلاد. لا تفيدك الا اذا أردت الالتحاق بعمل أو اذا سافرت أو إذا أردت أن تحصل على ورقة تحقيق شخصية.

اعرف مهندسين تخرجوا في كلية الهندسة وأصبحوا من أهم رؤساء البنوك. وشبانا تخرجوا في كلية الطب وأصبحوا كتابا مشهورين وشعراء مرموقين. واعرف خريج كلية الزراعة أصبح رئيس مجلس ادارة دار من اكبر الدور الصحافية وخريج كلية العلوم أصبح رئيس تحرير اكبر جريدة يومية في مصر.

لا تحزن يا ولدي لو أدخلوك كلية الطب البيطري، فقد تصبح في يوم من الأيام رئيس وزراء مصر !

نائب منطقة رام الله في البرلمان الاردني لـ «الشرق الأوسط»

هذا ما قلناه لبوش
خطة جديدة للتربية والتعليم في رام الله

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال المهندس نقولا عقل نائب منطقة رام الله المحتلة في مجلس النواب الأردني ان رفض منظمة التحرير الفلسطينية لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) يعتبر امرا عربيا داخليا يمكن حله في حال توفر حسن النية لدى الأطراف الأخرى وخاصة اسرائيل والولايات المتحدة في التوجه للمؤتمر الدولي كطريق للحل الشامل والدائم في المنطقة.

واضاف السيد عقل في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المنطق سبق ان واجهت به جورج بوش نائب الرئيس الامريكي عندما قابلته من بين «١٨» شخصية فلسطينية طلب التحدث اليها خلال زيارته للمنطقة. وقال: وقلنا لنائب الرئيس الامريكي اننا نرفض الحل المنفرد كما رفضه العاهل الأردني الملك حسين وحكومته، واننا متمسكون بموقف الحكومة الأردنية باعتبار القضية الفلسطينية قضية عربية شاملة وليست قضية الفلسطينيين وحدهم، خاصة وان هنالك اراضي سورية ولبنانية محتلة.

الضفة الغربية جزء من الاردن

وردا على سؤال حول تكثيف جهود الحكومة الأردنية لدعم مختلف النشاطات في الضفة الغربية المحتلة قال النائب عقل ان التوجه الأردني نحو الضفة الغربية المحتلة والأهل الصامدين فيها أخذ يتزايد من عودة الحياة البرلمانية للاردن واتضح على الشكل الذي نراه اليوم وخاصة من خلال خطة التنمية الخمسية التي تضمنت جزءاً خاصاً بالأراضي المحتلة.

وقال ان الضفة الغربية المحتلة هي جزء من الأردن منذ وحدتهما عام ١٩٥١، لذا فان اي جهد أردني في الوطن المحتل هو كأي جهد تبذله الحكومة الأردنية في اي من محافظاتها والويتها المختلفة.

وردا على سؤال آخر قال النائب عقل ان جهود الأردن في الأراضي المحتلة لا تتعارض مع جهود المنظمة. وعلى الرغم من عدم اطلاعي على جهود المنظمة هناك، فهي ـ ان وجدت ـ ستكمل ولن تتناقض مع جهود الأردن.

خطة جديدة

واعلن النائب عقل عن اعداده لبرنامج مبدئي لخطة التنمية في مجال التربية والتعليم لقضاء رام الله خلال زيارته الأخيرة للضفة الغربية المحتلة التي استمرت اسبوعين. وقال ان الخطة ستشمل احتياجات المدارس في ٨٢ قرية ومدينة هي مجموع قرى ومدن رام الله والبيرة بكلفة مبدئية قدرها (١,٣٣٠,٠٠٠) دينار أردني خلال السنوات الخمس ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

اهلنا جباة للحكومة الاسرائيلية

وقال انه يقوم بزيارة للضفة الغربية المحتلة كل شهر على الاكثر حيث يطلع شخصيا على أوضاع الأهل في منطقة رام الله بشكل خاص والضفة الغربية بشكل عام.

وأضاف ان الأوضاع في الأراضي المحتلة متردية بشكل رهيب من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال ان الأهل هناك هم أشبه بجباة الضرائب لحكومة العدو. والأخطر من ذلك ان الشعب الواقع تحت الاحتلال يحتل بعضه بعضا علاوة على قساوة وظلم الاحتلال الصهيوني. يضاف الى ذلك غياب الأمن حيث السرقات والمشكلات الأخرى التي لا تتدخل فيها قوات الأمن الصهيونية لأنها لا تعنى سوى بالمشكلات الأمنية.

وأعرب عن تفاؤله بحتمية النصر وقال اننا أفضل وأقوى من الاسرائيليين من حيث الزيادة في عدد السكان أو من النواحي الاجتماعية والنفسية، ولكن الأهل بحاجة للدعم المادي لدعم صمودهم وتحقيق التفوق على العدو الصهيوني.

الشيخ زايد يؤكد اهمية العلاقات بين الامارات والكويت

ابوظبي ـ كونا: تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس اوراق اعتماد سفير دولة الكويت الجديد السيد محمد سعود زبن اللميع.

ورحب رئيس الدولة بالسفير الكويتي الجديد وتمنى له التوفيق في عمله بدولة الامارات مؤكدا انه سيلقى كل عون ومساعدة من كافة اجهزة الدولة من اجل تسهيل مهمته في مختلف المجالات لصالح الشعبين الشقيقين. كما اكد رئيس دولة الامارات على اهمية العلاقات بين الدول لصالح الشعوب.

ورد السفير الكويتي بكلمة قال فيها: «يشرفني وانا اقدم اوراق اعتمادي سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة ان انقل لكم تحيات وتقدير سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح».

واضاف: «كما يسرني ان اعرب لكم عن خالص شكري وامتناني لما لقيته من حفاوة وترحيب في بلدنا الثاني دولة الامارات العربية المتحدة واني ادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقني في اداء مهام عملي على اكمل وجه وان انال ثقتكم الغالية ورضاكم مؤكدا لسموكم انني سأبذل قصارى جهدي على المستويين الرسمي والشخصي لكل ما يخدم علاقة بلدينا الشقيقين وما يربطهما من اواصر المحبة والاخوة».

وقد جرت للسفير الكويتي مراسم الاعتماد الرسمية حيث اصطف حرس الشرف لتحيته لدى وصوله الى قصر المقام بمدينة العين حيث جرى تقديم اوراق الاعتماد.

وحضر تقديم اوراق الاعتماد عدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات. كما حضر ايضا من اعضاء السفارة الكويتية السكرتير الاول للسفارة السيد علي الهيفي والملحق الدبلوماسي السيد فيصل محمد النصر الله.

والسفير الكويتي الجديد كان يشغل منصب المستشار بالادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية الكويتية وهو يخلف السفير السابق قاسم عمر الياقوت الذي نقل سفيرا لدي باكستان.

● من جانب آخر تسلم رئيس دولة الامارات امس ايضا اوراق اعتماد سفير باكستان الجديد السيد اغا اكبر شاه والذي جرت له ايضا مراسم الاعتماد الرسمية.

بيريز: اللقاء مع مبارك سيتم منتصف الشهر المقبل

الكويت ـ كونا: نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قوله انه سيجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك على ارض مصرية خلال النصف الاول من الشهر المقبل على ما يبدو.

واضافت ان بيريز اوضح في مقابلة تليفزيونية ان صك التحكيم الدولي حول طابا سيتم التوقيع عليه اما في نهاية الشهر الحالي او في بداية الشهر المقبل مما يفسح المجال للتركيز في اجتماعه مع الرئيس مبارك على تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل.

وتوقع رئيس الوزراء الاسرائيلي ان تعين مصر سفيرا لها في تل ابيب قبل اللقاء واكد على ان تحديد موعد اللقاء بيد الرئيس مبارك لأنه المضيف.

ولم يصدر بعد اي تعليق رسمي مصري على النبأ الاسرائيلي الا ان انباء صحفية ذكرت ان الرئيس المصري رفض تحديد اي موعد او اعداد ترتيبات للقاء مع بيريز او تحديد موعد لعودة السفير المصري الى تل ابيب الا بعد الانتهاء من توقيع اتفاق احالة قضية طابا للتحكيم.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن مصادر مصرية قولها ان لقاء مبارك ـ بيريز سيتم في النصف الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في مصر بعد التوقيع على صك التحكيم الدولي حول قضية طابا، وان سفير مصر الجديد سيصل الى الدولة الصهيونية قبل هذا اللقاء.

وكان بيريز قد اجتمع امس الاول مع مدير مكتبه ابراهام تامير الذي عاد امس من القاهرة حيث استمع منه الى نتائج الاجتماع الذي عقده الرئيس المصري في الاسكندرية قبل يومين مع تامير.

ونقل الراديو عن مراسله ان لقاء مبارك ـ بيريز سيتم في الاسماعيلية او الاسكندرية بين يومي ٩ و١١ من الشهر المقبل.

وأوضح المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز في مقابلة صحفية ان تحسين العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية يتوقف على عنصرين اساسيين اولهما المسلك الذي تتبعه اسرائيل في تعاملها مع مصر وشعبها ويتجلى هذا في موقف اسرائيل من موضوع علامات الحدود في طابا ورد دير السلطان لادارة الكنيسة المصرية.

واضاف ان ثانيهما يتعلق بموقف اسرائيل من حقوق الشعب الفلسطيني ومدى اقترابها من التسليم بحق هذا الشعب الشقيق في تقرير مصيره بالاسلوب الذي ارتضاه باقامة اتفاق كونفيدرالي مع الاردن.

● ومن ناحية اخرى ذكر راديو اسرائيل ان بيريز اجتمع امس مع وزير خارجيته اسحق شامير وبحث معه موضوع زيارة ابراهام تامير الى مصر.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اكدت ان شامير احتج على بيريز لاجتماع تامير مع الرئيس مبارك من وراء ظهر السفير الاسرائيلي في القاهرة موشيه ساسون.

واضافت ان شاسون هدد بالعودة الى اسرائيل في حال استمرار تامير بتجاهل السفارة الاسرائيلية في القاهرة والذي عاد الى فلسطين المحتلة دون علم السفارة.

وأشار الراديو الى ان شامير اعرب لبيريز عن استياء وزارة الخارجية الاسرائيلية من السرية التي احيطت بها زيارة تامير لمصر وعدم اطلاع الوزارة على هذه الزيارة اضافة الى عدم اشراك ساسون في الاجتماع الذي عقده تامير مع الرئيس مبارك.

أسعار الذهب تواصل الارتفاع لليوم الثامن على التوالي

الدولار يتماسك رغم تخفيض أسعار الفائدة وعوامل ضغط قوية تضعف قيمة الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت قيمة الاسترليني امس، رغم عدم ظهور اية مؤشرات على احتمال قيام بنك انجلترا باعلان تخفيض قريب في اسعار الفائدة بالتوازي مع اعلان تخفيض سعر الخصم على الدولار الامريكي الى ٥,٥٪ بدلا من ٦٪. وتماسكت اسعار الدولار نسبيا بعد خسائره المبكرة في طوكيو، في حين استمر ارتفاع اسعار الذهب.

وصرح مصدر مسؤول ببنك انجلترا امس بأن البنك «لا يرى ضرورة في تخفيض سعر الخصم في الوقت الحاضر». لكن الدوائر المصرفية تتوقع انخفاض اسعار الفائدة، حتى وإن تم ذلك بمبادرة من البنوك التجارية، خصوصا وأن اسعار الفائدة على حركة الأموال بين البنوك انخفضت في سوق لندن أمس من ٩,٩٥٪ الى ٩,٦٨٪.

وكان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي قد اتخذ مبادرة الليلة قبل الماضية قد اعلن تخفيض سعر الخصم بنسبة ٠,٥٪ بعد أن كشفت الاحصاءات عن تدهور نمو الاقتصاد الامريكي من ٣,٨٪ خلال الربع الأول من العام الحالي الى ٠,٦٪ فقط خلال الربع الثاني. وكان مجلس الاحتياطي ينتظر قيام بنك اليابان أو البنك المركزي الألماني بتخفيض اسعار الفائدة لفتح الطريق امام موجة جديدة لتخفيض اسعار الفائدة على المستوى العالمي.

وألمح بنك اليابان أمس انه حتى بعد الخطوة الأخيرة لمجلس الاحتياطي الأمريكي، فإن اليابان لن تقوم في الوقت الحاضر بتخفيض سعر الخصم على الين عن مستواه الحالي (٣,٥٪). كذلك لم تظهر أية مؤشرات على احتمال قيام البوندس بانك (البنك المركزي الالماني) بتخفيض سعر الخصم على المارك.

وسوف تترك الخطوة الأمريكية الأخيرة ضغوطا قوية على العملتين اليابانية والألمانية على وجه الخصوص، حيث سيزيد الاقبال على شراء الين والمارك بالتخلص من الدولار مما يعني انه سيكون على السلطات النقدية في البلدين التحرك بمرونة في سوق العرض والطلب من أجل رفع الضغوط عن عملتيهما، إما بتخفيض اسعار الفائدة. او بالتدخل لشراء الدولار من الاسواق.

ويواجه الاقتصاد البريطاني وضعا شديد الحساسية نتيجة انخفاض حصيلة الصادرات من النفط وعائدات الدولة من ضرائب انتاج البترول، وتعرض الاسترليني لضغوط تهدد قيمته اذا ما انخفضت اسعار الفائدة عن مستواها الحالي. لكن النشاط الاقتصادي المحدود وضعف معدل النمو في الربع الثاني من العام الحالي (٠,٥٪) سيرغم السلطات النقدية على تخفيض سعر الفائدة خصوصا في إطار تخفيض منسقة على الصعيد الدولي.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة واصلت اسعار الذهب ارتفاعها لليوم الثاني على التوالي. فارتفع سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٣٨١,٧٥ دولار بزيادة ٣,٧٥ دولار بالمقارنة مع إقفال أمس الأول.

وسجل الذهب في زيوريخ عند الافتتاح ٣٨١,٥٠ دولار مقابل ٣٧٧,٥ دولار عند إقفال امس الأول.

كذلك سجلت اسعار الفضة ارتفاعا طفيفا أمس، فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٣,٤٣٩٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٢٧٥ جنيه أمس الاول.

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الأخرى، خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس، مقارنة باسعار إقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

- ١,٤٩٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٠٤٥.
- ٣,٠٧١٤ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٨١٢.
- ٢,٤٧٢٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٠٩.
- ١٠,٠٥٢٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٥٧٦٠.
- ٥,٥٩٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٢٥.
- ٢٢٩,٧١ ين ياباني منخفضا من ٢٣٠,٦٤.
- ٢١٢١ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٢٤.

● **الدولار:**

- ٢,٠٥١٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٤٨٠.
- ١,٦٥١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٤٩٠.
- ٦,٧٢٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٨٧٥.
- ١٥٣,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٣٠.
- ١٤١٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤١١.

معاملات مستقرة باسواق النفط وارتفاع اسعار النحاس والنيكل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقرت اسعار النفط الخام في سوق لندن امس حول نفس معدلات تبادل امس الاول تقريبا. وبلغ سعر البرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل ١٤,٥٥ دولار بزيادة ٥ سنتات عن امس الاول.

وكانت اسعار نفط القياس الامريكي (ويست تكساس) قد ارتفعت في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية لتصل الى ١٥,١٠ دولار عند الاقفال.

وعلى صعيد المبادلات في اسواق المعادن ارتفع سعر الطن من النحاس بحوالي ١٠ جنيهات، ليوقف مؤقتا الخسائر التي كان المعدن قد تعرض لها في الاسابيع الاخيرة. كذلك ارتفعت اسعار النيكل فوق معدل ٢٥٠٠ جنيه استرليني للطن لتصل الى ٢٥٤٠ جنيها بزيادة ٣٠ جنيها عن اقفال امس الاول.

وفي اسواق المواد الاولية الزراعية كانت التغيرات محدودة في الاسعار، فيما عدا البن الذي انخفض بحوالي ٤٢ جنيها في الطن بالمقارنة مع امس الاول.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٦,٥	٨٨٨,٥٠
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٧,٢٠	٢٦٧,٦٠
زنك	٥٥٨,-	٥٥١,٥
الومنيوم	٧٦٦	٧٥٨,٢٥
نيكل	٢٥٤٠	٢٥٥٢

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٢٩,٥
بن	نوفمبر	٢٠٤٠,٥
سكر	اكتوبر	١٢٦,٧٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٨,٨٥
قمح	نوفمبر	١٠٨,٢٠
شعير	نوفمبر	١٠٧,٥٥
بطاطس	نوفمبر	١١٥,-

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

صورة من سوق طوكيو لتبادل العملات حيث انخفضت قيمة الدولار على لوحة الأسعار الى ١٥٢,٩٠ ين وهو اقل سعر منذ اواخر الاربعينيات. وجاء انخفاض قيمة الدولار عقب اعلان تخفيض سعر الخصم الامريكي، وعدم وجود دلائل على اتجاه بنك اليابان الى تخفيض سعر الخصم على الين.

٤٠ مليون جالون يوميا من مياه البحر الأحمر لمكة المكرمة والطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

مازال العمل جاريا في مشروع نقل المياه المحلاة من البحر الاحمر الى كل مكة المكرمة والطائف تبلغ طاقة انتاج هذا المشروع ٤٠ مليون جالون يوميا يخص منها مدينة الطائف ١٥ مليون جالون يوميا حيث يشمل هذا المشروع على محطة لتحلية المياه بالعشيبة على بعد ١١٠ كيلومترات من مدينة جدة وخطى انابيب لنقل المياه.

الخط الاول عبارة عن انبوبين متوازيين بقطر ١٤٠ سنتيمترا وبطول ٩٦,٣ كيلومتر يبدأ من محطة الضخ الأولى بالقرب من محطة التحلية حتى يصل الى ٤٠ كيلومتر قبل طريق مكة ـ الطائف. حيث تم انشاء ٤ خزانات ضخمة سعة ٥٠ الف متر مكعب لكل خزان ليغذي جزء من المياه مدينة مكة المكرمة بانسياب المياه بواسطة الجاذبية الارضية.

اما محطة الضخ الثانية فقد اقيمت بجوار الاربع خزانات لضخ الجزء الآخر من المياه الى مدينة الطائف عبر خط أنابيب فردي بقطر ١٠٥ سنتيمتر وبطول ٤١,٣ كيلومتر حيث تبدأ محطة الضخ الثانية من طريق جدة/الطائف، لغير المسلمين بالقرب من طريق مكة المكرمة/الطائف. ثم يمتد طولا بمحاذاة طريق مكة/الطائف الى ان يصل الى محطة الضخ الثالثة ومنها يضخ عبر الانبوب الى ان يصعد الى محطة الضخ الرابعة والاخيرة في بداية النفق المقام من اجل هذا المشروع حيث يعاد ضخ الماء عبر الانبوب الذي يمتد داخل النفق ويبلغ طوله ١٣,٢ كيلومتر وقطره ٥,٤ متر وارتفاعه ٥ امتار.

وقد أعد النفق خصيصا لانابيب المياه حتى تصل الى الخالدية بمدينة الطائف حيث توجد ٤ خزانات ضخمة سعة كل واحد منها ٢٥ الف متر مكعب لتخزين المياه كما يوجد مبنى لمعالجة المياه، ويمتد من هذه الخزانات انبوبان بقطر ٨ سم الى خزان فردي سوف يغذي مدينة الطائف بالماء انشاء الله.

وقد بلغت قيمة هذا المشروع ١٥٠٠ مليون ريال وسوف يتم الانتهاء منه في الثلث الاخير من العام القادم ١٤٠٧هـ.

وزير المالية السوداني لـ«الشرق الاوسط»

استمرار جهود الدعوة لتجميد الديون الانتهاء من الميزانية خلال اسبوعين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني لـ «الشرق الاوسط» ان مجهودات الحكومة السودانية مستمرة في الدعوة لتجميد الديون. وذكر انه اثناء اجتماعات اللجنة الفنية لوزراء المال الافارقة الذي عقد مؤخرا في اديس ابابا قدم السودان عدة مقترحات لهذه المجموعة وقد قبلت كل مقترحاتها عدا اقتراح تجميد الديون الذي تحفظت عليه دولة زائير.

واضاف الدكتور عمر: اننا سنعرض مسألة تجميد الديون مرة اخرى في الاجتماعات التمهيدية لوزراء المالية الافارقة التي تسبق الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن.

وأكد وزير المالية السوداني أن وزارته اكملت استعداداتها لتقديم الميزانية العامة في منتصف سبتمبر (ايلول) المقبل وقد بدأت التخطيط لمناقشة ميزانية التنمية. اما الميزانية العامة فستناقش في دوائر وزارة المالية خلال اليومين القادمين بغية عرضها على مجلس الوزراء ومناقشتها ومن ثم عرضها على الجمعية التأسيسية في منتصف سبتمبر القادم لاجازتها.

ومن جهة اخرى اعلن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ان مجهودات وزارته في القطاع الاقتصادي مستمرة لدعم الانتاج وذلك بتحفيز المزارعين وتأمين كافة المدخلات الزراعية خاصة فيما يتعلق بمكافحة الآفات كالجراد الصحراوي والطيور والفئران املا في الخروج من الموسم الزراعي الحالي الى نتائج طيبة تنعكس في توفير الامن الغذائي داخل السودان، وتوفير فائض انتاجي للتصدير.

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي سيتوجه في مطلع الاسبوع القادم الى المملكة العربية السعودية للالتقاء بوزير المالية السعودي لتنفيذ اتفاقية الاخاء السعودي ـ السوداني التي تشمل كل الجوانب الاقتصادية.

انحسار مكاسب الأسهم في لندن بسبب عدم ترحيب بنك انجلترا بتخفيض الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لم يرحب بنك انجلترا امس باتخاذ خطوة مماثلة لتخفيض سعر الخصم على الدولار الامريكي مما احبط المعاملات في اسعار الاسهم، حيث كان المتعاملون يأملون ان يحذو بنك انجلترا حذو مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي لتعزيز امكانيات النمو بعد هبوط معدل النمو في الربع الثاني من العام الحالي (الفترة من ابريل ـ يونيو) في بريطانيا الى ٠,٥٪ مقابل ١,٥٪ في الربع الأول.

وبعد ان تقدمت معظم الاصدارات خلال ساعات المعاملات الاولى في لندن، حتى سجل مقياس فاينتشال تايمز ارتفاعا بحوالي ١١ نقطة، اتخذت الاسعار اتجاها عكسيا قبيل نهاية الفترة الأولى، ليتراجع مؤشر (إف.تي) وتخسر معظم الأسهم بعض ما كانت قد كسبته في بدايات المعاملات.

واستمرت أسهم شركات النفط، وبعض الشركات الصناعية وشبكات التوزيع على راس قائمة الأسهم الرابحة خلال معاملات نشيطة نسبيا، ارتفعت خلالها اسهم يونيليفر لصناعة المنتجات الغذائية الى ١٩,٢٠ جنيه للسهم بزيادة ٤٠ بنسا ومجموعة بيرل الصناعية الى ١٤,٦٨ جنيه بزيادة ١٠ بنسات. كما ارتفعت اسهم شركات النفط الكبرى مثل بريتش بتروليوم وشل بما يتراوح بين ١٠ الى ١٥ بنسا.

واستمر ارتفاع اسهم آي.سي.آي. وادى تحسن الأداء في نيويورك الى إنعاش اسهم جلاكو للكيماويات (+ ١٠) الى ٩٦٠ بنسا وجاجوار للسيارات (+ ٣) الى ٤٨٦ بنسا.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعا بحوالي ٢,٣ نقطة ليبلغ ١٢٧٠,٧ نقطة مقابل ١٢٦٨,٤ نقطة امس الاول بزيادة طفيفة تقدر بحوالي ٠,٦ نقطة.

وكان من بين نتائج الشركات التي اعلنت امس:

● **تراجع ارباح (باسف) للكيماويات:**
انخفضت الارباح نصف السنوية لشركة (باسف) الألمانية الغربية للمنتجات الكيماوية الى ١,٣٩ بليون مارك الماني مقابل ١,٧٢ مليون من النصف الأول من العام الماضي.

وسجلت حسابات الميزانية ايضا تراجع المبيعات والايرادات الى ٢١,٤٠ بليون مارك مقابل ٢٢,٤٥ بليون مارك في حساب الفترة المقابلة من العام الماضي.

● **٣٩٪ انخفاض لأرباح (كانون):**
هبطت اجمالي ارباح شركة (كانون) اليابانية لمعدات التصوير والأجهزة المكتبية الى ١٣,٩٥ بليون ين في النصف الأول من العام الحالي (حوالي ٩١ مليون دولار). وأرجعت الشركة الهبوط في ارباحها الاجمالية بنسبة ٣٩٪ الى ارتفاع الين الياباني ومن ثم انخفاض القيمة المحلية لحصيلة الصادرات بالعملات الأجنبية.

وكان اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● **وول ستريت:** انتعشت المعاملات في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية عقب اعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي تخفيض سعر الخصم على القروض للبنوك التجارية الى ٥,٥٪. ومن شأن تخفيض سعر الخصم تخفيف عبء الاقتراض لتمويل الاستثمارات وتخفيض ديون رجال الأعمال، بما يتيح الفرصة لدوران عجلة النمو التي تتحرك ببطء شديد في الوقت الحاضر.

وسجل مقياس داو جونز ارتفاعا متواصلا خلال المعاملات التي اتسع فيها الطلب، ليصل الى ١٨٨١,٣٣ نقطة بزيادة ١٨,٤٢ نقطة عن الاقفال السابق. وفي الوقت نفسه ارتفع حجم المعاملات من ١٠٩,٣١ مليون سهم الى ١٥٦,٦ مليون سهم.

واحتلت أسهم شركة فيلادلفيا اليكتريك صدارة المعاملات حيث تم تداول ٨ ملايين سهم من اسهمهما بزيادة ٢٥ سنتا ليصل سعر السهم الى ٢٣,٧٥ دولار. وقفزت قيمة أسهم آي.بي.إم الى ١٣٩,٢٥ دولار بزيادة ٢,٥ دولار للسهم الواحد. وارتفعت أسعار أسهم فورد للسيارات الى ٦٢,٣٥ دولار بزيادة ١,٦٥ دولار وكرايزلر الى ٤١,٦٥ بزيادة ١,٦٥ دولار للسهم.

وتقدمت شركة بوينج قائمة شركات الطيران وسط تفاؤل بامكانية نجاحها في اقتحام الأسواق الأوروبية بمنتجاتها المدنية والدفاعية على السواء، فارتفعت قيمة أسهم بوينج الى ٦١,٥ دولار بزيادة دولارين.

● **طوكيو:** تراجعت اسعار الأسهم في طوكيو امس، رغم المؤشرات الايجابية في معظم الأسواق الأخرى. وكان وراء التراجع اتجاه السماسرة والمتعاملين الى بيع ما في حوزتهم بعد ان سجلت الأسعار ارتفاعا قياسيا خلال الأيام الماضية.

وبلغ حجم التداول ٢,٣ بليون سهم، شملت معظم القطاعات تقريبا، وتراجع مقياس نكي جونز بنهاية المعاملات امس الى ١٨٧٥,٦ نقطة بخسارة ٢٦٠,٦٤ نقطة بالمقارنة مع امس الأول.

● **هونج كونج:** اختلط الأداء في سوق الأسهم وسط اختلاف التوقعات بالنسبة لقدرة القطاعات المختلفة على المنافسة والنمو في ظل الظروف الحالية من ناحية، وتردد بعض المتعاملين واحجامهم عن الشراء نتيجة الارتفاع القياسي في الأسعار التي سجلته السوق مؤخرا. وسجل مقياس هانج سينج عن الاقفال امس ١٩٤١,٣٦ مقابل ١٩٤١,٢٨ نقطة امس الأول.

سبتمبر: اجتماع لمحافظي المصارف المركزية العربية

أبوظبي ـ ق ن ا: يعقد محافظو المصارف المركزية العربية اجتماعهم السنوي في الثاني من سبتمبر (ايلول) القادم في ابوظبي بمشاركة ١٦ دولة عربية لمناقشة التطورات الاقتصادية والنقدية في الوطن العربي خلال العام الماضي والتوقعات المستقبلية حتى عام ٢٠٠٠.

ويسبق هذا الاجتماع اجتماع للمكتب الدائم لمحافظي هذه المصارف لوضع جدول اعمال اجتماع المجلس.

كما يعقد محافظو المصارف المركزية ومدراء السلطات النقدية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في الأول من سبتمبر (ايلول) على هامش الاجتماع السنوي لمجلس محافظي المصارف المركزية في الدول العربية يتم خلاله بحث اوجه التعاون والتكامل والتنسيق النقدي والاقتصادي بين دول المجلس.

وقف القروض الجديدة للوزارات في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة التخطيط المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأنه تقرر وقف حصول الوزارات الحكومية على اية قروض جديدة لحين اجراء تقييم شامل للقروض التي حصلت عليها من قبل، مع السماح للقطاعات والوزارات الانتاجية بالحصول على قروض بشرط قيامها بسداد فوائد القرض من عائد المشروعات التي سيستخدم القرض في اقامتها.

وكشف تقرير اعدته وزارة التخطيط المصرية حول حجم الفوائد المقررة على الديون المصرية ان حجم الفوائد على القروض الامريكية نحو ٦٠٩,٥٢٠ مليون جنيه وقروض الدول الأوروبية ١٠٧,٨٩٣ مليون جنيه ودول اوروبا الشرقية نحو ٢,٢٥٨ مليون جنيه. والمؤسسات الدولية ١٧٠,١٦٣ مليون جنيه ومستحقات دول اتفاقات الدفع لا توجد عليها فوائد.

واشار التقرير الى ان جملة الفوائد على الديون الخارجية لمصر سواء القروض العامة، والمباشرة او تسهيلات الموردين والتسهيلات المصرفية نحو ١٨٣٢,٧٦٢ مليون جنيه.

محطات كهرباء جديدة بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت البحرين بناء ٩ محطات كهربائية جديدة لتقوية شبكات نقل الكهرباء في المناطق المختلفة بها مع توسعة طاقة المحطات الحالية باشراف وزارة الاشغال والكهرباء والماء.

وتغذي هذه المحطات المباني الحديثة التي أقيمت بالبحرين وستخفف هذه المحطات الضغط على المحطات الحالية.

ويصل جهد الطاقة الكهربائية بالمحطات الجديدة الى ٦٦/١١ الف كيلوفولت مقارنة ببعض المحطات القديمة التي تعمل بجهد ١١/٣٣ الف كيلوفولت.

٥٠٪ زيادة لواردات البحرين من مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حققت واردات البحرين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال العام الماضي زيادة كبيرة وصلت الى ٥٠٪ من عام ١٩٨٤، وتأتي هذه الزيادة كخطوة لتحقيق الاكتفاء الذاتي على مستوى دول المجلس في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس.

فقد استوردت البحرين ما حجمه ٦ ملايين و ٧٠٠ الف طن من المنتجات الخليجية خلال الشهور الستة الأولى من عام ١٩٨٥، ارتفعت الى ٩ ملايين و ٧٥٠ الف طن خلال الشهور الستة الأولى من العام الحالي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٧١٠	٥,٦٥١٠
مارك الماني	١,٨٣٩٠	١,٨٣١٧
فرنك سويسري	٢,٢٨	٢,٢٧٧٥
فرنك فرنسي	٠,٥٦٦٥	٠,٥٦٤٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٩٥	٠,٠٠٢٦٦٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٩
جلدر هولندي	١,٦٣٦٥	١,٦٣٣٠
دولار سنغافوري	١,٧٥٢٥	١,٧٥٢٠
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠١٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٣٠	٠,٢٦١٨
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٧٠
كرون نرويجي	٠,٥١٧٠	٠,٥١٥٥
كرون دنمركي	—	٠,٤٨٨٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٤٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩	٠,٠٨٨٧٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٩٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٣٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٢	١٢,٩١٥٢
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٧٦٨
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٦٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩١٥	—
ليرة سورية	٠,١٦	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٥٧٩١
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٣٦٠	٤٥,٠٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٣٠٠	٥,٢٧٠
اونصة ذهب	١,٤١٩	١,٤٠٧
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨٦٣	+ ١٣
ـ بريتش اويل	١٣٣	+ ٣
ـ بريتش تيليكوم	١٩٦	بدون
ـ بيتشلم	٣٩٨	+ ٣
ـ بوتر	٣١٨	+ ٣
ـ اي.سي.اي	١٠٠٦	+ ١٢
ـ لويدز	٤٢٩	+ ٢
ـ ميدلاند	٥٣٩	+ ٢
ـ نات وست	٥١٧	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٠٤	+ ١٠
ـ رويتر	٥١٨	+ ٧
ـ راكال	١٧٦	ـ ٢
ـ صن اليانس	٦٨٧	ـ ٥
ـ شل	٨٨٥	+ ١٧
ـ جنرال اليكتريك	١٨٦	بدون

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط لخر سعر للتداول
الشركات المالية:	—	—	—	—	—	٨٥٠
البنك العربي الوطني	—	—	—	—	—	٣١٠
البنك السعودي الامريكي	—	—	—	—	—	١٩٠
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	١٦٠
بنك القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	٢٢٠
البنك السعودي الهولندي	١	٢٥٧	١١٥	١١٥	١١٥	١٠٠
البنك السعودي التجاري المتحد	—	—	—	—	—	٣٠,٠٠٠
بنك الرياض	—	—	—	—	—	١١٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	٣٠٠
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٢٢٠
بنك الجزيرة						
الشركات الصناعية:	—	—	—	—	—	٣٥٠
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	—	—	—	—	—	٦٠٨
الاسمدة العربية (سافكو)	—	—	—	—	—	٢٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	—	—	—	—	—	١٠٠٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	٩٥
عسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	٤٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	—	—	—	—	—	٥٦٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٧٠
الاسمنت السعودي البحريني	٨	٣١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٩
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	—	—	—	—	—	٩٠
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	١٣٠
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٣٠
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	١٨٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	٣١٠
المصافي العربية السعودية	١	٣٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٢
التصنيع الوطنية	—	—	—	—	—	٥٧
السعودية للصناعات الدوائية	—	—	—	—	—	٣٢٦
الجبس الاهلية						
شركات الخدمات والمرافق:	—	—	—	—	—	١٣٧
كهرباء الوسطي	٢	٣٨٥	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٣٥
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٣٥
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	٣٨٠
كهرباء تبوك	١	٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٦٠
الغاز والتصنيع الاهلية	—	—	—	—	—	١٠٥
السعودية للنقل الجماعي	—	—	—	—	—	١٤
الوطنية للنقل البحري (جديد)	—	—	—	—	—	٥٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٤٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٣,٤٢٩	٣١	٣١	٣١	٢٥
السعودية لخدمات السيارات	—	—	—	—	—	٨٠
السعودية للفنادق	—	—	—	—	—	١٠٥
العقارية السعودية	١	١,٠٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)						
القصيم الزراعية	—	—	—	—	—	١٣٥
حائل للتنمية الزراعية	٢	١٢٠	٣٤	٣٤	٣٤	٥٥
تبوك للتنمية الزراعية	٦	٢٤٩	١٢٠	١٠٠	١٠٤	١٣٢
السعودية للأسماك	—	—	—	—	—	١٠٦
	١	١١	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٠

- اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٨٤١) سهما وتمثل (١٠) شركات.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣١٩,٧٢٣) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٧) صفقة.

اعتقال مسؤول ايراني سابق في بون
الشرطة تكشف إسم القتيل الايراني في قنبلة لندن

لندن ـ طهران ـ بون ـ وكالات الانباء: اكد بوليس سكوتلاند يارد ان قنبلة كانت وراء الانفجار الذي اسفر عن مصرع لاجيء ايراني واصابة ١٣ شخصا بجراح في محل فيديو بلندن يذيع اشرطة معادية للخميني.

وفي الوقت الذي يجري مكتب مكافحة الجرائم التحقيق راح انصار وخصوم نظام طهران يلقون على بعضهم البعض بمسؤولية الاعتداء الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

واعلن البوليس ان الشاب الذي لفظ انفاسه متأثرا بجراحه هو ايراني يدعى بيجان فاضلي (٢٢ سنة). واوضح ان الشاب كان قد تلقى تهديدات بالقتل عدة مرات بعد ان قام باخراج مشاهد على شريط فيديو تسخر من نظام الخميني. وقام مؤخرا بارسال فيلم الى ايران سرا يصور جنازة شاه ايران السابق.

وعلى خلاف ذلك اكد متحدث في سفارة ايران بأن بعض «مناهضي الثورة» وراء الانفجار الدامي. وصرح بأن الشاب الايراني الذي اصيب بجراح خطيرة كان في الواقع ضحية انفجار قنبلة كان يستعد لاستخدامها ضد القنصلية الايرانية.

واضاف المتحدث ان الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي واكب ذكرى الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة محمد مصدق.

ومن جهة اخرى جاء في بيان للسفارة ان «حادث يوم الثلاثاء يرتبط بانفجارين وقعا في ايران ـ بمدينتي قم وطهران ـ واسفرا عن مصرع ما يربو على ثلاثين شخصا. واضاف البيان ان «مناهضي الثورة» تحالفوا ليرتكبوا معا اعمالا ارهابية ليثبتوا تصميمهم على محاربة الجمهورية الايرانية بكافة الوسائل».

اعتقال مشبوهين

من جهة اخرى اعلنت وزارة الاستعلامات الايرانية انه القي القبض على مرتكبي حادث تفجير السيارة الملغومة في مدينة قم يوم السبت الماضي.

ولم تشر وكالة الأنباء الايرانية التي نقلت النبأ الى عدد او هوية الاشخاص الذين القي القبض عليهم.

ـ ويذكر ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم كما اصيب مائة آخرون بجراح خلال انفجار سيارة ملغومة في ١٦ اغسطس (اب) الماضي امام ضريح شقيقة الامام رضا الذي اقيمت حوله مدينة قم (١٥٠ كيلومترا جنوبي طهران).

وكانت اجهزة الاعلام الايرانية قد حملت «عملاء الامبريالية والولايات المتحدة» مسؤولية هذا الاعتداء.

وفي اثينا اعلن متحدث لم يفصح عن هويته باسم جماعة وطنية ايرانية مجهولة تدعى «سيس» في بلاغ هاتفي لاحدى وكالات الأنباء الغربية في اثينا ان جماعته تعلن مسؤولياتها عن ارتكاب حادث اعتداء قم وكذلك الاعتداء الآخر الذي ارتكب يوم الثلاثاء الماضي في طهران.

وفي دوسلدورف اصدر مسؤولون المان غربيون امس امرا بالقبض على نائب رئيس الوزراء الايراني السابق صادق طباطبائي لاتهامه بتهريب مخدرات بعد عامين من الغاء المحكمة العليا في المانيا الغربية لحكم بالسجن كان قد صدر عليه غيابيا بعد اتهامه بنفس التهمة.

وقال متحدث باسم المحكمة العليا في دوسلدورف ان طباطبائي مطلوب القبض عليه بتهمة محاولة تهريب ١٫٧ كيلوجرام من الأفيون الى المانيا الغربية في العام ١٩٨٣.

وكانت محكمة المانية قد حكمت عليه في وقت لاحق من العام نفسه بالسجن لمدة ثلاثة اعوام بعد اتهامه بنفس التهمة الا انه غادر المانيا الغربية الى طهران قبل ساعات من اعلان الحكم.

والغت المحكمة العليا الحكم بعد ان قضت بأن طباطبائي كان يتمتع بوضع «دبلوماسي خاص» بموجب اتفاق بين وزارتي الخارجية الألمانية الغربية والايرانية.

وقال المتحدث باسم محكمة دوسلدورف امس ان المحكمة اصدرت الأمر الجديد بالقبض على طباطبائي لانه لم يعد من حقه التمتع بالحصانة الدبلوماسية.

وقد نفى طباطبائي التهمة دائما وقال ان معارضين سياسيين وضعوا الأفيون الذي عثر عليه في امتعته في مطار دوسلدورف اثناء تفتيش رجال الجمارك لها.

رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو (في الوسط) يحيط به اعضاء الوفد البرلماني السوفياتي الذي يزور اليونان حاليا برئاسة سونجيلا رنجادواس نائب رئيس مجلس السوفيات الأعلى (الثاني من اليمين).

بون تعتزم منع اعطاء تأشيرات دخول «ترانزيت» لرعايا من دول العالم الثالث

بون ـ أ.ف.ب. : ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالأوساط الحكومية ان حكومة المانيا الغربية تعتزم منع رعايا بعض دول العالم الثالث من الاقامة المؤقتة في المانيا الاتحادية التي يحلون فيها بعد توقف طائراتهم في مطاراتها.

وذكرت وكالة انباء المانيا الغربية نقلا عن هذه المصادر ان لجنة وزارية تتكون من مسؤولين من المستشارية ومن وزراء الداخلية والخارجية والعدل والمالية والدفاع اعلنت ذلك على اثر انتهاء اعمالها التي استغرقت اسبوعا. ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء في الاسبوع المقبل التدابير التي اوصت بها هذه اللجنة والتي ستتخذ كأساس عند مناقشة هذا الموضوع في اجتماع الاحزاب الذي سيدعو الى انعقاده المستشار هلموت كول في ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

واعلنت اللجنة انها تحبذ منع رعايا باكستان وبنجلاديش وسورية وغانا ولبنان من الحصول على تأشيرات ترانزيت في مطارات المانيا الغربية. ويقيم عدد كبير من اللاجئين بهذه الطريقة في المانيا الاتحادية وبصفة خاصة عند توقف الطائرات التي كانت تقلهم في مطار فرانكفورت الدولي. ويسمح لرجال اعمال معروفين فقط من هذه البلاد بالحصول على تأشيرات مؤقتة.

ومن جهة اخرى اوصت اللجنة بفرض عقوبات مالية على شركات الطيران التي تنقل الى المانيا الاتحادية لاجئين بدون جوازات سفر. وتتكفل تلك الشركات بصفة خاصة بدفع جانب من نفقات اعادتهم الى اوطانهم.

وقد اتفق ممثلو مختلف الوزارات في نفس الوقت على اصدار مجموعة من التعليمات الجديدة الى سفارات المانيا الغربية في الدول التي يتكاثر وفود اللاجئين منها حتى تقوم الأجهزة القنصلية بالتشدد في منح التأشيرات.

ويتعين تعزيز المكتب الفيدرالي للتعرف على اللاجئين القائم في زيرندورف جنوبي المانيا الاتحادية حتى يتم انجاز اجراءات طلب اللجوء بسرعة.

ورفضت اللجنة الوزارية اقتراحين اساسيين اوصى بهما الساسة الأكثر عداء لطالبي اللجوء وهما السماح للقضاة المقيمين في المراكز الحدودية بأن يقرروا بمفردهم ودون توان منح حق اللجوء من عدمه وكذا الحد من اللجوء الى القضاء في حال رفض السلطات المعنية منح حق اللجوء السياسي لأولئك الذين يطلبونه وفقا لما يخوله لهم القانون الألماني الغربي.

مقترحات ايجابية لحلف وارسو لانجاح محادثات نزع السلاح

ستوكهولم ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: قال دبلوماسيون غربيون ان مندوبين في المؤتمر الاوروبي لنزع السلاح يترقبون مجموعة جديدة من المقترحات من بولندا تمثل احدث عرض علني للوفاق في المحادثات من جانب حلف وارسو.

وكانت بولندا قد اعلنت انها ستطرح مقترحات جديدة في اليوم التالي او اليومين التاليين في محاولة للتوفيق بين الشرق والغرب قبل موعد انتهاء اعمال المؤتمر الذي يقترب بسرعة. وتشترك في المؤتمر وفود ٣٥ دولة.

ويقول الدبلوماسيون ان الخطوة التي اقدمت عليها بولندا هي الأخيرة في سيل من المبادرات العلنية من حلف وارسو وهو الأمر الذي يعكس رغبة موسكو في التفاوض العلني ويعرض لمسة جديدة في العلاقات العامة.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي في بداية الجلسة الختامية للمؤتمر استعداده للسماح لدول اخرى باجراء تفتيش الزامي مرة او مرتين سنويا للمنشآت العسكرية.

ويتعين ان تختتم اعمال المؤتمر الذي يستهدف الاتفاق على اجراءات للمساعدة في التقليل من خطر نشوب حرب في اوروبا في ١٩ سبتمبر (ايلول) المقبل حتى يتسنى تقييم التقدم الذي حققه المؤتمر في مؤتمر الأمن الذي يعقد بعد ذلك بأيام قليلة في فيينا.

وفي واشنطن صرح فيكتور ازاكوف الرجل الثاني في سفارة الاتحاد السوفياتي بواشنطن بأن لقاء القمة المرتقب بين ريجان وجورباتشوف يمكن ان ينعقد في حال توصل كل من البلدين الى «اتفاق هام» بشأن الأمن الدولي ولكن ليس ضروريا ان يكون هذا الاتفاق بشأن وقف التجارب النووية.

واعرب الدبلوماسي السوفياتي عن اعتقاده خلال مؤتمر صحفي عقد في سفارة الاتحاد السوفياتي بواشنطن بأن تبادل الزيارات بين البلدين مثل زيارات الفرق المسرحية كفرقة البولشوي السوفياتية او «البيتش بويز» الامريكية تكتسي اهمية كبرى غير ان اهميتها لا يمكن أن تقارن بتلك التي يكتسيها الأمن الدولي. واضاف قوله «اننا لا يمكن ان نسمح بأن تتحول القمة الى ستار من الدخان يخفي سباق التسلح».

وردا على سؤال بشأن ما اذا كان انعقاد القمة مرهون بابرام مثل هذا الاتفاق قال ازاكوف «لا.. انه احد الاحتمالات المطروحة بين احتمالات اخرى كثيرة في مجال التسلح» مثل المفاوضات الخاصة بالصواريخ التابعة للحلف الأطلسي، والأسلحة في الفضاء.

واضاف الدبلوماسي السوفياتي قائلا «اننا نقول انه لكي يكون من الممكن عقد مثل هذه القمة فيتعين ان تلوح في الافق امكانية التوصل الى حل قرار او اتفاق هام في مجال السلام والحرب والأمن الدولي بمعنى التوصل الى شيء راسخ».

واكد ازاكوف بصفة خاصة ان رفض البيت الأبيض للمقترحات التي عرضها جورباتشوف في خطابه الأخير لا يعد «الراي النهائي للولايات المتحدة».

وذكر الدبلوماسي بأن خبراء سوفيات وامريكيين يتعين ان يجتمعوا خلال بضعة اسابيع لمناقشة احتمالات الحد من اجراء التجارب النووية. وكان ازاكوف قد اكد قبل ذلك ان «الموقف الامريكي لم يكن مشجعا» اثناء جولة المباحثات السابقة التي عقدت خلال الاسبوع الأخير من شهر يوليو (تموز) الماضي.

ويعقد مسؤولون امريكيون وسوفيات اجتماعا في وقت لاحق من هذا الشهر في واشنطن لاجراء محادثات تتعلق بقضايا اقليمية. وهذه المحادثات جزء من اجتماعات تعقد حاليا بين الطرفين للتحضير للمباحثات التي سيجريها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في الشهر المقبل.

انبعاث الاشعاعات مستمر في محطة تشيرنوبيل النووية

موسكو ـ أ.ف.ب. : اوضح الاكاديمي السوفياتي فاليري ليجاسوف في موسكو ان الأتربة المشعة لاتزال تتسرب من المفاعل النووي المعطل في محطة تشيرنوبيل.

وصرح ليجاسوف في مؤتمر صحفي بأن جانبا من وقود المفاعل موجود في صورة اتربة طيارة. ومن المؤسف ان تيارات الهواء تنشر جزءا من هذه الأتربة خارج المحطة. واكد ان هذه الجزيئيات تحتوي على بعض العناصر التي تبلغ درجة الاشعاع فيها عشرة كوري (وحدة النشاط الاشعاعي).

وذكر ليجاسوف ان طبقة المواد التي القيت فوق المفاعل ترشح الجانب الأكبر من هذه الأتربة ولكننا لا يمكن ان نضمن مائة في المائة احكامها. واضاف ان هذا الانبعاث لا يمكن وقفه تماما الا حين تنتهي اعمال تغطية المفاعل.

ومن جهة اخرى ذكر بيتروسيانتس ان محصلة الكارثة وصلت الى ٣١ قتيلا بعد اربعة اشهر تقريبا من الكارثة.

وذكر ان شخصين لقيا مصرعهما خلال الانفجار الذي وقع يوم ٢٦ ابريل (نيسان) في مبنى المفاعل رقم ٤ في المحطة الواقعة في اوكرانيا وصرح خلال مؤتمر صحفي بأن ٢٩ آخرين لقوا مصرعهم خلال الأيام التالية بسبب الاشعاعات.

وبالنسبة لسبب الكارثة اوضح بيتروسيانتس انها وقعت اثناء تشغيل المفاعل النووي دون نظام تبريد منذ اكثر من ١١ ساعة على اثر خطأ بشري جسيم.

وأوضح ان الحادث وقع اثناء عملية اليكترونية فنية بحتة كانت تتمثل في مراجعة للمفاعل الذي كان يعمل دون مشكلات منذ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٣.

وقال انه في الساعة ١٤٫٠٠ من يوم ٢٥ ابريل (نيسان) تم فصل نظام التبريد بالمفاعل في حين لم يتم فصل نظام التغذية الكهربائية كما هو مطلوب وقد وقع الحادث في الساعة ١٫٢٣ من صباح يوم ٢٦ ابريل (نيسان) ومن ثم فان المفاعل استمر في العمل دون نظام تبريد على مدى ١١ ساعة و٢٣ دقيقة.

وندد بيتروسيانتس بجو الثقة الزائدة وعدم المسؤولية والاهمال وعدم الانضباط الذي ساد المفاعل حيث لم يسبق وقوع اي حادث فيه حتى ذلك الوقت. وكان المفاعل الرقم ٤ قد انتج بالفعل ٢٩ مليار كيلووات في الساعة.

سرب من الطيور يحطم طائرة تركية

انقرة ـ واس : تحطمت طائرة عسكرية تركية من نوع «اف ـ ٤» اثناء مهمة تدريبية في محافظة تركية تبعد ١٠٠ كم شمال انقرة.

وقال بيان عسكري تركي ان الطائرة ارتطمت بسرب من الطيور اصابتها بأضرار كبيرة ادت الى سقوطها واشار البيان الى ان الطيار تمكن من القفز بواسطة المظلة.

مباحثات وزير خارجية باكستان في الصين

بكين ـ أ.ف.ب. : اجرى عبد الستار وزير خارجية باكستان الذي يقوم حاليا بزيارة للصين مباحثات مع المسؤولين الصينيين بشأن السياسة السوفياتية في افغانستان.

وذكرت مصادر مطلعة طلبت عدم توضيح هويتها ان عبد الستار بحث مع ليو شوكنج مساعد وزير خارجية الصين ما اعلنه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ٢٨ من الشهر الماضي في مدينة فلاديفوستوك عن انسحاب جزئي للقوات السوفياتية من افغانستان. وأكد عبد الستار مجددا موقف باكستان وهو ان الطريق الى حل سياسي في افغانستان يمر بانسحاب سريع للقوات السوفياتية.

ومن جهة اخرى اكد مساعد وزير خارجية الصين ان بلاده ترى ان الاعلان السوفياتي مشجع غير انها تنتظر ان يسفر عن نتائج ملموسة.

ومن المقرر ان يستقبل وو شيكيان وزير خارجية الصين عبد الستار الذي يعود اليوم الجمعة الى باكستان.

انفجاران غامضان في العاصمة الهولندية

امستردام ـ واس : وقع انفجاران في ساعة مبكرة من صباح امس في العاصمة الهولندية امستردام اقتصرت اضرارهما على النواحي المادية فقط.

وقد وقع الانفجار الاول في مبنى للمكاتب التي تضم مقر اللجنة الاولمبية وادى الى تحطيم زجاج نوافذ المبنى فيما وقع الا نفجار الثاني في مبنى للاتصالات مما الحق اضرارا بصحن الاقمار الصناعية.

وذكرت الشرطة انه لم ترد اي معلومات عن الجهة المسؤولة عن الحادث او دوافعه في حين يعتقد على ما يبدو ان الحادثين كانا احتجاجا على محاولات المسؤولين في المدينة لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية للعام ١٩٩٢.

منع التجول في مدينة هندية

نيودلهي ـ ر: فرض البوليس امس حظر التجول في مدينة صناعية في غرب الهند لمنع وقوع اعمال عنف بين الهندوس والمسلمين بعد مصرع سبعة اشخاص خلال الساعات الست والثلاثين الماضية.

وذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان آخر الضحايا توفي متأثرا بجروح اصيب بها بعد ان تعرض لطعنات خلال الليل في مدينة بارودا بولاية جوجارات. وقد قتل ثلاثة اشخاص آخرين امس الأول في حين قتل ثلاثة يوم الثلاثاء، وجرح ٣١ شخصا.

وقالت الوكالة ان «هدوءا يشوبه القلق» ساد المدينة صباح امس.

واضافت قولها ان البوليس سينظر في تخفيف حظر التجول في وقت لاحق من اليوم.

جنوب افريقيا: حالة الطوارىء تتعرض الى لطمة قوية

جوهانسبرج ـ لواندا ـ وكالات الأنباء: تعرضت احكام حالة الطوارىء لكبح حرية الاعلام في جنوب افريقيا لأعنف لطمة عندما قدم المدعون العامون تنازلين رئيسيين.

ففي القضية التي رفعتها مجموعتان رئيسيتان للصحف الصادرة باللغة الانجليزية امام المحكمة العليا اعترف المدعون العامون ببطلان مرسومين لأسباب فنية.

لكن محامين قالوا انه اذا اصدرت المحكمة حكما ضد الحكومة فمن المحتمل ان تعيد بكل بساطة صياغتها للتغلب على هذه الجوانب الفنية.

وقد اعتبر هذين المرسومين عقبة خطيرة امام تغطية الاعلام للاحداث في مستوطنات السود حيث قتل حوالي ٢٫٢٠٠ شخص في احداث العنف السياسي منذ فبراير (شباط) ١٩٨٤.

ويقضي احد المرسومين بمنع اي تقارير او تعليقات تتعلق بأعمال قوات الأمن اما الثاني فيخول الشرطة والجيش سلطة منع المواطنين والصحفيين من دخول اي منطقة يحددانها.

وكان مكتب الاعلام الحكومي قد اعلن مصرع اثنين آخرين خلال احداث العنف السياسي كانت احدهما سيدة بيضاء اصيبت في انفجار لغم ارضي في مطلع الأسبوع الحالي بينما لقي رجل اسود مصرعه بنيران قوات الأمن في اقليم الكاب الشرقي. وقد رفع ذلك حجم الخسائر في الأرواح في ظل الأحكام العرفية الى ٢٤٠ شخصا.

وفي لواندا ذكر مصدر موثوق امس ان اجتماع قمة يضم دول خط المواجهة الست سيعقد في العاصمة الانجولية.

وذكر مسؤولون ان زعماء انجولا وبتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي سيبحثون مسألة العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا.

وذكرت هذه المصادر ان الرئيسين دينيس ساسو (الكونجو) واريستيدس بيبيرا (الراس الأخضر) سيشتركان في هذا الاجتماع.

ومن المقرر وصول رؤساء دول خط المواجهة الى لواندا حيث ستبدأ كذلك اليوم اعمال مؤتمر القمة السادس للدول التسع للمؤتمر الخاص بتنسيق التنمية الاقتصادية في افريقيا الجنوبية الذي يضم كذلك كلا من مالاوي وليسوتو وسوازيلاند.

ويعقد اجتماع دول خط المواجهة بناء على طلب كينيث كاوندا رئيس زامبيا في الشهر الماضي اثر انتهاء قمة الكومنولث المصغرة التي عقدت في لندن والذي تعهدت خلالها بعض الدول المشتركة ومن بينها زامبيا وزيمبابوي بفرض عقوبات اقتصادية صارمة ضد جنوب افريقيا من بينها وقف الرحلات الجوية. وقد اعرب كاوندا عن رغبته في تنسيق مواقف الدول الست حول هذه المسألة.

وقال مسؤول من إحدى دول خط المواجهة ان الراس الأخضر ستخضع ـ ان هي حضرت القمة ـ لضغوط شديدة لانهاء الاتفاقية الجوية التي تربطها بشركة خطوط طيران جنوب افريقيا الجوية.

ومما يذكر ان طائرات خطوط جنوب افريقيا تتزود بما يلزمها من الامدادات في مطار جزيرة سال ـ شمال شرقي الأرخبيل ـ منذ الاستقلال في عام ١٩٧٥ بموجب اتفاقية ابرمت مع الحكومة البرتغالية الاستعمارية.

والجدير بالذكر ان غالبية البلدان الافريقية ترفض اعطاء الطائرات التابعة لهذه الشركة حق التحليق فوق اراضيها مما يرغمها على الدوران حول حدود القارة في رحلاتها الى اوروبا.

هيرالد تريبيون

تحويل المليشيات اللبنانية إلى قوات نظامية

بدأت الفئات المسيحية والاسلامية المتحاربة في لبنان تحويل ميليشياتها الى وحدات اكثر كلاسيكية على نمط الجيوش ومجهزة بدبابات واسلحة ثقيلة اخرى.

وينظر الى هذا التطور على نطاق واسع على اساس انه اشارة الى ان صراعا طويلا ما زال مقبلا على السيطرة على البلاد المقسمة اصلا بحرب اهلية تدور رحاها منذ عقد من الزمن.

وقد اكملت ميليشيات لبنان الثلاث المسيطرة، وهي القوات اللبنانية المسيحية، وامل الشيعية، والجيش الشعبي الدرزي خططا لايجاد جيوشها الخاصة بها والمستقلة عن الجيش اللبناني الحكومي.

عرض عسكري

وفي الاسبوع الماضي تلقى وزير العدل نبيه بري الذي يتزعم «امل» التحية في عرض عسكري في ضواحي بيروت الجنوبية الشيعية بصورة رئيسية وسار في العرض ثمانمائة رجل بملابس كاكي وقبعات جلدية على انغام موسيقى عسكري. وشمل العرض ايضا بضع دبابات سوفياتية الصنع طرازتي ـ ٥٤ وناقلات جنود مصفحة كثيرة.

وكان الشيعة قد حصلوا على ٥٠ دبابة طراز تي ـ ٥٤ من سورية في السنة الماضية عندما بدأت امل المكونة من آلاف رجال الميليشيا في تكوين قواتها النظامية.

وحصل الجيش الشعبي على ١٢٠ دبابة مماثلة من سورية وليبيا. وتتكون طواقمها من جنود دروز من الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة.

وقد اتخذ ذلك الجيش المكون من ثلاثة آلاف وخمسمائة رجل شكله عندما سيطر على جبال الشوف الواقعة جنوب غرب بيروت قبل ثلاث سنوات واخرج رجال الميليشيا المسيحيين الذين تدعمهم اسرائيل من المنطقة.

اكاديمية عسكرية

وفي بيروت الشرقية ومناطق مسيحية اخرى، قمع سمير جعجع، قائد القوات اللبنانية في الاسبوع الماضي المتمردين الذين تحدوا اوامره بتحويلهم الى قوة نظامية. وتقول انباء محلية انه سيطلق على القوة الجديدة اسم «الجيش المسيحي الحر».

وقد رفض المتمردون الذهاب الى حامية تقع في المناطق الجبلية التي يسيطر عليها المسيحيون شمال شرق بيروت لتلقي تدريبات شاقة لفترة ثلاثة اشهر. وقد أوجد سمير جعجع (٣٧ سنة) الذي سيطر على القوات اللبنانية في يناير (كانون الثاني) ما هو بمثابة اكاديمية عسكرية في قرية غسطا.

وفي الشهر الماضي تراس احتفالا هناك سلم خلاله سيوفا لضباط ميليشيا اكملوا دورة عسكرية. وكان الاحتفال شبيها بمراسم التخريج السنوية التي يعقدها مرشحو الجيش اللبناني في الاكاديمية العسكرية الرسمية في ضاحية الحازمية المسيحية بالقرب من بيروت.

وتقول الانباء ان سمير جعجع يقول بتحويل رجال الميليشيا الذين يقودهم ويبلغ عددهم ٨ الاف الى قوة نظامية من ٥ آلاف رجل.

دبابات من اسرائيل

ومن المعروف ان القوات اللبنانية حصلت على دبابات سوبر شيرمان م ـ ١ ومدرعات اخرى من اسرائيل. وخلال القتال في جبال الشوف قامت قوات اسرائيلية بانقاذ سمير جعجع والف وخمسمائة من رجاله من حصار درزي ورافقهم الاسرائيليون الى موقع اكثر امانا في المناطق المسيحية.

ويقول محللون عسكريون ان اعادة تنظيم الميليشيات لجعلها قوة نظامية دليل على ان ايا من الزعماء المسلمين او المسيحيين لا يعتقدون بان الازمة اللبنانية ستحل بالحوار السياسي. وستؤدي اعادة تشكيل الميليشيات الى جعلها اكثر انضباطا واكثر فاعلية كوحدات مقاتلة، خصوصا في استخدام الاسلحة الثقيلة في المعارك الطويلة.

وفي يناير (كانون الثاني) قاد سمير جعجع عملية خلع الزعماء المسيحيين الذين وقعوا اتفاقا مع وليد جنبلاط ونبيه بري لتعديل النظام السياسي اللبناني. وكانت الخطة التي ايدتها سورية ستؤدي تدريجيا الى انهاء التوزيع التقليدي للمناصب التنفيذية والتشريعية على اسس دينية.

وقد عبر المسيحيون عن خشيتهم من ان تعطي الخطة المسلمين، الذين يشكلون الاغلبية في لبنان، اليد العليا في الحكومة. ويقسم النظام الحالي مناصب الدولة والبرلمان بنسبة ٦ ـ ٥ لصالح المسيحيين.

ومن العوامل الاخرى في اعادة تنظيم الميليشيات الفوضى المستمرة في الجيش اللبناني. ففي الـ ١٠ سنوات الماضية فشلت جهود كثيرة لاعادة بنائه وجعله قوة وطنية موحدة مقبولة لدى كل من المسلمين والمسيحيين.

لوموند

التخوف من امكان حدوث انقلاب بالفلبين وعودة ماركوس

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا عن الوضع في الفلبين وعلاقة هذا النظام الجديد بالادارة الامريكية جاء فيه :

سلم رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الامريكي السناتور ريتشارد لوجار يوم الاثنين ١٨ اغسطس (آب) الحالي رسالة الى السيدة اكينو من الرئيس رونالد ريجان ، يؤكد فيها دعمه للديمقراطية المميزة في الفلبين . ويأتي هذا الدعم قبل شهر من الزيارة الرسمية التي ستقوم بها رئيسة الفلبين الى الولايات المتحدة .

وقالت «لوموند» : وضعت السلطات مطار لاوج العاصمة الاقليمية لمقاطعة اليوكوس ـ ديل ـ نوفتر مسقط راس الرئيس السابق فرديناند ماركوس في حالة تأهب . ومنعت الطائرات الخاصة من الهبوط فيه ، اذ تخشى السلطات بالفعل ، ان يستعمل ماركوس «هذه النافذة الصغيرة» لتنفيذ عودته السرية الى البلاد ، بعد اقل من ٦ اشهر من خلعه .

وتسري في مانيلا ، عشية اول رحلة خارج البلاد للسيدة اكينو الى اندونيسيا وسنغافورة وامريكا شائعات متعددة الانواع حول محاولات انقلاب واغتيالات . فقد كشف وزير الدفاع خوان بونسيه انريل النقاب عن وجود مؤامرة غريبة من نوعها . وتشير رسالة موجهة من احد فنادق هونج كونج التقطتها المخابرات في مانيلا الى ان وحدات من الكوماندوس «الموالية» للرئيس السابق ، ستقوم بخطف حوالي ٤٠ شخصا من اعضاء الحكومة والعسكريين (اي معظم الوزراء) والاحتفاظ بهم كرهائن حتى عودة ماركوس .

وبعد يومين قالت احدى الصحف اليومية الكبرى في مانيلا ان اللجنة المكلفة التحقيق في الانقلاب الفاشل الذي وقع يوم ٦ يوليو (تموز) الماضي اشارت في تقريرها السري الى وجود «خطر كبير» من وقوع انقلاب في الفلبين في حال غياب السيدة اكينو عن البلاد .

والجدير بالذكر ان محاولة ٦ يوليو (تموز) الماضي ، وقعت في الوقت الذي كانت رئيسة الدولة في جولة في المقاطعات . وتشير اللجنة الى ان المحاولة كانت «مدبرة» وان العناصر التي قامت بها مازالت تعمل داخل القوات المسلحة .

وتابعت «لوموند» تقول : يبدو ان هذه التحذيرات اخذت على محمل الجد . ومن الاجراءات الاخرى التي اتخذت بالاضافة الى اجراء مطار لاوج ، وجه قائد القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس تحذيرا شديد اللهجة الى الضباط والجنود الذين لا يلتحقون بوحداتهم الجديدة في اقرب فرصة ممكنة .

ماذا في الصحف العبرية؟

تحدثت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس عن عدد من المواضيع المختلفة ، من ابرزها محادثات هلسنكي بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لبحث اقامة علاقات على مستوى القنصلية بين البلدين وقرار الحكومة الاسرائيلية الموافقة على خطة التقليصات الجديدة التي كان قدمها وزير المالية الاسرائيلي موشيه نسيم ، بمبلغ ٣٢٠ مليون شيكل جديد من الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الحالية .

وأكدت صحيفة «عال همشمار» ان المحادثات التي جرت في هلسنكي بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل شكلت برغم فشلها اول اتصال رسمي بين البلدين منذ قطع العلاقات بينهما .

وقالت «عال همشمار» ان موسكو قد تتخذ على مر الايام خطوة اخرى كاملة نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية مما ينطوي على مغزى كبير بالنسبة لتعزيز مكانة اسرائيل على الساحة الدولية . وخلصت الصحيفة الى القول : ان اسرائيل ستواصل شن النضال في سبيل اليهود في الاتحاد السوفياتي لحث موسكو على فتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفيات .

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة «جيروزلم بوست» تقول : ان الحملة الشديدة اللهجة التي شنتها وكالة نوفوستي السوفياتية على اسرائيل كانت فعلا بمثابة انتقاد من طرف خفي الى ميخائيل جورباتشوف لاقدامه على اجراء مفاوضات سياسية مع اسرائيل .

واضافت الصحيفة ان المعارضين في الاتحاد السوفياتي لاجراء الحوار مع اسرائيل هم القادمون الجدد من الاتحاد السوفياتي الذين ناشدوا الحكومة عدم التفاوض مع الاتحاد السوفياتي ما لم يفتح ابوابهم لهجرة اليهود .

واشارت الصحيفة الى ان شعار المتظاهرين كان الكل او لا شيء . وخلصت الى القول انه اذا تبنت الحكومة نصحيتهم فان ما ستتلقاه اسرائيل واليهود السوفيات بالفعل سيكون لا شيء .

وقالت الصحيفة ان اهمية محادثات هلسنكي تكمن في حقيقة توصل موسكو الى الاستنتاج بالتحاور مع اسرائيل وجها لوجه حول مواضيع تبدي اهتماما بها وترى وجوب اعتبار محادثات هلسنكي بوادر اولى لتغيير سياسة الكرملين حيث توصل الزعماء السوفيات الى الاستنتاج كما يبدو بأنه من الاهمية بمكان من حيث المصلحة السوفياتية زيادة التواجد السوفياتي في اسرائيل لضمان مشاركة موسكو في المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط .

اتجاهات الصحف العالمية

كانت القصة الاخبارية الرئيسية في كل من «التايمز» و«الجارديان» و«الديلي تلجراف» عن تقرير اعده مفوض شرطة منطقة يوركشير الغربية عن سلوك ضابط شرطة بريطاني آخر رفيع الرتبة هو جون ستوكر نائب مفوض شرطة مدينة مانشستر . وكان ستوكر قد كلف التحقيق في سلوك رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية ، وعندما نشر تقريره الذين يدين بعض جوانب سلوكهم ، ثارت اتهامات حول سلوكه هو وما قيل من صداقات له مع اناس ذوي نزعات اجرامية .

وأبرزت «الجارديان» على صفحتها الاولى نبأ اعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي خفض نسبة الفائدة الى ٥٫٥ في المائة ، وهي ادنى مستوى خلال تسع سنوات . وقالت الصحيفة انه من المنتظر ان تحذو البنوك التجارية الآن حذو مجلس الاحتياطي الفيدرالي وتخفض سعر الفائدة ايضا .

وأبرزت «الديلي تلجراف» على صفحتها الاولى نبأ قيام الاسقف دزموند توتو ، رجل الدين المسيحي الجنوب افريقي الاسود المعارض لحكومة جنوب افريقيا ، بتوجيه دعوات لمشاهير معروفين بمعارضتهم القوية للتفرقة العنصرية لحضور حفل تنصيبه رئيسا لاساقفة كيب تاون وقالت الصحيفة ان من الواضح ان الاسقف توتو يعتزم تحويل الاحتفال يوم ٧ سبتمبر (ايلول) الى تظاهرة تضامن ضد التفرقة العنصرية .

وقالت ان من بين الساسة الامريكيين الذين دعوا لحضور الحفل السيناتور ادوارد كنيدي ، وعضو الكونجرس وليام جري الذي يقود حملة المطالبة بفرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا . وتتضمن قائمة المدعوين مشاهير من البيض والسود المناوئين للتفرقة العنصرية من مجالات الفن ، والرياضة ، والسياسة بالاضافة الى رجال الدين .

وقد ابرزت «التايمز» على صفحتها الاولى نبأ تحت عنوان «توقع كارثة في ميزان التجارة البريطاني» وجاء في النبأ ان بريطانيا تواجه عجزا قياسيا في ميزان مدفوعاتها ، ونموا اقتصاديا بطيئا ، وتضخما آخذا في الارتفاع ، وفقا لتقرير نشره المعهد القومي للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية .

ومن الانباء الرئيسية على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالد تربيون» اعلان الرئيس الامريكي ريجان في مقابلة مع صحيفة مكسيكية ان اسقاط حكومة ساندينستا في نيكاراجوا هو الهدف النهائي لادارته من وراء دعم المتمردين الذين يحاربون ضد حكومة ماناجوا .

وذكرت جريدة «نيويورك تايمز» ان السخط الشعبي ضد تصرف اللاجئين السريلانكيين الذين خرقوا قوانين الهجرة الكندية في الاسبوع الماضي قد يقود الى تغير في قوانين وتشريعات البلاد .

وكانت الحكومة الكندية قد وافقت على منح ١٥٥ لاجئا سريلانكيا وصلوا على متن قوارب انقاذ الى الشواطىء لكندية في الاسبوع الماضي حق الاقامة في كندا لمدة عام واحد .

ويذكر ان سريلانكا و١٩ دولة اخرى مدرجة في قائمة كندية على أنها من الدول التي تسودها اضطرابات سياسية وبموجبه يمنع تسفير لاجئي هذه الدول الى بلادهم على الرغم من تاريخهم السياسي .

ودعا وزير الهجرة الكندي جيري واينر الى الغاء القوانين الكندية التي تمنع تسفير اللاجئين الى بلادهم مثل سريلانكا .

وأكد على ان اي شخص اجنبي يعكر صفو الامن ويخالف قوانين الهجرة يجب ان يسفر الى بلاده .

وأشار الى انه سيتم دراسة قضايا اللاجئين السريلانكيين كلا على حدة على الرغم من ان التحقيقات الاولية تشير الى انهم ليسوا على اتصال مع منظمة التاميل الثورية في المانيا الغربية .

وأوضح : «اننا نملك الآن تأكيدات اولية من انه لا يوجد اي من هؤلاء اللاجئين السريلانكيين يدخل ضمن تصنيف اللاجئين السياسيين فجميعهم مواطنون عاديون» .

الجارديان : «ضحايا أبرياء»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على قيام المتمردين في جنوب السودان يوم الاربعاء بقصف مركز اغاثة من القحط في جنوب غرب السودان قائلة ان هذا يظهر ان الحرب الاهلية في اوسع الدول الافريقية مساحة قد دخلت مرحلة خطيرة . وأشارت الصحيفة الى ان «جيش تحرير شعب السودان» صعد حملته بعد انهيار المحادثات بين الحكومة وقادة المتمردين على هامش مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في الشهر الماضي . ومضت الصحيفة فقالت ان اول اشارة رئيسية على هذا التصعيد من المتمردين كانت اسقاطهم يوم السبت الماضي بقسوة طائرة ركاب كان على متنها ستون مدنيا قتلوا جميعا .

وقالت الصحيفة ان المتمردين ، بعد ان تبين خطأ اشتباههم في ان الطائرة المنكوبة كانت تحمل امدادات عسكرية جددوا تهديدهم العام للطائرات مما ادى بوكالات الاغاثة الدولية الى ايقاف رحلات الاغاثة .

ومضت الصحيفة فقالت : «ان حوالي مليوني شخص يواجهون الجوع في المنطقة بسبب تجدد القحط وتفاقم آثاره بسبب الحرب وعوامل اخرى منها موجات الجراد» .

وبعد ان اشارت الصحيفة الى قيام المتمردين بقصف المدن الاربع الرئيسية في جنوب السودان قالت ان التوتر التاريخي بين الشمال والجنوب استمر حتى عام ١٩٧٢ عندما منحت التسوية التي وقعت في ذلك العام حكما اقليميا للجنوب ، ولكن التسوية انهارت عام ١٩٨٣ عندما طبق الرئيس السابق جعفر نميري قوانين الشريعة الاسلامية على البلاد بأكملها وقسم الجنوب الى ثلاث مناطق .

وقالت الصحيفة ان المسألة ليست ما اذا كان لدى المتمردين سبب للتمرد وانما هي ما اذا كانت اي قضية تبرر الاساليب التي يتبعونها . واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها ان كلا من الحكومة والمتمردين يسعى الى ان تكون له اليد العليا تمهيدا للمفاوضات التي يعلم كل منهما انها حتمية كسبيل وحيد للخروج من مأزق تاريخي .

اعتقال جنرال ارجنتيني بتهمة خرق حقوق الانسان

ذكرت الصحف الارجنتينية ان الجنرال بابلو ريتشيري رئيس البوليس السابق في منطقة بوينوس ايريس خلال فترة الحكم العسكري القي القبض عليه ووضع في السجن بناء على قرار المحكمة الفدرالية بتهمة انتهاك حقوق الانسان .

ويواجه الجنرال ريتشيري عقوبة السجن لمدة ٢٥ عاما بعدما وجهت اليه النيابة الاتهام في ٥٩ قضية ابتداء من الحبس بدون سند قانوني الى الاختطاف لاغراض دنيئة مرورا بحالات التعذيب والسرقة . وقد مثل الجنرال ريتشيري امام المحكمة بضع ساعات .

وقد احتجز الجنرال احتياطيا في سجن ماجدالينا . وفي هذا المبنى يحتجز ثلاثة من الاعضاء السابقين في المجالس العسكرية التي حكمت الارجنتين خلال الفترة من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٣ وهم الجنرال جورج فيديلا والجنرال روبيرتو فيولا والاميرال ايميليو ماسيرا الذين ادينوا بتهمة انتهاك حقوق الانسان .

وكان الجنرال ريتشيري قد تولى رئاسة البوليس في بوينوس ايريس خلفا للجنرال امون كامبس الذي اتهم في ١٤ اغسطس (آب) الحالي امام نفس المحكمة الاتحادية بـ ٢٥٠ جريمة انتهاك لحقوق الانسان وقد يسجن هو ايضا لمدة ٢٥ عاما .

الشرق الأوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

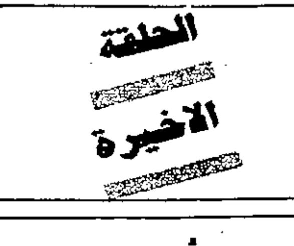
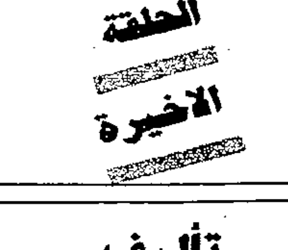
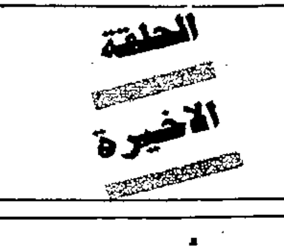
التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

BEFORE THEIR DIASPORA

A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876 - 1948

WALID KHALDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

الحلقة الاخيرة

تأليف



وليد الخالدي

الحرب الداخلية ـ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ ـ مايو (ايار) ١٩٤٨:

الصهاينة ينفذون خطة «دالت» الهجومية

دخلت خطة دالت مرحلة التنفيذ خلال الاسبوع الأول من ابريل (نيسان). واستمرت عملياتها المتنوعة والكثيرة في الاتضاح بصورة مدمرة خلال الاسابيع الستة المتبقية على انتهاء الانتداب. وارتبطت هذه العمليات معاً في شكل حلقات مسلسلة في منطقة بذاتها، في حين تزامنت غيرها معاً في مختلف انحاء البلاد. وبدأت الحرب النفسية الصهيونية الهادفة الى دفع المدنيين الى الفرار، تتناغم وتتسق مع العمليات العسكرية، واشتملت على اذاعات من الاذاعة ومكبرات الصوت (المحمولة في مركبات)، ونشر الشائعات بالكلمة المنطوقة والمكتوبة.

وشنت في ابريل (نيسان) ست عمليات كبرى، اثنتان منها وهما عملية ناكشون (٥ ـ ١٥ ابريل «نيسان») وعملية هاريل (١٥ ـ ٢٠ ابريل «نيسان»)، كان هدفهما احتلال وتدمير القرى الفلسطينية على امتداد طريق يافا ـ القدس، وبالتالي تقسيم الجزء الرئيسي من الدولة الفلسطينية (التي اقترحتها خطة التقسيم). وحارب القرويون ورجال المقاومة الفلسطينيون باستماتة على امتداد الطريق كله. ونشبت معركة مثيرة لاحتلال قرية القسطل الجبلية، الواقعة على بعد خمسة اميال من القدس. وحارب الفلسطينيون تحت امرة قائدهم الشهير عبد القادر الحسيني، وتبادل الجانبان السيطرة على القرية عدة مرات. واستشهد عبد القادر يوم ٩ ابريل (نيسان) وهو يقود هجوماً مضاداً ناجحاً. وفي الوقت الذي كانت فيه المعركة محتدمة لاحتلال هذه القرية، نفذ افراد من منظمتي ايرجون وشتيرن مذبحة دير ياسين، حيث قتلوا ٢٤٥ شخصاً من اهلها المدنيين، على مسافة نحو ثلاثة اميال من قرية القسطل. وتعتبر مذبحة دير ياسين من الأمثلة المروعة على «التنافس» بين الهاجاناه (المسؤولة عن تنفيذ خطة دالت) ومنظمة ايرجون اليمينية. وفي الوقت نفسه قام فوزي القاوقجي القائد الميداني لجيش التحرير بشن هجوم مضاد على مستعمرة ميشمار هايمك جنوب شرقي حيفا. وقد تم صد هذا الهجوم، ومني القاوقجي بهزيمة مروعة.

وفي ١٠ ابريل (نيسان) عقدت لجنة فلسطين، وهي عبارة عن جهاز تنسيق سياسي رفيع المستوى كانت الجامعة العربية قد شكلته، اجتماعاً لدراسة الكوارث الأربعة التي وقعت وهي استشهاد عبد القادر الحسيني وسقوط قرية القسطل ومذبحة دير ياسين، وهزيمة القاوقجي في موقعة ميشمار هايمك. ولأول مرة تدارس الزعماء العرب باهتمام ضرورة تدخل الوحدات العسكرية النظامية في دولهم، بعد اتضاح فشل رجال المقاومة الفلسطينية وجنود جيش التحرير. ولكن الكوارث تقاطرت واحدة اثر الاخرى.

وفي ١٨ ابريل (نيسان) اعلن البريطانيون فجأة انسحابهم من مدينة طبرية في شمال فلسطين، رغم اصرار بريطانيا على انها كانت ماتزال السلطة الشرعية في فلسطين حتى انتهاء فترة الانتداب. وقد ادى هذا التراجع البريطاني الى تمهيد الطريق امام احتلال قوات الهاجاناه لطبرية وقضائها في نفس اليوم، وبذا اصبحت طبرية اول بلدة تقع في ايدي الهاجاناه. وتتابعت موجات اللاجئين النازحين في هلع صوب شرق الأردن وسورية، مما اثار شعوراً بالصدمة والغضب في جميع انحاء العالم العربي. وفي ٢١ ابريل (نيسان) اعلن البريطانيون انسحابهم المفاجيء من حيفا، وسرعان ما شنت قوات الهاجاناه عملية ميسباراييم لاحتلال المدينة، التي سقطت يومي ٢٢ ـ ٢٣ ابريل (نيسان). وكانت حيفا اولى المدن الفلسطينية الكبرى الثلاث التي تسقط في ايدي الهاجاناه (وكانت الاخريان هما يافا والقدس). وطرد الآلاف من المدنيين المذعورين إما بالبحر الى لبنان ومصر وإما بالطريق البري عبر الحدود اللبنانية.

وخلال الاسبوع الأخير من ابريل (نيسان) شنت ثلاث عمليات كبرى في نطاق خطة دالت، في مختلف ارجاء البلاد:

١ ـ العملية الأولى هي عملية كاميتز (٢٥ ابريل «نيسان») لعزل واحتلال يافا والقرى المحيطة بها.

٢ ـ العملية الثانية هي عملية جيفوسي (٢٦ ابريل «نيسان») لاحتلال الاحياء السكنية الفلسطينية في القدس الغربية والشرقية خارج المدينة القديمة، علاوة على القرى الواقعة في الضواحي الشمالية والشرقية.

٣ ـ العملية الثالثة هي عملية يفتاح (٢٨ ابريل «نيسان») لاحتلال شرقي الجليل كله.

وبادرت منظمة ايرجون الى استباق الأحداث في عملية كاميتز، فشنت هجومها الخاص على يافا. وبحلول نهاية ابريل (نيسان)، كان الهجوم المشترك للهاجاناه وايرجون قد احاط بيافا احاطة كاملة، مما اجبر معظم اهلها المتبقين الى النجاة بطريق البحر الى غزة ومصر، ولقي الكثيرون حتفهم غرقاً. وقوبلت بالفشل عملية مستميتة للمقاومة نفذتها وحدة فلسطينية تابعة لجيش التحرير للتسلل الى يافا.

وحققت عملية جيفوسي اهدافها في داخل حدود القدس الغربية والشرقية. وتم احتلال جميع الأحياء السكنية الفلسطينية ومنها القطمون والطالبية والبقعة الفوقا والبقعة التحتا وطرد الأهالي في هذه المناطق إما الى رام الله او بيت لحم، او عبر الحدود الى شرق الأردن. وواصل البريطانيون ـ باعتبارهم السلطة الشرعية في البلاد ـ احتلالهم لبعض الجيوب في القدس، واستمروا في رفع العلم البريطاني على المقر الرسمي للمندوب السامي، الواقع على مرتفع الى الجنوب من المدينة، وهو عن تل عرف تاريخياً، وبتعبير مناسب في محله، باسم «تلة المشورة الشريرة». ولم تصادف عملية جيفوسي نجاحاً في القرى الواقعة الى شمال القدس (النبي صامويل) والشرق (جبل الطور)، حيث ابدى رجال المقاومة الفلسطينيون وجنود التحرير العربي مقاومة باسلة.

أما عملية يفتاح فقد ابتدأت طورها الأول باحتلال القرى جوار بلدة صفد في الجليل في شمال فلسطين.

وكان نمط الهجوم واحداً في العمليات الثلاث، إذ اتسم بالقصف العشوائي الشديد بمدافع الهاون، التي كان الهاجاناه يحتفظون بمخزون كبير منها، والتي تلاها هجمات منسقة باستخدام المشاة والمركبات المدرعة. واعتمد الصهاينة كثيراً على شن حرب نفسية في الوقت ذاته. وقد نجم انهيار المقاومة الفلسطينية عن ضعف القيادة وانعدام الكفاية في مضمار ترتيبات الدفاع المدني، والتفاوت العسكري الكبير بين الجانبين في مجال التخطيط وعدد الأفراد وقوة النيران. وما ان حلت نهاية ابريل (نيسان) حتى كان المجتمع الفلسطيني قد تمزق. فقد بدأ عشرات الألوف من اللاجئين عملية نزوح جماعي بطريق البر، في حين لجأ الآلاف الى الهرب بحراً. ولم يكن باستطاعة الحكومات العربية ان تتجاهل اكثر من ذلك ضغط الراي العام عليها من اجل ايفاد جيوشها النظامية لشد أزر الفلسطينيين.

وفي ٣٠ ابريل (نيسان) عقدت الجامعة العربية اجتماعاً في عمان حضره الزعماء العرب، واستدعوا رؤساء أركان جيوشهم للتشاور معهم في امر تغير الأحداث بسرعة في فلسطين. وكان ذلك اول اجتماع من نوعه يحضره القادة العسكريون العرب، ورأى العسكريون وقد قيموا القوة الصهيونية بدقة، أن الحد الأدنى من القوة العسكرية المطلوبة للتغلب على الهاجاناه هو ست فرق وستة اسراب جوية. عن ان القادة السياسيين كانوا غير قادرين أو غير راغبين في اقناع أنفسهم بهذا التقدير العسكري. وكان واضحاً أنهم ظلوا يأملون في تدخل الدول الغربية في اللحظة الأخيرة، وأن مجرد استعراض القوة العسكرية من جانب الدول العربية كان كافياً لحدوث هذا التدخل. ومن هنا اعتبر القادة السياسيون تقديرات خبرائهم العسكريين مبالغاً فيها ولا مبرر لها. فما كان في استطاعة الزعماء العرب أن يفكروا في اي تدخل من جانب الجيوش العربية، قبل انتهاء الانتداب البريطاني رسمياً في ١٥ مايو (ايار). وعندما حان وقت التدخل، لم تجهز للقتال الا قوة عسكرية تقل عن نصف الحد الأدنى الذي قدره القادة العسكريون اصلاً، وصدر لها الأمر بالتحرك.

وفي الوقت نفسه مضت قيادة الهاجاناه في تنفيذ خطة دالت. ففي ٨ ـ ٩ مايو (ايار) شنت الهاجاناه عملية ماكابي، لاحتلال وتدمير القرى المتبقية في السهل الأوسط بين الرملة واللطرون شرقاً. وفي ١١ ـ ١٢ مايو (ايار) سقطت بلدة صفد في شمال فلسطين وطرد اهلها الى سورية ولبنان. ولقيت بلدة بيسان جنوب بحيرة طبرية نفس المصير في ١٢ مايو (ايار)، وطرد اهلها الى سورية وشرق الأردن. وفي نفس اليوم شنت الهاجاناه عملية باراك في الجنوب لاحتلال وتدمير القرى المفضية الى النقب. وطرد اهالي تلك القرى الى تلال الخليل.

ولم تقبل مصر، أقوى الدول العربية، قرار التدخل العسكري الا يوم ١٢ مايو (ايار). وعندها اذعن رئيس وزرائها اخيراً لضغط الرأي العام العربي والاسلامي، فطلب موافقة مجلس النواب على تدخل مصر عسكرياً. أما الدول العربية الأخرى التي كانت قد وافقت بالفعل على التدخل العسكري، فكانت العراق وسورية ولبنان وشرق الأردن.

ولكن قرار الدول العربية بالتدخل جاء متأخراً جداً بحيث لم يكن له جدوى في مضمار الحيلولة دون تدمير المجتمع الفلسطيني. كذلك جاء متأخراً جداً، بحيث ما كان في استطاعته منع اقامة الدولة اليهودية.

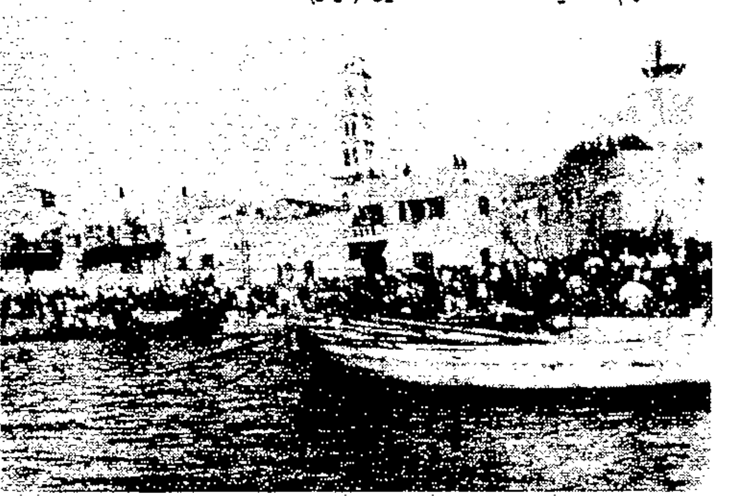
وفي ١٣ مايو (ايار) وجه حاييم وايزمان رسالة الى الرئيس الامريكي ترومان، يطلب فيها منه الايفاء بوعده بالاعتراف بالدولة اليهودية. وفي ١٤ مايو (ايار) غادر المندوب السامي البريطاني مقره الرسمي في القدس متجهاً الى بلاده لينعم بحياة التقاعد الهادئة في انجلترا. وظهرت الدولة الجديدة الى الوجود بعد منتصف الليل بدقيقة واحدة بتوقيت فلسطين، وجاء اعتراف الرئيس ترومان بدولة اسرائيل بعد ذلك بعشر دقائق.

وهكذا غرست بذور الشتات الفلسطيني والصراع العربي الصهيوني.

سكان يافا المدنيون يرحلون عن مدينتهم بعد ان احتلها اليهود، مايو (ايار) ١٩٤٨

الكونت فولك برنادوت من العائلة المالكة السويدية الذي عين في ١٣ مايو (ايار) ١٩٤٨ وسيطاً دولياً من قبل هيئة الأمم المتحدة، اغتاله اليهود فيما بعد في سبتمبر (ايلول) ١٩٤٨ بأمر من اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي الذي كان حينذاك رئيس العمليات في عصابة شتيرن الارهابية.

بعض اهالي مدينة عكا يسوقهم اليهود الى سجن القلعة بعد احتلالهم للمدينة، ١٥ ـ ١٦ مايو (ايار) ١٩٤٨.



القوات اليهودية تلقي بأهالي مدينة عكا في البحر ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨

انتهت الحلقات

● يوميات الاحداث ● يوميات الاحداث ● يوميات الاحداث ● يوميات الاحداث ●

١٩٤٨ ٤ نيسان (ابريل): بدأت الهاجاناه بتنفيذ «خطة دالت» الهجومية لاحتلال القسم الاكبر من فلسطين.

ـ هاجم القاوقجي مستعمرة ميشمار هايمك الصهيونية الواقعة الى الجنوب الشرقي من حيفا.

ـ ٥ نيسان (ابريل): عارض القادة الفلسطينيون والصهيونيون مقترحات الولايات المتحدة المقدمة الى مجلس الامن من اجل ابرام اتفاق الوصاية المؤقت.

ـ شنت الهاجاناه عملية «ناكشون» (المرحلة الأولى من خطة دالت)، وتعرضت قريتا خلدا ودير محيسن شرقي الرملة الى هجوم عنيف وتم الاستيلاء عليهما.

ـ ٥ ـ ٦ ابريل (نيسان): وافق فوزي القاوقجي قائد جيش التحرير على وقف اطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة في مشمار هايمك بناء على طلب سكان المستعمرة والقوات البريطانية، وخرقت الهاجاناه وقف اطلاق النار.

ـ اخفق الفلسطينيون في شن هجوم مضاد على خلدا ودير محيسن.

ـ ٨ ابريل (نيسان): بدأت الهاجاناه هجوماً على بلدة طبرية الفلسطينية.

٩ ابريل نيسان: استشهد عبد القادر الحسيني وهو يقود هجوماً مضاداً ناجحاً على القسطل واستولت الهاجاناه من جديد على القسطل بعد استشهاد عبد القادر.

ـ هاجمت الهاجاناه قرى جعارة وكفرين وابوزريق وابوشوشة الى الجنوب الشرقي من حيفا واحتلتها.

ـ قامت عصابات الأرجون بذبح نحو ٢٤٥ من سكان قرية دير ياسين في ضواحي القدس الغربية على بعد ميلين من القسطل بعد قتال عنيف بين سكان القرية والمهاجمين اليهود.

ـ ١٠ ابريل (نيسان): في اعقاب مذبحة دير ياسين وفشل القوات الفلسطينية غير النظامية في القسطل وقوات جيش التحرير في مشمار هايمك، اجتمعت اللجنة الفلسطينية الخاصة التي انشأتها الجامعة العربية اجتماعاً طارئاً لبحث الحالة الأمنية الخطيرة في فلسطين.

ـ تعرضت مستعمرة كفار داروم الصهيونية في النقب الى هجوم شنته وحدة من القوات غير النظامية التي ارسلها الاخوان المسلمون المصريون الى جنوب فلسطين.

ـ ١١ ابريل (نيسان): دمرت الهاجاناه قرية قالونيا بالقرب من القسطل واحتلت دير ياسين.

ـ ١٢ ابريل (نيسان): قرر المجلس الصهيوني العام انشاء دولة يهودية مستقلة في فلسطين بتاريخ ١٦ مايو (ايار).

ـ أجرت عصابات الهاجاناه والأرجون وشتيرن مفاوضات بشأن الاتفاق على تنسيق العمليات بينها.

ـ نصب سكان مستعمرة غوش اتزيون كميناً على طريق الخليل ـ القدس. قصفت وحدة من الجيش العربي الأردني العامل في فلسطين تحت القيادة البريطانية المستعمرة كرد انتقامي.

ـ ١٣ ـ ٢٠ ابريل (نيسان). عند الانتهاء من عملية «ناكشون»، شنت الهاجاناه عملية «هاريل» وشملت عملية «هاريل» الهجوم على قرى بدو، وبيت سوريك، وسريس، وصوبا (قضاء القدس) التي دمرت جميعها.

ـ ١٣ ابريل (نيسان): انسحب فوزي القاوقجي من مشمار هايمك، فهاجمت الهاجاناه القرى الفلسطينية المجاورة للمستعمرة وهي النغنغية ومنسي ولجون واحتلتها جميعها.

ـ نصبت قوات الجهاد المقدس الفلسطينية كميناً لقافلة للهاجاناه على الطريق المؤدي للجامعة العبرية في شرقي القدس، ونجم عن ذلك مقتل ٣٩ يهودياً و٦ فلسطينيين.

ـ ١٤ ابريل (نيسان): دعا قرار لمجلس الأمن الى هدنة عسكرية وسياسية.

ـ هاجمت الهاجاناه قريتين درزيتين فلسطينيتين هما حوشا وخربة تصير بالقرب من حيفا.

ـ ١٦ ابريل (نيسان): شنت القوات الدرزية غير النظامية هجوماً على الهاجاناه وأرغمتها على الانسحاب من حوشا.

ـ أخلت القوات البريطانية بلدة صفد فجأة.

ـ ١٨ ابريل (نيسان): في اعقاب انسحاب بريطاني مفاجيء من طبرية هاجمت الهاجاناه البلدة واحتلتها. وقد فر اثر ذلك السكان الفلسطينيون.

ـ شنت الهاجاناه هجوماً على بلدة صفد.

ـ ٢٠ ابريل (نيسان): قدمت الولايات المتحدة الى الأمم المتحدة خطة وصاية بشأن فلسطين.

ـ اغلقت قوات الجهاد المقدس الفلسطينية الطريق من الساحل المؤدي الى الأحياء اليهودية في القدس ودارت معركة ضارية للتصدي لقافلة كبرى للهاجاناه بالقرب من قرية دير ايوب غربي القدس.

ـ ٢١ ابريل (نيسان): اخلت القوات البريطانية فجأة القطاع السكني في حيفا.

ـ ٢٢ ابريل (نيسان): شنت الهاجاناه عملية «مسباريم» (في سياق عمليات خطة دالت) للهجوم على حيفا واحتلالها.

ـ ٢٣ ابريل (نيسان): شنت الهاجاناه هجوماً على قريتي بيت اكسا وشعفاط (قضاء القدس) واحتلتهما ولكن تم صد الهاجاناه في النبي صمويل.

ـ استولت الهاجاناه على حيفا وطردت السكان الفلسطينيين منها.

ـ ٢٤ ابريل (نيسان): بدأت عصابة الارجون هجوماً على يافا عن طريق قصفها بقنابل المورتر الثقيلة. عقب ذلك هجوم قامت به قوات المشاة.

ـ ٢٥ ـ ٣١ ابريل (نيسان): شنت (الهاجاناه) عملية «خاميتز» (في سياق عمليات خطة دالت) لاحتلال يافا، وهاجمت الهاجاناه قرى تل الريش ويازور وسلمة (قضاء يافا).

ـ ٢٥ ابريل (نيسان): وصلت الى تل ابيب من الولايات المتحدة ٢٥ قطعة مدفعية على متن الباخرة ريزوريكتيو.

ـ ٢٦ ابريل (نيسان): شنت عملية «جيفوسي» (في سياق عمليات خطة دالت) لاحتلال القدس بأكملها، وهاجمت قوات الهاجاناه الحي السكني الفلسطيني في الشيخ جراح شرقي القدس، وعزلت المدينة عن الشمال. تدخلت القوات البريطانية ضد الهاجاناه لأول مرة منذ بدء القتال.

ـ اخفقت محاولة الهاجاناه لعزل القدس عن اريحا شرقاً.

ـ ٢٧ ابريل (نيسان): اعلنت الهاجاناه تنسيق خططها مع الأرجون.

ـ ٢٨ ـ ٣٠ ابريل (نيسان): نجحت وحدة من القوات الفلسطينية التابعة لجيش التحرير تحت قيادة ميشيل العيسى في شق طريقها الى يافا لكسر طوق الهاجاناه.

ـ ٢٨ ابريل (نيسان): تدخلت بريطانيا لوقف الهجوم المشترك من جانب الأرجون والهاجاناه على يافا.

ـ شنت الهاجاناه عملية «ماتاني» (في سياق عمليات خطة دالت) لطرد الفلسطينيين من روش بينا الى نهر الأردن.

ـ شنت الهاجاناه عملية «يفتاح» (في سياق عمليات خطة دالت) لطرد الفلسطينيين من بقية شرقي ووسط الجليل واحتلت صفد.

ـ هاجمت الهاجاناه بلدة سمخ الفلسطينية جنوب بحيرة طبرية، وطردت سكانها منها.

ـ هاجمت الهاجاناه واحتلت قريتي عين زيتون وبيريا، شمال صفد وطردت سكانهما منهما.

ـ ٢٩ ابريل (نيسان): احتلت الهاجاناه قرى سلمه ويازور وجبالية الواقعة في ضواحي يافا وعزلت يافا عن سائر فلسطين، وفر بقية السكان من المدينة عن طريق البحر، ولكن وحدات من جيش التحرير المتطوعين الفلسطينيين غير النظاميين ظلت تقاوم.

ـ واصلت الهاجاناه تنفيذ عملية «جيفوسي» فهاجمت واحتلت الاحياء السكنية الفلسطينية في القطمون بالقدس الغربية.

٣٠ ابريل (نيسان): احتلت الهاجاناه جميع الأحياء السكنية في القدس الغربية وطردت سكانها منها.

ـ عقد رؤساء اركان الجيوش العربية في عمان اجتماعهم الأول لدراسة الموقف العسكري في فلسطين.

ـ ١ مايو (ايار): قررت حكومتا لبنان وسورية ارسال قواتهما الى فلسطين عند انتهاء الانتداب في ١٥ مايو (ايار).

٢ مايو (ايار): ارسل العراق قواته الى المفرق في شرق الأردن لدخول فلسطين بعد ١٥ مايو.

ـ وصلت من فرنسا ثلاث طائرات محملة بالأسلحة للهاجاناه.

ـ ٣ مايو (ايار): ذكرت التقارير ان ما بين ١٧٥,٠٠٠ الى ٣٠٠,٠٠٠ فلسطيني طردوا وشردوا من المناطق التي وقعت في يد القوات الصهيونية واتجهوا شرقاً.

ـ نصب المستوطنون اليهود المقيمون في مستعمرة غوش اتزيون الواقعة جنوب القدس الكمائن للسيارات والشاحنات المتجهة من والى المدينة.

ـ ٤ مايو (ايار): قامت وحدة من الجيش العربي الأردني العامل في فلسطين تحت القيادة البريطانية بقصف غوش اتزيون انتقاماً لقيام الأخيرة بقصف الكمائن.

ـ احتلت الأرجون قرية العباسية الواقعة بالقرب من يافا.

ـ اعلنت بريطانيا انها تقوم بدراسة نظام وصاية انتقالي لتطبيقه في فلسطين عند انتهاء الانتداب.

ـ ٥ مايو (ايار): انسحبت وحدة جيش التحرير التي كانت تحت قيادة ميشيل العيسى من يافا منهية بذلك مقاومة المدينة.

ـ ٦ مايو (ايار): وصلت من فرنسا الى الهاجاناه خمس قطع مدفعية.

ـ هاجمت قوات الهاجاناه واحتلت قرية الشجرة والقرى المحيطة بجبل طابور وطردت سكانها منها.

ـ كثفت الهاجاناه هجومها على صفد.

ـ ٨ ـ ٩ مايو (ايار): بدأت قوات الهاجاناه بعملية «ماكابي» (في سياق عمليات خطة دالت) الهادفة الى احتلال باقي القرى الواقعة بين الرملة واللطرون، وهاجمت قرية بيت محسير غرب اللطرون.

ـ ١٠ ـ ١٢ مايو (ايار): عقد رؤساء الأركان العرب اجتماعهم الثاني في دمشق.

ـ ١٠ مايو (ايار): دخلت قوات الهاجاناه مدينة يافا.

ـ قامت الوحدات المصرية غير النظامية التابعة للاخوان المسلمين بمهاجمة مستعمرة كفار داروم في النقب للمرة الثانية.

ـ ١١ مايو (ايار): استمرت الهاجاناه في عملية «ماكابي» فاحتلت قرية بيت محسير الواقعة غرب اللطرون.

ـ شنت الهاجاناه عملية «جدعون» (في سياق عمليات خطة دالت) لاحتلال القرى الواقعة في منطقة الحولة في اعلى الجليل الشرقي.

ـ ١١ ـ ١٢ مايو (ايار): احتلت الهاجاناه صفد والقرى المحيطة بها وطردت سكانها منها.

ـ ١٢ ـ ١٤ مايو (ايار): وصلت الى الهاجاناه في فلسطين الدفعتان الثانية والثالثة من الاسلحة التشيكوسلوفاكية. اشتملت هاتان الدفعتان على ٥,٠٠٠ رشاش و ١,٢٠٠ بندقية و ٦ ملايين صلية عتاد.

ـ ١٢ مايو (ايار): اعلنت حالة الطوارىء في جميع البلدان العربية ومنع الفلسطينيون الذكور الاصحاء الأجسام من دخول اي بلد عربي.

ـ قرر البرلمان المصري ارسال قوات الى فلسطين عند نهاية الانتداب. شدد الجيش العربي الأردني العامل في فلسطين تحت القيادة البريطانية هجومه على غوش اتزيون جنوب القدس.

ـ قامت قوات الجهاد المقدس الفلسطينية في اللطرون للمرة الثانية باغلاق الطريق من الساحل المؤدي الى الأحياء اليهودية في القدس.

ـ شنت الهاجاناه عملية «باراك» (في سياق عمليات خطة دالت) لاحتلال قرى برير وحليقات وكوكبة والقرى المجاورة لها في قطاع غزة تمهيداً لاحتلال النقب.

ـ واصلت الهاجاناه عملية «جدعون» فاحتلت قرى علام وحدثه ومعذر (قضاء طبرية، الجليل الأسفل) وطردت سكانها منها، «أصبحت المنطقة الآن خالية من العرب»، حسب مصادر الهاجاناه.

ـ الهاجاناه هاجمت واحتلت مدينة بيسان، جنوب بحيرة طبرية.

ـ ١٣ مايو (ايار): ارسل الزعيم الصهيوني حاييم وايزمان رسالة الى الرئيس ترومان يطلب فيها اعتراف امريكا بالدولة اليهودية عند الاعلان عن تأسيسها.

ـ عينت الأمم المتحدة الكونت فولك برنادوت وسيطاً بين العرب والصهاينة.

ـ وصل الى الهاجاناه في ميناء حيفا على متن الباخرة بوريا ٢٤ مدفعاً من مدافع مورتار الثقيلة.

ـ وقعت الارجون والهاجاناه اتفاقية لغزو القدس بأكملها.

ـ قامت وحدة من الجيش العربي (الأردني العاملة في فلسطين تحت القيادة البريطانية) ومن القوات الفلسطينية غير النظامية باحتلال كفار اتزيون وهي واحدة من اربع مستعمرات تشكل بمجموعها غوش اتزيون (غوش تعني مجموعة).

ـ استسلمت مدينة يافا لقوات الهاجاناه.

ـ هاجمت الهاجاناه واحتلت قرى عاقر وقطرا وبشيت وبيت دراس وبرقه (قضاء الرملة).

ـ تلقت الهاجاناه اوامر باحتلال جميع القرى الفلسطينية في السهل الساحلي بالقرب من طولكرم.

ـ صدت قرية الطيرة الواقعة بالقرب من قلقيلية الهجوم الذي شنته الهاجاناه.

ـ هاجمت الهاجاناه القرى الفلسطينية الصغيرة الواقعة في منحدرات جبل الكرمل، فاحتلت قرية كفر باسا وشنت هجوماً فاشلاً على قلقيلية.

ـ ١٤ مايو (ايار): شنت الهاجاناه عملية كلاشون» (في سياق عمليات خطة دالت) لاحتلال اماكن استراتيجية في القدس بعد انسحاب الانجليز منها، وكذلك لاحتلال الاحياء السكنية خارج بلدة القدس القديمة.

ـ شنت الهاجاناه عملية «شفيفون» (في سياق عمليات خطة دالت) لاحتلال بلدة القدس القديمة.

ـ شنت الهاجاناه عملية «بن آمي» لاحتلال المناطق الغربية للجليل الاعلى، كذلك هاجمت واحتلت قرية السميرية وزيب والبصة (قضاء عكا) وطردت سكانها منها.

ـ احتلت الهاجاناه قرية كفر قرعة (قضاء حيفا) وقباب (قضاء اللد)، وابوشوشة (قضاء يافا) وطردت سكانها منها.

ـ استسلمت للجيش العربي الاردني آخر ثلاث مستعمرات من مجموعة غوش اتزيون (وهي ريفاديم، وعين تسوريم، ومسور ايتزحاك جنوب القدس).

ـ غادر المندوب السامي البريطاني مقره بالقدس متوجهاً الى بريطانيا.

ـ اعلان قيام دولة اسرائيل في تل ابيب في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

ـ ١٥ مايو (ايار): انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين.

ـ اعلان قيام اسرائيل يصبح نافذ المفعول.

ـ اعتراف الرئيس ترومان بدولة اسرائيل.

ـ اول وحدة من القوات النظامية المصرية تدخل حدود فلسطين.

ـ هاجمت القوات المصرية مستعمرتي كفار داروم ونيريم في النقب وعبرت ثلاثة الوية تابعة للجيش العربي الأردني نهر الأردن في طريقها الى فلسطين.

ـ استعادت القوات النظامية اللبنانية قريتي مالكية وقدس (على الحدود اللبنانية) وحررتهما من الهاجاناه.

ـ انسحبت الهاجاناه من مستعمرتي عطاروت والنبي يعقوب (شمال القدس) وكذلك من مستعمرة أخرى بالقرب من اريحا.

ـ ١٦ مايو (ايار): تحرك رتل سوري باتجاه مدينة سمخ الفلسطينية، جنوب بحيرة طبرية، وهي مدينة هاجمتها واحتلتها الهاجاناه سابقاً.

ـ واصلت الهاجاناه عملية «بن أمي»، وهاجمت مدينة عكا.

ـ وصلت وحدات الجيش العربي الأردني الى الضواحي الشمالية لمدينة القدس.

ـ ١٧ مايو (ايار): واصلت الهاجاناه عملية «شفيفون» لاحتلال بلدة القدس القديمة.

ـ سقوط عكا في يد الهاجاناه.

ـ ١٨ مايو (ايار): حررت القوات السورية مدينة سمخ واستولت على مستعمرتي شار هاجولان ومسادا.

ـ وصلت وحدات الجيش العربي الأردني الى اللطرون معززة حصار الطريق الساحلي المؤدي الى الاحياء الصهيونية في القدس والذي كانت تواصله قوات الجهاد المقدس الفلسطينية.

ـ ١٩ مايو (ايار): هاجمت القوات المصرية النظامية مستعمرة ياد موردخاي في النقب.

ـ دخلت قوات الهاجاناه الى بلدة القدس القديمة.

ـ هب الجيش العربي الأردني لانقاذ البلدة القديمة.

عناوين المكتبات التي توزع كتاب «قبل الشتات»

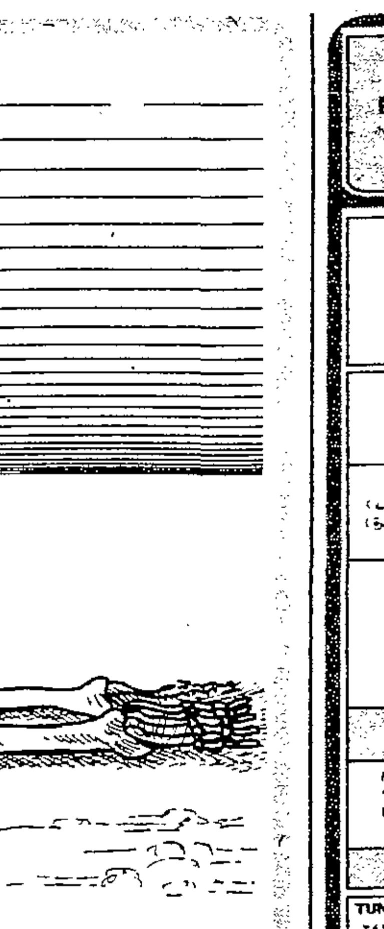
الكويت: بشير الخطيب، صفاة ص.ب ٢٩٤٢

عمان: وكالة التوزيع الأردنية ص.ب ٢٧٥

القدس: جريدة «الفجر»

LONDON:
Collets: 129-131 Charing Cross Rd., London WC2H OEQ
Knightsbridge Books: 35 Store St., London WC1E 7B5

WASHINGTON:
I.P.S
P.O.Box 25301
Washington D.C. 20007



دروس من معرض الرياض وأساليب الرد على الحملات المغرضة

بقلم: عرفان نظام الدين

لا يجتمع عربيان في اوروبا او في الولايات المتحدة الا ويتحدثان عن الاعلام المعادي والحملات المغرضة والأسلوب الأمثل لمواجهتها والتصدي لها بكل حزم وعزم بعد ان اصبحت مهاجمة العرب والمسلمين موضة موسمية تتكرر بمناسبة ودون مناسبة وفق خطة خبيثة متشعبة الأهداف والجهات التي تقف وراءها.

هذه الحملات المغرضة تستخدم كل الوسائل والامكانات لتحقيق اغراضها في تشويه صورة العرب واظهارهم بمظاهر التخلف والجهل والقسوة. كما تستخدم الأصابع المشبوهة وسائل الاعلام من صحف واذاعة وتلفزيون وسينما بخبث شديد للتأثير على الرأي العام و «غسل دماغه».

فلا يكاد يخلو فيلم من لقطة او اكثر تطعن بالعربي وتسخر منه... وفي المقابل تشيد بالاسرائيلي واليهودي وتدعو للتعاطف معه بسبب الظلم الذي لحق به على حد زعمهم. ولا تمر مناسبة الا وتبرز فيها صحيفة من الصحف الكثيرة التي تسيطر عليها القوى الصهيونية حادثة صغيرة لمهاجمة العرب والصاق تهمة الارهاب واللاانسانية بهم. ومن النادر ان يمر اسبوع او شهر ولا يظهر فيه برنامج تلفزيوني يسيء للعرب ويقلل من شأنهم ومن حضارتهم وتاريخهم المشرق.

والحقد الصهيوني لا يكتفي بعملية الهجوم المستمر والمتواصل والتي تتصاعد في الأحداث المهمة لاسيما عند بروز عمل عربي حضاري او بادرة ايجابية او خطوة تدل على التقدم والتفوق في اي مجال من المجالات بل تتعدى سمومه وأساليبه ذلك الى فرض تعتيم كامل على مثل هذه الأحداث واهمال كل الايجابيات اهمالا تاما لمنع ايصالها الى المواطن المنكوب بهذه المافيا الارهابية، ذلك الحقد الذي تفنن في اظهار كل ما هو سلبي بأسلوبه الوقح. والمؤسف ان بعض العرب يخدم الهدف الصهيوني بشكل مباشر او غير مباشر بالتصرفات والممارسات والسلبيات من جهة وبتصعيد الخلافات العربية ـ العربية والمشاركة في الهجوم على بعض الدول العربية من جهة اخرى.

ورغم اتفاق كل العرب واجماعهم على مخاطر هذه الحملات ووجوب التصدي لها فان هناك عدة اتجاهات وآراء حول اساليب المواجهة فهناك رأي يقول باهمالها وعدم الالتفات اليها والتعامل معها كأمر واقع لا امل في تحسينه او تغييره ولا يملك احد امكانية التأثير فيه لأن الأمر محسوم والعداء ثابت وليس امامنا سوى التسليم وليكن ما يكون من نتائج وآثار لدى الرأي العام الأجنبي بالنسبة للصورة العربية.

لا للتسليم ونعم للتصدي

الا ان الرأي الآخر وهو الغالب لا يعترف بمثل هذا التسليم بل يطالب بالتصدي للحملات بكل الوسائل والامكانات لاظهار الوجه العربي المشرق والنواحي الايجابية والحضارة الاسلامية الأصيلة. ويستند اصحاب هذا الرأي الى حجج قوية ابرزها ان مواجهة العدو الصهيوني العلني والأعداء الخفيين الآخرين لا تقتصر على الناحية العسكرية فقط بل يجب ان تشمل كل المجالات الحضارية والفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية والرياضية باقتحام الساحات الدولية وعرض الايجابيات والانجازات ومعالم النهضة والتقدم والحرص على تجنب القيام بأي عمل قد يستغله الأعداء ويتخذونه سلاحا موجها الى صدورنا جميعا.

نجاح معرض الرياض

وقد حقق العرب نجاحات كبيرة في عدة مناسبات في اتباع هذا الأسلوب الجدي والعقلاني عندما توفرت الارادة والعزيمة والتخطيط السليم والايمان الثابت، وكان اكبر نجاح تحقق في هذا المجال الاقتحامي هو معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي اقيم في المانيا الغربية اولا ثم انتقل الى لندن، وتعد العدة الآن لافتتاحه في باريس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

فقد تجاوز هذا المعرض كل التوقعات وفاق كل ما كان منتظرا منه لاسيما في لندن، حتى ان مؤسسات الاستطلاع والخبرة لم تتوقع ان يزوره اكثر من مئتي الف زائر خلال فترة اقامته القصيرة من ٣٠ يوليو (تموز) الى ١٠ اغسطس (آب) الجاري فاذا بالأرقام والاحصائيات الرسمية تثبت ان المعرض استقبل ٦٦٠ الف زائر حيث لوحظ ان معظمهم من البريطانيين والأجانب الذين احضروا معهم عائلاتهم وأطفالهم.

ومن خلال الاستماع الى اكبر قدر من الآراء وردود الفعل لدى البريطانيين والعرب على حد سواء يمكن قياس مدى نجاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في تحقيق اهدافه المرسومة واطلاع العالم على الانجازات التي تحققت ومستوى التقدم والنمو الذي تعيشه الرياض وجميع المدن السعودية وحقيقة الحضارة العربية الاسلامية وقدرة الانسان العربي على الابداع ومواكبة التطور الحضاري واستيعاب آخر مبتكرات العلوم والتكنولوجيا الحديثة.

ومما يثلج الصدور ان ابناء الجاليات العربية كانوا مجمعين على الاشادة بالايجابيات الكبرى التي حملها المعرض والأمل ان تقوم في المستقبل أعمال عربية مماثلة بحيث لا تخلو الساحة الأجنبية طوال أيام السنة ولا تترك للصهاينة وحدهم يصولون ويجولون فيها.

وبالطبع فان هذا النجاح الكبير لم يرق للصهاينة والحاقدين والجهات الأخرى المعادية فحاولت جهدها التقليل من انجازاته فتفننت في اساليب التشويش والدس الرخيص لكن الواضح لنا جميعا ان هؤلاء كانوا محاصرين تماما لا يقومون بعمل الا ويواجه بالفشل. فقد عمدت «الاوركسترا» الصهيونية في اليوم الأول لفرض تعتيم اعلامي كامل في اقنية التلفزيون لمنع بث اي خبر عن افتتاح المعرض رغم رعاية الأمير تشارلز ولي العهد والأميرة ديانا له. وتجاهلت حتى مناسبة ذكرى زواجهما الخامسة التي صادفت في يوم الافتتاح ولكن النجاح الشعبي للمعرض فرض العودة لاذاعة اخبار المعرض عبر التلفزيون والاذاعة واجراء مقابلات مع شخصيات سعودية وعربية وبريطانية للحديث عن هذه «الظاهرة الملفتة للنظر» على حد قول اعلامي بريطاني كبير. وكانت ابرز المقابلات تلك التي ظهر فيها الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء الذي تجلى في الأجوبة والردود اللبقة وأجاب بصراحة وجرأة على جميع الاسئلة فنال اعجاب جميع المشاهدين من عرب وبريطانيين.

وفي اطار حملة التشويش والدس التي تم توقيتها خلال ايام المعرض أثار الاعلام المغرض عدة قضايا لاثارة الرأي العام لكنه فشل فشلا ذريعا في تحقيق اهدافه، فعلى سبيل المثال أثار هذا الاعلام موضوع زوجين بريطانيين اقدما على قتل مواطنة بريطانية اخرى في الطائف وتم تحويلهما الى القضاء كما يحدث في أية دولة من دول العالم... الا انه سرعان ما تبين ان الزوج مجرم مطلوب في عدة قضايا سابقة في اسكتلندا.

اما الحديث عن تطبيق الحد الشرعي «وقطع الرأس» و «الدية»، التي تحدث عنها الاعلام المعادي بخبث وكأنها عملية بيع وشراء فقد تم الرد عليه بحسم بأن تطبيق الشريعة الاسلامية هدفه خدمة المجتمع وردع كل من تسول له نفسه ان يرتكب جرما، او يعتدي على نفس بشرية وان المملكة العربية السعودية تنعم بالأمن والأمان والاطمئنان، وتسجل اقل نسبة جريمة بالمقارنة مع اية دولة في العالم.

● وصادف النقاش حول هذا الموضوع ازدياد جرائم العنف والهوس الجنسي والجنون المنظم والوحشي في كثير من الأحيان في بريطانيا وأمريكا ودول اوروبية اخرى بشكل لم يعد من مجال لردعه وايقاف مده الا في تطبيق العقوبات الرادعة، ففي امريكا مثلا نفذ حكم الاعدام في متهم بتهمة القتل والاغتصاب كان ينتظر تنفيذ الحكم ضده منذ ٨ اعوام.

وقد نفذ الحكم بالكرسي الكهربائي بعد اقل من ساعة من صدور حكم المحكمة العليا برفض وقف تنفيذ الحكم وسمح للجمهور ولممثلي الصحف بمشاهدة تنفيذ حكم الاعدام في مايكل سميث الذي يعتبر المحكوم عليه بهذه العقوبة رقم ٦٢ في الولايات المتحدة منذ اعادة تطبيق عقوبة الاعدام في عام ١٩٧٦ والمحكوم عليه رقم ١٢ خلال العام الحالي.

وكانت هذه المرة هي الأولى التي يسمح فيها للصحفيين بحضور عملية تنفيذ حكم الاعدام ضد متهم في فيرجينيا منذ ان طبقت الولاية عقوبة الاعدام في عام ١٩٧٧.

● وفي فرنسا طالب مئة وواحد من اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) من الحكومة الفرنسية الموافقة على عقوبة حكم الاعدام بشأن من يرتكب عملا اجراميا باختطاف طفل بريء وقتله واختطاف رهائن وقتلهم. كما وطالب البرلمانيون وهم من غالبية ائتلاف اليمين الحاكم تنفيذ حكم الاعدام بحق من يقدم على اغتيال شخص بعد تعريضه لعمليات تعذيب جسدية وكذلك انزال هذه العقوبة بحق من يقدم على قتل احد عناصر قوى الأمن وهو يؤدي وظيفته الأمنية.

● وفي بريطانيا تزايد الحديث عن وجوب فرض عقوبات رادعة بعد ان تفاقم خطر الجرائم الوحشية وعمليات الخطف والاغتصاب والاعتداء على الأطفال. وتصاعدت اصوات تطالب بالعودة الى عقوبة الاعدام للحد من هذا الخطر الذي يهدد المجتمع كله.

● وعندما اسقط من يد الاعلام المعادي حاول اللجوء الى اساليب رخيصة وفتح ابواب اخرى لاثارة الرأي العام فزعمت «الديلي تلجراف» انها عثرت على احدى النسخ وقد لطخت صورة الأمير اندرو وزوجته سارة بالأسود ثم تبين ان الحادثة فردية وان هذا الزعم لا اساس له من الصحة فلم تثر هذه المزاعم اية ردة فعل على اي مستوى من المستويات، ثم نشرت احدى الصحف اعلانا مدسوسا من جهة معينة تبين فيما بعد ان كل ما فيه مزيف وان الأسماء لا وجود لها فاضطرت الصحيفة ذاتها في اليوم التالي للاشادة بالمعرض والاعتراف بالاقبال الجماهيري البريطاني الشديد عليه.

دروس من المعرض

وهكذا فشلت كل محاولات «التشويش» من قبل الاعلام المغرض ولم يعد امام بعض الصحف الأجنبية سوى الاعتراف بنجاح هذا المعرض الحضاري والحديث عن المعاني الحضارية التي حملها والتي ادت الى اعلان الكثير من الزوار البريطانيين عن حدوث تغيير في الصورة السابقة التي كانت تدور في مخيلتهم عن العرب والمسلمين واستبدالها بصورة جديدة تتضمن الكثير من الايجابيات وتندهش لحجم التقدم الذي تحقق خلال فترة زمنية قياسية والفرق الشاسع بين الأمس واليوم.

والأكيد ان القائمين على «معرض الرياض بين الأمس واليوم» قد استفادوا من دروس تجربتي المانيا وبريطانيا وتأكدوا من الأهمية الكبرى للعمل الذي يقومون به ليدخلوا الكثير من التطوير والأفكار الجديدة قبل افتتاح المعرض في باريس ثم انتقاله الى الولايات المتحدة وربما الى مدن اوروبية اخرى في العام المقبل.

فهناك ملاحظات واقتراحات بناءة هدفها تحقيق المزيد من النجاح وتوفير افضل الفرص لتحقيق هذا الغرض من بينها:

● عرض المجسمات ومخططات وصور المشاريع المنجزة يتطلب اضفاء اجواء حيوية امام الزائر. وهذا يمكن تحقيقه بعرض نماذج المنتجات الصناعية والزراعية السعودية وهي كثيرة ومتعددة. ويجدها في الأسواق اي زائر للمملكة العربية السعودية. اضافة الى الحرص على الترجمة الكاملة للمعروضات بعد ان لوحظ ان بعض المجسمات اقتصرت شروحاتها على اللغة العربية فقط.

● اظهار الكرم العربي في خيمة الضيافة بتوزيع المرطبات والمأكولات المنتجة في السعودية وتقديم القهوة العربية للزوار بنفس الأسلوب المتبع في الصالونات السعودية. واقتصار الاطعمة المقدمة في الحفلات الرسمية على المأكولات السعودية والعربية.

● عدم الاكتفاء بلوحات الفنانين والاتجاه لتوسيع اظهار التقدم الفني بعرض الفولكلور السعودي وبعض الفرق الشعبية التي شاهدتها باعجاب شديد في مهرجان الجنادرية.

● مواكبة الحدث باحياء مناسبات ثقافية ورياضية مثل ترجمة كتب لأبرز الأدباء والشعراء والمفكرين السعوديين وتوزيعها خلال ايام المعرض، وتنظيم مباراة لمنتخب المملكة مع منتخب الدولة المضيفة واقامة ليلة لكبار الفنانين مثل طلال المداح ومحمد عبده وغيرهما.

● التوسع في الجناح الخاص بالنهضة التعليمية وتطورها بين الأمس واليوم والتركيز على انجازات تعليم البنات وخريجات الجامعات ودور المرأة السعودية في المجتمع والأسرة واقتحامها مجالات الطب والأدب والصحافة والفكر والبحث الجامعي وجميع مجالات العلوم.

● التوسع في الجناح الخاص بتقديم افلام عن الاسلام وموسم الحج وتدعيمه بدعاة ضليعين باللغات الحية لاسيما الانجليزية والفرنسية للاجابة على اسئلة الزوار حول عظمة الاسلام والشريعة بكل موضوعية وتفتح وخصوصا الاسئلة التي يركز عليها الأجانب مثل حقوق المرأة في الاسلام وتعدد الزوجات والحد الشرعي والعدالة الاجتماعية.

● اضافة جناح خاص لبيع المنتجات السعودية ولاسيما الارتيزانا والفخار والملابس التقليدية الشعبية والخزفيات والسيوف وغيرها بعد ان لوحظ الاقبال الشديد والاهتمام من قبل الزوار على الأجنحة التي عرضت فيها وسؤالهم عن كيفية الحصول عليها للاحتفاظ بها كذكرى طيبة عن المعرض والمملكة.

● توحيد الأجهزة التنفيذية في المعرض في هيئة واحدة تضم مختلف الجهات المشاركة فيه منعا للازدواجية وتوفيرا للجهد وتأمينا لسرعة الاجراءات.

● ● ●

وبالطبع فان هذه الملاحظات والآراء مجرد اضافات ولمسات لتحقيق اكبر قدر ممكن من الفائدة والنجاحات للمعرض في برامجه المقبلة تضاف الى النجاح الهائل الذي حققه في المانيا الغربية وبريطانيا وحقق فيه الهدف الرئيسي وهو نقل صورة حضارية عن السعودية والأمة العربية والاسلامية ولا شك ان كل عربي يتمنى استمراريتها ويطمح الى المزيد من الاقتحامات في الساحات الدولية ـ حتى نتمكن من نسف السد المزيف الذي أقامه الأعداء لحجب الحقائق عن الرأي العام الأجنبي. والى مزيد من التوفيق في باريس في ديسمبر المقبل وفي شتى دول العالم.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن النيفان (الرياض)
عبدالله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبدالوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود سكرية
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

مسجلة لدى مؤسسة اي.بي.سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف مستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة، الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب العطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٢٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي بلهوان حانية. هاتف: ٣٤٢٢٨٢ ـ ٣٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٣٦٥ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست النشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

معركة السودان

بذلت الحكومة السودانية قصارى جهدها من اجل وضع حد لحركة التمرد في الجنوب التي يقودها العقيد جون قرنق، واعطت المتمردين اكثر من فرصة لالقاء اسلحتهم والدخول في مفاوضات مع السلطة من اجل التفاهم على تسوية للتمرد.

لكن مساعي الحكومة السودانية كانت ولاتزال تصطدم بتعنت العقيد قرنق الذي يتصرف وكأنه الحاكم المطلق لجنوب السودان رافضا كل العروض التي تلقاها لانهاء مسلسل القتل والتخريب.

وقد كشف قرنق عن حقيقة نياته عندما اقدم رجاله على اسقاط الطائرة المدنية السودانية فوق منطقة الجنوب مما ادى الى مقتل جميع ركابها الابرياء.

وقد احدث هذا العمل الوحشي موجة استياء عارمة داخل السودان وخارجه، وأجمعت المحافل الدولية على استنكار الحادث معتبرة ان قتل الابرياء بصورة متعمدة هو جريمة نكراء في حق الانسانية.

ولقد تريثت الحكومة السودانية في توجيه الاتهام الى جماعة المتمردين تاركة للتحقيق القضائي والعسكري كشف الحقيقة. لكن قرنق سارع الى اعلان مسؤوليته عن اسقاط الطائرة، غير عابيء بردود الفعل الداخلية والخارجية.

وعلى اثر اعتراف قرنق بجريمة اسقاط الطائرة تحركت الحكومة السودانية واصدرت بيانا شديد اللهجة قالت فيه ان جون قرنق هو مجرد مجرم تجب معاملته على هذا الاساس وان السلطة ستواجهه بحزم وحسم للقضاء على حركة التمرد التي يقودها ولتحقيق الامن والسلام لجميع السودانيين.

واكدت الحكومة السودانية في بيانها انه لم يعد هناك مجال بعد اليوم للتفاوض مع قرنق وجماعته لأن هناك ابرياء ذهبوا ضحية تعنته ولأن دماء اولئك الابرياء لا يجوز ان تذهب هدرا.

وقد وقفت جميع الاحزاب السودانية وراء الحكومة واعلنت ان التطورات الخطيرة التي حدثت تستوجب دعم السلطة في معركتها لحماية امن السودان وسلامة ابنائه.

حزازة بين بون وفيينا

آثار عزم المانيا الغربية على بناء محطة لاعادة معاملة المواد النووية في مقاطعة بافاريا بالقرب من الحدود النمساوية حزازة في العلاقات بين بون وفيينا، وهي علاقات يسودها الوئام في ما عدا ذلك.

وأثارت خطة بناء هذا المعمل النووي احتجاجا على استخدام الطاقة والمواد النووية في المانيا الغربية ذاتها وكذلك في النمسا خصوصا في اعقاب حادث مفاعل تشيرنوبيل النووي السوفياتي في ابريل (نيسان) من هذه السنة. وقد وصف وزير شؤون البيئة النمساوي المعمل المزمع بناؤه بأنه «مطبخ سموم» يمكن ان يهدد البلدان المجاورة في حالة وقوع حادث. وناشد النمساويون الالمان الغربيين العدول عن خطة بناء المعمل تماما.

ولكن حكومة مقاطعة بافاريا وقفت موقفا متشددا في هذه القضية واعتبرت الاحتجاجات النمساوية تدخلا في الشؤون الالمانية الغربية. وكان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم قد كتب رسالة الى الزعيم البافاري فرانز جوزيف ستراوس يناشده فيها ان تعيد الحكومة الالمانية الغربية النظر في المشروع. ولكن ستراوس رد على رسالة فالدهايم برسالة وصفت لهجتها بأنها غير دبلوماسية.

ويوم الاربعاء اجتمع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بنظيره النمساوي المستشار فرانز فرانيتزكي بالقرب من سالزبورج لبحث هذه المسألة. وقد وصف الاثنان محادثاتهما بأنها ودية ولكنهما اتفقا على ان يختلفا. وقد اعلن المستشار الالماني الغربي احترام بلاده لقرار النمسا عدم تشغيل محطات نووية، قائلا ان النمساويين يجب ان يحترموا ايضا قرار المانيا الغربية بخصوص بناء محطة نووية في بافاريا.

كان الاحتجاج الشعبي في النمسا ضد الطاقة النووية قد ادى الى منع افتتاح وتشغيل محطة الطاقة النووية الوحيدة التي اقيمت في البلاد في زوينتندورف واكملت عام ١٩٧٨. وقد اثبت حادث تشيرنوبيل ان الاشعاع النووي يتجاهل حدود الدول. فهل تدخل النمساويون في ما لا يعنيهم؟

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٣٩	٤،٣٥	٣،٤٢	٤،٠٦	٣،٥٣	٤،١٧	٤،١٨	٤،٠٩	٤،٣٧	٣،٤٥	٣،٤١	٤،٢٤	٤،٣٢	٣،٥٥	٥،٤٠	٣،٤٠	٥،١١	٤،١١
الشروق	٦،٠١	٥،٥٩	٥،٠٧	٥،٣٠	٥،٢٦	٥،٤٧	٥،٥١	٥،٤٢	٥،٥٧	٥،١٣	٥،١١	٥،٤٤	٥،٤٢	٥،٢٥	٧،٢٠	٥،١٠	٦،٤٥	٥،٥٦
الظهر	١٢،٢٤	١٢،٢٥	١١،٤٤	١١،٥٦	١١،٥٨	١١،٥٣	١٢،٣٥	١٢،٢٩	١٢،٣٥	١١،٤١	١١،٤٢	١٢،١٣	١٢،١٤	١٢،١٢	٢،٠٨	١١،٥١	١،٢٩	[illegible]
العصر	٣،٤٧	٣،٥٣	٣،٢١	٣،٢٤	٣،٣٤	٣،٠٣	٤،١٠	٤،٠٥	٤،٠٤	٣،١٢	٣،١٤	٣،٥٦	٣،١٤	٤،١٥	٥،٥٥	٣،٣٢	٥،١٣	٤،٥٨
المغرب	٦،٤٧	٦،٥١	٦،١٨	٦،٢٢	٦،٣٠	٦،١٤	٧،١٥	٧،٠٤	٧،٠٣	٦،٠٨	٦،٠٧	٦،٣٩	٦،٣٣	٦،٤٥	٨،٥٥	٦،٢٩	٨،١٢	[illegible]
العشاء	٨،١٧	٨،٢١	٧،٣٨	٧،٥٢	٧،٥٢	٧،٢١	٨،٤٩	٨،٣٥	٨،٣٣	٧،٣٨	٧،٣٧	٨،٠٤	٧،٣٣	٨،٠٤	١٠،٢٩	٧،٥٤	٩،٤٠	٩،٥٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٠٥	٤،٤٢	٤،٥٤	٥،٥٢	٤،٥٣	٤،١٠	٤،١٥	٤،٣٨	٤،٢٩	٣،٤٣	٤،١٣	٤،٥٠	٤،٥٠	٤،٤٢	٤،٣٢	٤،٥١	٤،٢٣	٥،٢٨	٣،٢٤
الشروق	٦،٥٢	٦،٢٤	٦،٣٩	٧،٣١	٦،٤٢	٥،٥٧	٥،٥٩	٦،٢٤	٦،١٦	٥،٢٠	٥،٥٤	٦،١٨	٦،٣٤	٦،٢٠	٦،١٢	٦،٢٧	٦،٠٥	٦،٥٢	٥،١٣
الظهر	١،٥٥	١،١٤	١،٤٧	٢،١٩	١،٤٠	١٢،٢٩	١،١١	١،٣٠	١،١٨	١٢،٥٢	١،١٤	١٢،٥٧	١،٤٥	١،٣٠	١،٠٠	١،١٣	١٢،٥٥	١،٢٦	١٢،١٠
العصر	٥،٤٧	[illegible]	٥،٤٠	٦،٠٥	٥،٣٠	٤،٥٠	٥،٠٥	٥،٢٢	٥،٠٩	٤،٤٩	٥،٠٩	٤،٣٨	٥،٣٨	٥،٢١	٤،٤٧	٤،٥٧	٤،٤٢	٥،٠١	٤،٠٠
المغرب	٨،٥٢	٨،٠٣	٩،٥٣	٩،٠٥	٨،٣٦	٧،٥٩	٨،٢٠	٨،٣٤	٨،١٨	٨،٢٣	٨،٣٢	٧،٣٥	٨،٥٤	٨،٢٨	٧،٤٧	٧،٥٦	٧،٤٣	٧،٥٨	٧،٠٥
العشاء	١٠،٣٦	٩،٣٨	١٠،٣١	١٠،٣٨	١٠،١٧	٩،٣٩	٩،٥٧	١٠،١٢	٩،٥٨	٩،٥٣	١٠،٠٦	٨،٥٧	١٠،٣١	١٠،٠٩	٩،٢٠	٩،٢٦	٩،١٩	٩،١٦	٨،٤٧

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ماذا عن الجمعيات الخيرية النسائية؟

الجمعيات الخيرية الرجالية والنسائية موجودة ومنتشرة في العالم العربي والاسلامي ـ بل وفي غيرهما ايضا ـ وهي تتكون او تتألف عادة من اجل التعاون على أعمال البر واسداء الخير لمن يحتاج اليه من شيوخ عجزة، أو نساء أرامل أو أطفال أيتام.

وقد يضيف بعضها الى واجباته إحداث صناعات يدوية للعاطلين من الجنسين يتمرنون عليها ليكتسبوا عن ورائها، أو افتتاح مدارس لمحو أمية الجاهلين منهم والجاهلات.. الخ.

ولكن الأخ عبد الله عبد الكريم العريني ـ من كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ـ بعث الي برسالة يقول فيها:

«لقد ذكرت في عدد يوم الاربعاء ١٢ شوال ١٤٠٦هـ العدد رقم ٢٧٥٩ في زاويتك «هذه سبيلي»، ان ما يلاحظ من عدم انتفاع بعض الفتيات المتعلمات بعلمهن وانصرافهن عن الزوج. وايثارهن الخروج من المنزل والاشتراك في نشاطات الجمعيات النسائية.

«وهنا اود ان اطرح سؤالا أود أن تجيب عليه بالتفصيل ولو استغرق حلقات عدة: ما هي هذه الجمعيات النسائية؟ اننا نسمع عنها ولكن لا ندري ما هي أهدافها هل هي صالحة أم سيئة؟

«هذه الجمعيات التي تنتشر في بقاع المملكة: الرياض، جدة، الخبر هل هي فروع لجمعيات الليونز والروتاري النسائية التي في مصر ام انها جمعيات خيرية مستقلة؟ أم أنها تحوي جمعيات صالحة واخريات سيئة؟ نرجو الاجابة بالتفصيل وبيان مزاياها وعيوبها ولك جزيل الشكر».

ويبدو وأن الأخ عبد الله بعيد كل البعد عن هذه الجمعيات، اي بعيد عن معرفة ما يدور أو يجري فيها، مع ان الصحف المحلية تنشر دائما عن نشاطات هذه الجمعيات النسائية ـ والرجالية ايضا ـ ولا شك أنها بعيدة كل البعد عن جمعيات الليونز والروتاري النسائية الموجودة في مصر أو في غيرها من البلاد العربية أو الاجنبية.

ذلك ان الجمعيات الخيرية ـ للجنسين ـ في المملكة العربية السعودية تخضع لاشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومراقبتها، هذا الى جانب أن التقاليد الاجتماعية في السعودية تتسم بالقيم الدينية والاخلاقية.

وهذا ـ كما يبدو ـ دليل على ان هناك مراقبة لاعمال الجمعيات حتى ما يلقى فيها من محاضرات وما يقام فيها من ندوات.

الاسلام وآثاره في العالم الجديد

بقلم: الدكتور حمدي حسن

يتميز الاسلام بأنه الدين الوحيد الذي آخى بين البشر جميعهم عربهم وعجمهم، وانه لا فرق بين انسان وآخر الا بالتقوى. هذا بعكس ما في التراث الانساني الذي يمتلىء بأفكار الاستعلاء العنصري وافضلية جنس على آخر، حيث ان هذه الأفكار العنصرية السائدة في التراث البشري في حقيقتها لا تكشف عن مزاعم عنصرية قدر كشفها عن اعتزاز بالجماعة وافضليتها على غيرها. غير أن الرق العنصري والاستعباد العنصري باعتباره اسلوب حياة هو منتج اوروبي بحت أقامته الثقافة الاوروبية على مسرح الحياة في الأمريكتين.

فلسنا نجد مجتمعا من المجتمعات أنتج شعراء وفلاسفة وديبلوماسيين يؤمنون بالعنصرية وينادون بها مثلما نجد المجتمع الأوروبي. وهو ايضا اكثر المجتمعات التي ربطت بين قيمها الدينية والاجتماعية والاخلاقية وبين العنصرية، لكن عندما أشرق الاسلام على الغرب فانه طالب بالقضاء على ذلك نهائيا.

يقول كافين رايلي رئيس جمعية التاريخ العالمي «انه لا توجد حالة واحدة في التاريخ أصبحت فيها الأفكار العنصرية هي الشغل الشاغل لمجتمع وثقافة ما مثلما نجد عند الأوروبيين. والتساؤل الآن: لماذا الاوروبيون دون غيرهم هم الذين سمحوا لجرثومة العنصرية أن تصبح وباء اجتاح مجتمعاتهم ومجتمعات اخرى في انحاء متفرقة من العالم؟ لقد كان العبيد دوما اخلاطا من جنسيات وشعوب فيها الأسود والابيض والأصفر. فلم أحتتم الأوروبيون ملحمة العبودية باسترقاق جنس واحد هو الجنس الافريقي الأسود؟ حتى يصفها الباحث الانجليزي دافيدسن بقوله: ان تجارة الرقيق اتخذت معنى جديدا حين شرعت السفن الأوروبية تنقل آلاف الشباب من داخل وساحل افريقيا وتدمي الحياة في القارة. لقد تحولت النخاسة على يد الأوروبيين الى تجارة اشبه ما تكون بالموت الأسود الذي اجتاح أوروبا بل اشد قسوة. فالوباء الذي تعرض له الأوروبيون قد انقضى وانقضت آثاره. ولكن القهر الذي تعرض له الافريقيون وعاشوه، لم تكن لتنقضي آثاره، فالطاعون لم يغط أوروبا الا عددا من السنين بينما استمرت تجارة الرقيق على يد الأوروبيين تحصد السكان حصدا وتهدد معنويات من يبقى اكثر من أربعة قرون».

ان تفسير ذلك لا يكمن كله في ان قوة الأوروبيين هي التي أدت الى ذلك وكأنه كان يمكن أن يفعل الافريقيون الشيء نفسه مع الأوروبيين لو انهم كانوا أشد منهم قوة. فالثقافة الافريقية لا تنطوي على ما يدل على رغبة في استرقاق الأوروبيين وقهر الأمريكيين ان استطاعوا.

ان معظم الجوانب والتفسيرات تكمن في الثقافة الأوروبية التي تبلورت قبل عصر الكشوف الجغرافية ومهدت الطريق امام العقل الأوروبي أن يبرر لنفسه سياسة قنص وصيد البشر في أمان وأن يجعل من العنصرية وباء اجتاح العالم بأسره.

لقد كانت الثقافة الأوروبية ـ ولاتزال ـ تزود ابناءها بالسلاح يصنع به فصلا جديدا مؤلما في الاستعباد. خرج الأوروبي بهذا التصور عن الأبيض والأسود عن حدود قارته، ليتعامل مع بني الانسان، ان وجده أبيض انتمى اليه وأن وجده أسود اعتدى عليه، ولكن روافد ثقافية لحسن الحظ كانت قد هبت رياحها على بعض أجزاء القارة الأوروبية ساهمت الى حدود بعيدة في تخفيف احساس بعض أبناء القارة البيضاء بعظمة اللون الأبيض واحتقار اللون الأسود. هذه الروافد الثقافية جاءت من حضارة المسلمين، لقد بات الأوروبيون الشماليون يوحدون بين السواد والتخلف ما عدا الذين عاشوا في جنوب القارة في شبه جزيرة ايبريا التي شهدت عظمة الحضارة الاسلامية في الاندلس، حيث مكنت هذه الحضارة سكان هذه المناطق من الأوروبيين من الاطلاع على حضارة المسلمين ذوي اللون الداكن. هذا الاتصال الحضاري خفف الى حد بعيد من احساس الأسبان والبرتغال بالمعاني السلبية التي ينطوي عليها اللون الأسود. لقد عايش الأسبان المسلمين القادمين من شمال افريقيا منذ الفتح الاسلامي عام ٧١١، وعبر تاريخ طويل تعلم الأسبان والبرتغال أن ينظروا باعجاب وانبهار الى الثقافة الاسلامية الغنية التي ازدهرت في الاندلس والمدن الافريقية الكبرى.

يقول رئيس جمعية التاريخ العالمي «لقد كان من المستحيل على المتعلمين من أهالي شبه جزيرة ايبريا أن يوحدوا بين السواد والتخلف، فالمسلمون ذوو البشرة الداكنة صنعوا على الأرض الأوروبية حضارة ومدنية زاهرة، عكس الانجليز الذين وحدوا بين اللون الأسود والتخلف لأن جهلهم بالحضارة الاسلامية كان كاملا أو يكاد».

تفاعل واضح

ان التفاعل الثقافي للاسبان والبرتغال مع حضارة المسلمين لم يكن ليقف بآثاره عند تخفيف حدة ازدرائهم واحتقارهم لكل ما هو أسود أو داكن اللون، بل ان التأثير الاسلامي في ثقافة أهل جنوب اوروبا من الاسبان والبرتغال ترك تأثيرات بعيدة المدى على طبيعة المجتمع الذي انشأه الاسبان والبرتغال في أمريكا اللاتينية، مما جعل المجتمع العبودي في هذه القارة يختلف اختلافا كبيرا عن المجتمع العبودي الذي انشأه الانجليز في امريكا الشمالية. هذا الاختلاف يعكس المؤثرات الثقافية التي بلورت فكر هؤلاء واولئك وهم بصدد انشاء مجتمعات جديدة في العالم الجديد.

هذا الوضع الثقافي انعكس على مجتمعات العبودية التي أنشأها الاسبان والانجليز في المجتمعات الجديدة في الامريكتين، الانجليز اكثر تحاملا والاسبان اقل بسبب احتكاكهم بحضارة المسلمين. ولنضرب بعض الأمثلة على الاختلافات بين اوضاع العبيد في ظل السيطرة الانجليزية التي ترى في اللون الأبيض علما على التفوق وفي اللون الأسود مرتعا لكل خبيث وشرير، واوضاع العبيد في ظل السيطرة الاسبانية والبرتغالية التي بحكم معاشرتها للعرب المسلمين في الاندلس كان من الصعب عليها تقبل الأفكار البريطانية.

وفي أمريكا الجنوبية لم يكن القانون يقضي بأن يظل العبد عبدا طوال حياته، أو أن يكون أولاده بالضرورة عبيدا كما كان الحال في امريكا الشمالية. ولقد توفرت في امريكا اللاتينية وسائل عديدة يستطيع بها العبد ان يسترد حريته مثل الخروج للعمل ايام الاحاد أو العطلات البالغ عددها ٨٥ يوما في السنة، وكان من حق العبيد في كوبا والمكسيك أن يخبرهم سادتهم بثمن شرائهم فيقومون بدفعه على اقساط، وكان من سلطة القاضي ان يحكم باعتاق العبد الذي يقع عليه عقاب ظالم، وكان من حق الرقيق البرازيلي اذا انجب عشرة اطفال ان يطالب بحريته.

بل ان مجتمع الرقيق في امريكا اللاتينية شهد قناة جديدة من قنوات تحرير العبيد هي اقرب ما تكون الى ثقافة المسلمين، وهي عتق الرقيق في المناسبات السعيدة مثل مولد الابن وزواج الابنة والشفاء والأعياد الدينية. وشاع بين ملاك العبيد شعور بأن تحرير العبد عمل نبيل كريم.

اما في الشمال الأمريكي فان الصورة مغايرة تماما، فالأسود أو داكن البشرة هو عبد ينظر اليه على أنه عبد ما لم يثبت أنه غير عبد. وفي ولايات جورجيا وكارولينا الجنوبية كان القانون ينص على أن جميع الزنوج الموجودين في الاقليم وكل نسلهم وذريتهم المولودين منهم والذين سيولدون هم بموجب القانون من العبيد وسيكونون كذلك في المستقبل وسيظلون الى الأبد عبيدا بشكل كامل. وكان العبد المعتق يعود الى الرق اذا عجز عن سداد دين أو غرامة. وكان من الصعب على العبد أن يجد بابا الى الحرية، ففي معظم المستعمرات البريطانية فرضت ضرائب تفوق ثمن العبد احيانا اذا اقدم سيده على تحريره بل انه في بعض المقاطعات كان مطلوبا أن توافق السلطات على تحرير العبد اذا رغب سيده في ذلك. ويحلول فترة تحرير العبيد لم يكن سوى ٦٪ من السكان السود في الولايات المتحدة احرارا، بينما كان ٧٥٪ من السكان السود في البرازيل احرارا.

وينبغي أن نلفت الانظار الى أننا لا ندافع عن عنصرية الاسبان والبرتغاليين في مواجهة عنف البريطانيين في امريكا الشمالية. فمن المبالغة القول بأنه لم يكن هناك تعصب عنصري في مستعمرات شبه جزيرة ايبريا، ولكننا فقط أردنا أن نسجل جانبا من نقاش علمي حاول أن يوجد تفسيرا لاختلاف درجة العنصرية بين المستعمرات التي أنشأها البريطانيون في الشمال والتي انشأها الاسبان والبرتغاليون في أمريكا اللاتينية. ان أكثر من باحث ومؤرخ قد أكد أن اتصال الاسبان والبرتغاليين في مراحل سابقة لعصر الكشوف الجغرافية بحضارات العرب المسلمين في الاندلس وشمال افريقيا قد هدم ركنا اساسيا من العنصرية الأوروبية التي رأت في اللون الابيض تفوقا ورأت في اللون الأسود تدنيا. لقد عايش الاسبان والبرتغال حضارة تفوق حضارتهم ورأوا أنها لم تكن حضارة شعب أبيض فاستحال عندهم أن يوحدوا بين السواد والتخلف.

وعلى الرغم من الكارثة التي اصاب بها الأوروبيون القارة السوداء لقرون عديدة فان العرب عندهم مازالوا متهمين باسترقاق الافارقة، يحاولون بهذه القضية دوما أن يزيحوا العرب والاسلام عن هذه القارة حتى يتمكنوا من الانفراد بها. وللأسف فان هذه النغمة الاستعمارية الخبيثة تجد من بين الافارقة من يرددها وتلك قضية أخرى.

لقد كان من نتائج الفتح العربي الاسلامي لافريقيا وما تبع ذلك من انتشار الاسلام في الثلث الشمالي من القارة، أن دخل جزء كبير من هذه القارة في صميم التاريخ اكثر من أي فترة أخرى، وفي الوقت نفسه تحول البحر المتوسط الى منطقة التقاء شعوب قارات افريقيا وآسيا وأوروبا، تلتقي عندها اراء ابناء هذه القارات، وأفكارهم ولم تخسر افريقيا نتيجة لهذا كله، بل ما كسبته افريقيا من حضارة الاسلام يفوق كثيرا ما كان يمكن أن تكسبه من اتصالها باوروبا، والتي كانت تمر في تلك الفترات بما يمكن تسميته بالعصور المظلمة. ولعل الأحداث التي يشهدها جنوب القارة الافريقية حتى الآن تؤكد براءة العرب والمسلمين من تهمة الاستعباد التي يحاول الأوروبيون الصاقها بالعرب في الوقت الذي لايزال النظام العنصري في بريتوريا يتلقى مزيدا من العون والدعم من حضارة اوروبا!

دعاء اليوم

يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك، إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله، فمن شاء أقام، ومن شاء أزاغ.

قضايا إيمانية في موسم الحج والعيد والأضحية (٣)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

واجبات قبل الحج من المعاملات

ليس الحج رحلة روحية مقطوعة الوشائج بالدنيا. بل هي أيضا ـ إلى جانب ما فيها من غذاء روحي ـ مدرسة لتحسين السلوك الاجتماعي والأخلاقي.

ومن هنا فقد أوجب الشرع الحكيم على الحاج أن يصفي حساباته مع المجتمع بما يرضي الله قبل أن يصل إلى بيت الحرام، فيعطي كل ذي حق حقه ويسد ما عليه من التزامات ويتخلص من المظالم التي يمكن أن يكون قد وقع فيها. وكما يقول الدكتور مقتدي حسن ياسين، الجامعة السلفية بالهند، يلزم إتباع الآتي:

١ ـ إذا استقر عزم المسلم على الحج بادر بتوبة نصوح من كل المعاصي والمكروهات واجتهد في الخروج من مظالم الخلق بردها إلى أصحابها أو برد بدلها إن تلفت وإن كان حد قذف أو نحوه مكنه منه أو طلب عفوه عنه فعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه أو من شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه» (رواه البخاري).

وفي الحديث الآخر قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم (متفق عليه).

٢ ـ وليجتهد في قضاء ما أمكنه من ديونه ويستأذن الآخرين ويرد الودائع والعواري إلى اهلها ويؤدي حقوق الله من زكاة وكفارة ويستحل من لا يستطيع الخروج من عهدته ويستحل كل من بينه وبينه معاملة في شيء أو مصاحبة ويكتب وصيته.

٣ ـ وعليه أن يجتهد في رضا والديه ومن يجب عليه بره وطاعته وكذا ينبغي أن يسترضي اقاربه إن كان بينه وبينهم شيء وإن كانت زوجة استرضت زوجها واقاربها.

٤ ـ وعلى الحاج أن يجتهد في تحصيل رفيق صالح راغب في الخير كاره الشر متمسك بآداب الشريعة عونا له على أداء نسكه يهديه إذا ضل ويذكره إذا نسي ويقتدي به.

٥ ـ وإن تيسر أن يكون الرفيق من العلماء العاملين الزاهدين ذوي الأخلاق الفاضلة الذين يألفون ويؤلفون فليستمسك به فإنه في سفره يعينه على مبار الحج ومكارم الأخلاق ويمنعه بعلمه وعمله من سوء ما يطرأ على المسافرين من مساوىء الأخلاق والتساهل في أمور الدين.

٦ ـ وليحذر أن يقصد بحجته الدنيا وحطامها أو الرياء أو السمعة أو المفاخرة بذلك أو مسألة الناس فإن ذلك سبب لحبوط العمل وعدم قبوله.

قال الله تعالى: «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة». وثبت في الحديث المجمع على صحته أن رسول صلى الله عليه وسلم قال: انما الأعمال بالنيات.

٧ ـ وليحذر أن يكون مال الحج من حرام ومما فيه شبهة أو من أمواله المودعة في البنوك الربوية حتى ولو كانت هذه البنوك أجنبية ليست في بلاد اسلامية.

٨ ـ كما يجب أن يحذر أن تكون أموال نفقات الحج من ماله الذي أخذه من عمل لم يقم به. كأن يكون موظفا مهملا لا يذهب إلى عمله ولا يؤديه بإخلاص أو لا يؤديه إلا برشوة أو واسطة. ومثل هذا أجره حرام وكل ما كان كذلك لا يجوز منه أداء الحج أو العمرة.

٩ ـ وعموما.. فكل مسلم قادر على معرفة حدود الحلال والحرام إما مباشرة أو عن طريق سؤال اهل الذكر وعليه الا يذهب إلى بيت الله الحرام إلا بعد أن يطمئن إلى سلامة موقفه أمام الناس لأن هذا (أي في قضية المعاملات مع الناس) هو الطريق الوحيد لرضا الله وقبول الحج والعمرة.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

توسع عمليات البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد عام ١٤٠٦هـ الحالي عمليات معتمدة للبنك الاسلامي للتنمية بجدة تتعلق بانشاء مدارس لتشجيع التعليم الاسلامي واللغة العربية واقامة معاهد تدريب مهني في المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

وصرح الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بقوله انه وفي نفس العام شهد المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب توسعا في انشطته، ففي عام ١٤٠٦هـ وحتى نهاية ذي القعدة بالتحديد تم انجاز ١٢ بحثا في مجالات المراجع البيبلوغرافية، والاقتصاد الاسلامي، والتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية، كما عقدت ندوة في عمان بالتعاون مع مؤسسة آل البيت الاردنية لدراسة مشكلات البحث في الاقتصاد الاسلامي.

وفي مجال التدريب قام المعهد بتنظيم ندوة بالقاهرة بالتعاون مع الجهات المختصة هناك عن موارد الدولة المالية في المجتمع الحديث من وجهة النظر الاسلامية. وفي ماليزيا وبالتعاون مع وزارة المالية الماليزية عقدت ندوة اخرى عن تطوير الادوات المالية الاسلامية.

هذا بالاضافة الى حلقات البحث والدراسة والدورات التدريبية التي تم عقدها في مقر المعهد في مدينة جدة.

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

الشركة السعودية للتوزيع



الرياضة السعودية

اهتمام كبير باصابة عبد الله الدعيع وتريث قبل بدء المعالجة الصحيحة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

إصابة بليغة في يد عبد الله الدعيع (كسر في عظمة الرسغ) حرمت حارس المرمى الأول في آسيا وحامي الفريق الاساسي في المنتخب السعودي الأول وفريق كرة القدم بنادي الطائي من المشاركة مع المنتخب في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة بسيوول وهي المسابقة الكروية الاولى التي يخوضها منتخب السعودية في الشرق الاقصى بعد فوزه بكأس أمم آسيا الثامنة في ديسمبر (كانون الأول) ٨٤ الماضي.

يقول علي داوود مدير المنتخبات السعودية لكرة القدم في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عن إصابة عبد الله الدعيع أنها تعود الى دورة الخليج الثامنة والتي اقيمت بالبحرين في شهر مارس (آذار) الماضي وبالتحديد في مباراة السعودية والعراق ١/٢ عندما التحم بشدة المهاجم العراقي كريم صدام مع الدعيع ونقل الأخير بعدها الى المستشفى وخلد للراحة التامة حتى بداية معسكر الطائف.

وبعد انتهاء التمارين اللياقية وقبلها الكشف الطبي لم يشعر عبدالله الدعيع بأي بوادر الاصابة التي اتضحت لطبيب المنتخب واللاعب مع بداية التمارين القوية لحراس المرمى، وعلى اثر ذلك قرر طبيب المنتخب لويس ياناجي ضرورة استبعاد عبد الله من أجل العلاج، وهذا ما حصل عندما استدعينا سالم مروان وبدأنا مرحلة علاج عبد الله.





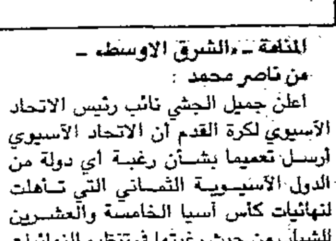
عبد الله الدعيع.

ويضيف داوود بأن الاهتمام بعبد الله بلغ لدرجة عرضه على أفضل ٣ مراكز طبية بالسعودية لمعرفة مدى امكانية علاجه بالطريقة الصحيحة سواء في الداخل أو الخارج. وكان الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم يتابع الأطباء شخصياً لأخذ تقرير متكامل عن الحالة ككل. وصباح الاثنين الماضي ١٨ اغسطس (آب) استلمنا التقارير الثلاثة وعرضناها على مكتب الأمير فيصل ليقرر الاتحاد ما يراه الأفضل للاعب ومستقبله الصحي والكروي.

ويوضح داوود أن التريث في علاج اللاعب يهدف لمصلحته قبل كل شيء، فالتسرع في مثل هذه العملية الحساسة قد يأتي بنتائج سلبية نحن في غنى عنها. وللمعلومية فالمنتخب يحتاج عبد الله اكثر من ناديه.. ولكننا لا نسمح لأنفسنا بالمغامرة به احتراما له كإنسان قبل كونه لاعبا.. ونأمل من نادي الطائي عدم التسرع فاللاعب يحاط بعناية كبيرة.

راي الطائي

راشد المطير رئيس مجلس ادارة نادي الطائي بحائل اكد لـ «الشرق الاوسط» ان نادي الطائي يرى ما يرى الاتحاد السعودي لكرة القدم، لكنه استدرك قائلا: «إلا اننا حريصون على اجراء العملية الجراحية باسرع وقت ممكن خشية تضاعف الاصابة فيما لو تأخر ذلك - لا سمح الله - بغض النظر عن مشاركة اللاعب مع فريق النادي في مسابقات هذا الموسم من عدمها. ومصدر اهتمامنا هو أن اللاعب يمثل المنتخب السعودي كحارس مرمى أساسي وهذا يشرف اندية المنطقة عامة.. إضافة لكونه لاعبا قديرا على خلق رفيع. لذا فالاهتمام به من قبلنا واجب مثل ما يقوم به الاتحاد السعودي، ولاعب مثله يعتبر ثروة كروية يجب الحفاظ عليها ولايزال في سن صغيرة ونتوقع منه المزيد من التألق مستقبلا.. وقد قام مجلس ادارة النادي بالتعاقد مع مدرب حراس مرمى متخصص من البرازيل للاشراف على تدريب حامل لقب حارس مرمى آسيا الأول.. وللأسف الاصابة كانت له بالمرصاد وكل ما نأمله الآن هو مبادرة اتحاد الكرة بعلاجه سريعا.



رسالة البحرين الرياضية

الاتحاد الآسيوي يطلب من الدول المؤهلة استضافة النهائيات

المنامة - «الشرق الاوسط» - من ناصر محمد:

اعلن جميل الجشي نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن الاتحاد الآسيوي ارسل تعميما بشأن رغبة اي دولة من الدول الآسيوية الثماني التي تأهلت لنهائيات كأس آسيا الخامسة والعشرين للشباب من حيث رغبتها في تنظيم النهائيات والتي حدد لها شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. والفرق التي تأهلت هي السعودية، البحرين، قطر، سيريلانكا، الهند، كوريا الشمالية، اندونيسيا، وكوريا الجنوبية.

وسيتم عقد اجتماع لمندوبي الدول للاتفاق على الترتيبات النهائية ومعرفة الشروط الخاصة بالتنظيم، علما بأن اندونيسيا والسعودية قد أبدتا رغبتهما في تنظيم النهائيات وسيكون آخر شهر سبتمبر (ايلول) المقبل آخر موعد لتحديد البلد المنظم.

والجدير بالذكر انه سيتم اختيار الفريقين الاولين في الترتيب لتمثيل اسيا في نهائيات كأس العالم للشباب في تشيلي عام ١٩٨٧.

واضاف الجشي أن بطولة الناشئين قد حدد لها شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لاقامة النهائيات والتي سيتأهل فيها فريقان للمشاركة في بطولة كأس العالم في كندا صيف العام المقبل.

وحول تصفيات الدورة الأولمبية لقارة آسيا أشار الجشي الى ان الفرق قسمت الى ثماني مجموعات، اربع منها لغرب آسيا وتضم الأولى البحرين وعمان والسعودية، والثانية العراق والاردن والامارات وتضم الثالثة قطر وسورية واليمن الديمقراطية، بينما تضم الرابعة ايران والكويت واليمن.

وقد اقترح الاتحاد الآسيوي عقد اجتماعات بين دول كل مجموعة للاتفاق على موعد ومكان المباريات بحيث يتحدد قبل يوم الخامس من سبتمبر (ايلول) المقبل.

واقترح ايضا أن تستضيف السعودية والامارات وقطر والكويت هذه الاجتماعات وتقديم المقترحات بشأن ذلك. واذا كانت هناك أسباب وجيهة تحتم عدم اقامة المباريات بطريقة الذهاب والاياب التي تنص عليها اللائحة، فان هذه الاسباب يجب أن تبلغ للاتحاد الآسيوي الذي سيرفعها للاتحاد الدولي ليتخذ بشأنها القرار المناسب، على أن تحدد الجداول والمواعيد ليتم تبليغها للاتحاد الدولي قبل نهاية شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. مع العلم ان مواعيد المرحلة الأولى قد حدد لها من بداية يناير (كانون الثاني) الى نهاية شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل.

● غادر البحرين الفريق الاهلي البحريني لكرة القدم متوجها الى سلطنة عمان لاقامة مباراتين وديتين مع الأهلي العماني يومي ٢٤ و ٢٦ من الشهر الحالي، وذلك في إطار استعدادات المنتخب لدورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في سيوول. وسيغادر الفريق الأهلي الى تايوان (الصين الوطنية) في طريقه الى سيوول في ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل حيث يلعب مباراتين وديتين هناك يومي ١٣ و ١٤ من الشهر نفسه.

ومما تجدر الاشارة اليه ان مجموعة البحرين في المجموعة الآسيوية تضم كوريا والصين والهند.

رقم عالمي جديد في رمي الجلة

برلين الشرقية - أ ف ب: سجل الالماني الشرقي اودو بيير رقما قياسيا عالميا جديدا في رمي الجلة لمسافة ٢٣،٦٤ متر امس في برلين الشرقية خلال لقاء لتحديد الموقف قبل بطولة اوروبا.

اما الرقم القياسي العالمي القديم (٢٢،٦٢ متر) فقد سجله الالماني الشرقي اولف تيمرمان في ٢٢ سبتمبر (ايلول) العام الماضي في برلين الشرقية ايضا.

وفي الصورة اللاعب الالماني خلال تسجيله الرقم.

رياضـة ذهنيـة

افقيا

١- شركة بترول - من الخضروات.
٢- نيشان.
٣- من الفواكه - اقصد.
٤- ضمير منفصل (معكوسة).
٥- ورق مقوى - بقي.
٦- اسكت - قوام.
٧- لص البحار.
٨- مدينة بريطانية - رجاء.
٩- مزيج - نبات تؤكل جذوره.

عموديا

١- عاصمة اوروبية.
٢- جدول في مقدمة الكتاب او آخره - جدها في (غيب).
٣- عندما - رتب - (معكوسة).
٤- من الاعداد (معكوسة) - وحدة قياس طولية (معكوسة).
٥- علامة جبرية (معكوسة) - نشاهد.
٦- لقب مطرب سوري - ضمير متصل.
٧- ظرف مكان - عملة عربية.
٨- نوه (مبعثرة) - ثقال عند الألم - متشابهان.
٩- يشمل - مدينة سورية.

المجال، محيط، نصيب، سطر، شريط، غزل، فلك، قرية، غربال، طحين، شاهد، طريق، حسام، عصفور، وهج، غدير، شمع، سعيد، عصفر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية | ليماسول

رسالة قطر الرياضية

اليوم: الاهلى السعودى امام العربي القطرى

الدوحة - «الشرق الاوسط»:

استقبل الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب والرياضة بعثة النادي الاهلي السعودي لكرة القدم التي تقيم معسكرا تدريبيا بالدوحة استعدادا للموسم الكروي الجديد.

وقد تم تبادل الاحاديث الودية والهدايا التذكارية بين الشيخ محمد محمد ومسؤولي النادي الاهلي.

من ناحية اخرى يلتقي اليوم فريق النادي الاهلي مع فريق النادي العربي القطري في المباراة الودية الرابعة والاخيرة باستاد نادي الوكرة في الساعة السابعة مساء بتوقيت الدوحة.

وكان النادي الاهلي السعودي قد خسر اول مباراة له امام نادي قطر بهدف واحد احرزه الحزمي في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول، بينما اهدر سالم دخيل لاعب نادي قطر ضربة جزاء في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول. وفي المباراتين الثانية والثالثة فان الاهلي السعودي فاز على الوكرة ٢/صفر وعلى الريان بنفس النتيجة.

● ● ●

● يصل الى الدوحة يوم ٢ سبتمبر (ايلول) المقبل بيتر فليبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحضور اجتماع مندوبي اتحادات قطر وسوريا واليمن الديمقراطي يوم ٣ من الشهر نفسه لتحديد جدول مباريات المجموعة الثالثة لتصفيات الدورة الاولمبية لعام ١٩٨٨ بسيؤول.

● ● ●

● يغادر منتخب كرة السلة للرجال الدوحة الى الفلبين في منتصف الشهر المقبل لاقامة معسكر تدريبي استعدادا لبطولة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستبدأ بالكويت يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

رسالة الامارات الرياضية

تصفيات المجموعة الثالثة في بطولة آسيا تبدأ اليوم

دبي - «الشرق الاوسط»:

تفتتح مساء اليوم باستاد مدينة زايد الرياضية بابوظبي تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة ناشئي آسيا لكرة القدم التي تشارك فيها منتخبات الامارات وقطر واليمن الديمقراطي وتستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل.

سيرعى حفل الافتتاح الشيخ حمدان ابن زايد رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم وبحضور الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس الجنة الاولمبية القطرية.

وسيلتقي عقب حفل الافتتاح المبسط منتخبا الامارات واليمن في اولى مباريات التصفيات بعد ان اكملا استعداداتهما حيث اقام منتخب الامارات معسكرا خارجيا في يوغسلافيا لمدة ثلاثين يوما، في حين اكتفى المنتخب اليمني بمعسكر الاعداد الداخلي.

وقد اعرب عبد الله صقر مدرب منتخب الامارات - وهو أول مدرب وطني متفرغ - عن تفاؤله من نجاح مهمته مع الفريق الذي يضم عدة عناصر جيدة وصلت الدرجة الكافية من التفاهم والانسجام الذي يجعلها تدخل التصفيات بثقة تامة تمكنها من المنافسة على الصعود للنهائيات.

واضاف قوله: «ان هذه التصفيات هي ثاني مشاركة لمنتخب الناشئين في تاريخ كرة القدم في الامارات... ولذلك فنحن ندخل التصفيات لنحقق انجازا وليس لندافع عن انجازات سابقة».

وحول لقاء اليوم قال مدرب الامارات انه يعرف الوضع العام للفريق اليمني الا ان تفاصيل اداء الفريق لا تتضح الا على ارض الملعب وهو يقدر اهمية المباراة بحكم انها المباراة الافتتاحية وتمثل الانطلاقة للفريقين.

اما فرج عبد الرحمن مدرب المنتخب اليمني فيرى ان مستويات الفرق المشاركة متقاربة ولديه معلومات عامة عن منتخب الامارات، لكن فرصة المنتخب القطري ستكون اكبر حيث سيتعرف من خلال لقاء اليوم على المستوى الحقيقي لمنتخبي اليمن والامارات.

من جهة ثانية وصل امس الى ابوظبي عبد الرحمن الدهام مندوبا عن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للاشراف على هذه التصفيات كما اكتمل وصول الحكام الذين سيديرون المباريات وهم جواد عاشور (الكويت) فايز البيطار (سورية) محمد رضا (البحرين) وحسين سليمان (الاردن).

● يبدأ منتخب الامارات العسكري لكرة القدم صباح اليوم معسكره الداخلي بابوظبي عقب عودته مساء اول من امس من معسكره الخارجي الذي اقيم في يوغسلافيا واستمر لمدة عشرين يوميا استعدادا لتصفيات كأس العالم العسكرية التي سيلتقي خلالها بالمنتخب القطري في لقاءين يجري الاول يوم ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل على استاد مدينة زايد الرياضية بابوظبي فيما يقام اللقاء الاخر باستاد خليفة بالدوحة يوم ١٢ من الشهر نفسه.

ومن المقرر ان يلعب منتخب الامارات العسكري الذي يضم نجوم الكرة بالامارات مباراتين تجريبيتين خلال معسكره الحالي ستكون الاولى مع المنتخب العماني يوم ٢٨ اغسطس (آب) الجاري وتقام الثانية يوم ٢ من الشهر المقبل مع احد الفرق المجرية.

● توجهت الى هولندا بعثة كرة القدم بنادي النصر والتي تضم الفريقين الاول والشباب لاقامة معسكر تدريبي يستمر لمدة ثلاثين يوما. وتضم البعثة ٦٠ شخصا برئاسة مدير العلاقات العامة بالنادي جمعة جعفر.

ومن المقرر ان يلعب الفريق خلال هذا المعسكر ٦ مباريات تجريبية ويلعب عقب عودته ٣ مباريات اخرى في دبي مع بعض الفرق الخليجية.

رسالة الأردن الرياضية

وزير الشباب يترأس اجتماعاً لاتحاد كرة القدم

عمان - «الشرق الاوسط»:

ترأس وزير الشباب الدكتور عبد الدحيان امس (الخميس) اجتماعا لاتحاد كرة القدم بحث فيه التطلعات المستقبلية للاتحاد والاجراءات الكفيلة لتطوير اللعبة في الاردن بحضور رجائي الدجاني، وزير النقل والرئيس الجديد للاتحاد.

وكان قد صدر امس الأول (الاربعاء) عن وزارة الشباب قرار بتشكيل اتحاد جديد لكرة القدم برئاسة رجائي الدجاني وزير النقل والمواصلات، وتم تعيين نصوح محيي الدين نائبا أولا للرئيس، والدكتور ابراهيم عادل نائبا ثانيا للرئيس، ومحمد جميل عبد القادر امينا عاما للاتحاد، وطالب ازمقنا أمينا للصندوق، بالاضافة الى اربعة اعضاء يتم اضافتهم عن طريق الانتخاب.

ويذكر أن الدجاني رئيس الاتحاد الكروي الجديد كان قد تولى عدة مناصب من اهمها أمين عام الديوان الملكي الهاشمي.

وقد تعاقب على رئاسة الاتحاد منذ بداية تشكيله عام ١٩٤٤ وحتى الآن عدد من الرياضيين البارزين منهم فوزي عز الدين، شاكر أبو غزالة، فرحي عبيد، اسحق علي رضا، تحسين المفتي، معن أبو نوار، الأمير رعد بن زيد، مازن العجلوني، عبد الرؤوف الروابدة، سلطان العدوان، واخيرا رجائي الدجاني.

فريق الاسكواش

يغادر عمان يوم الاحد المقبل الى القاهرة فريق الاسكواش الاردني لاقامة معسكر تدريبي هناك خلال الفترة الواقعة بين ٢٥ الشهر الحالي و ٥ الشهر المقبل.

وسيجري الفريق اثناء المعسكر عدة لقاءات مع أندية الجزيرة والشمس في القاهرة، وسبورتنج بالاسكندرية. وسيترأس الوفد حسام بركات، بالاضافة الى المدرب عبد الرؤوف سعد واللاعبين مهند مرار ونضال قارت ووائل طلبت، واياد كمال.

ويأتي هذا المعسكر في إطار استعداد المنتخب للبطولة العربية الثانية للاسكواش التي ستقام في الكويت في الفترة من ١٠ - ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

نتائج البطولة العربية للتنس الارضي

جرت امس الأول (الاربعاء) مباريات دور الثمانية للبطولة العربية الخامسة للتنس الارضي التي تقام في عمان وجاءت نتائج فردي الرجال على النحو التالي:

- فوز ناديني عبد الخالق من المغرب على فارس الحسن (الطرق)، ٦/٠، ٦/٢، ٤/٦.
- فوز يوسف عريبي (العراق) على شكري سروريان (سورية)، ٦/٢، ٦/٢.
- فوز رضا غالو (الجزائر) على هاني العلي (الأردن)، ٤/٦، ٦/٤، ٦/٣، ٦/٤.
- فوز عرفه شقروني (المغرب) على علي محمود (العراق) ٦/١، ٦/٣.

اما مباريات فردي النساء فقد انتهت الى النتائج التالية:

- فازت زينة عزيز (العراق) على هدى شحاده (سورية) ٦/٤، ٧/٥.
- فازت رشيدة نجمتي (المغرب) على ماري موراديان (سورية) ٦/٤، ٧/٥.
- فازت ياسمينة بنزيان (المغرب) على مها بزاري (فلسطين) ٦/٤، ٦/١.
- فازت صفاء الراعي (سورية) على هدى نفاع (الاردن) ٦/صفر، ٦/صفر.

وفي الدور قبل النهائي فازت رشيدة نجمتي على زينة عزيز ٦/٦، ٦/١.

وفازت صفاء الراعي على ياسمينة بنزيان ٦/١، ٦/١.

الرياضة في سطور

فوز نادي الرشيد العراقي على نادي الزورة

● بغداد: فاز نادي الرشيد على نادي الزورة ٢/١ ليلة امس الاول في مباراة كانت نتيجة شوطها الاول ١/صفر في اطار المجموعة الثانية ضمن مباريات دورة صدام الدولية لكرة القدم.

وفاز نادي الوداد المغربي على نادي الفحيحيل الكويتي ٣/٢ في المباراة الاولى ليلة امس الاول ايضا.

كاس فلسطين لكرة اليد تقام في دمشق

● دمشق: اعلن مصدر رياضي ان البطولة الرابعة لكاس فلسطين لكرة اليد للرجال وبطولتها الثانية للسيدات ستقام في دمشق في الفترة من ٢٥ اغسطس (آب) الحالي الى ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتشترك في هذه البطولة ثماني دول هي تونس ولبنان والكويت والجزائر والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والاردن وفلسطين.

ستاندار البلجيكي يفوز ببطولة الدار البيضاء

● الدار البيضاء: فاز فريق ستاندار البلجيكي بالمركز الاول في بطولة الدار البيضاء لكرة القدم بعد ان هزم في الوقت الاضافي فريق جريميو دي بورتو الجري البرازيلي ٢/صفر وكانت نتيجة المباراة بعد انتهاء الوقت الاصلي التعادل صفر/صفر.

سجل هدفي فريق ستاندار اللاعبان فان ديرميسن في الدقيقة ١٠٥ من المباراة وسزيرنيا تفنسكي في الدقيقة ١١٩.

وفاز فريق اجاكس امستردام الهولندي بالمركز الثالث في البطولة بعد ان هزم فريق الامل المغربي ٤/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح الفريق الهولندي.

رقمان قياسيان فرنسيان في السباحة

● مدريد: سجلت السباحة كاترين بليوينسكي رقما قياسيا لفرنسا في سباق ١٠٠ متر فراشة (سيدات) في بطولات العالم حيث قطعت المسافة في دقيقة و٧٦/١٠٠ من الثانية صباح امس.

وسجلت السباحة نفسها الرقم القياسي السابق في دقيقة و١.٧١ ثانية في ٨ مارس (اذار) ١٩٨٦ في راين.

كما سجل السباح فونتانيلو فرانك ياكونو رقما قياسيا لفرنسا في سباق ٤٠٠ متر حرة تتابع لبطولات العالم حيث قطع المسافة في ٣ دقائق و٧٦/١٠٠ ثانية.

وسجل نفس السباح الرقم القياسي السابق (٣ دقائق و٥٤/٥٨ ثانية) في ٣ اغسطس (آب) ١٩٨٢ في لوس انجيليس.

الرياضة المصرية

في اسبوع المفاجآت الكروية: منتخب الشباب يهزم الاتحاد في عقر داره

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

مفاجأة جديدة في اسبوع المفاجآت للكرة المصرية. فعلى ملعبه ووسط جمهوره مني الاتحاد السكندري بهزيمة غير متوقعة امام منتخب مصر للشباب تحت ١٩ سنة ١/صفر في افتتاح الدورة الصيفية التاسعة والتي يحمل الاتحاد لقبها في العامين الاخيرين.

جاء اللقاء لصالح الاتحاد في اغلب فتراته ولكن العارضة انقذت مرمى الشباب في الشوط الاول.

وتألق باسم خيرت حارس المرمى في الشوط الثاني لينقذ فريقه من التعادل خاصة عندما انفرد به تماما عيد احمد مهاجم الاتحاد قبل النهاية بتسع دقائق.

بينما احرز ايهاب جلال هدف المباراة الوحيد في منتصف الشوط الثاني عندما راوغ امان فضل مدافع الاتحاد وانفرد بالمرمى واودع الكرة داخله بذكاء.

ولعب الاتحاد بتشكيله المكتمل ولم يغب عنه سوى قلب دفاعه الدولي محمد عمر.

٣٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بالمصري واعلى مكافأة في تاريخهم لو فازوا بالكاس

في غرفة ملابس اللاعبين عقب انتهاء مباراة المصري والزمالك في كأس مصر والتي اسفرت عن فوز المصري ٢/١ نزل سيد متولي رئيس النادي المصري لمصافحة اللاعبين وتهنئتهم وقرر صرف مبلغ ثلاثمائة جنيه مكافأة فوز لكل لاعب يتحمل النادي نصفها ويتحمل سيد متولي بنفسه النصف الثاني من المكافأة.

ووعد سيد متولي اللاعبين بمكافأة مضاعفة في حالة الفوز في الدور قبل النهائي على الترسانة. واخيرا يحصل كل لاعب على ٢٥٠٠ جنيه في حالة فوز الفريق بالكأس عدا المكافأة الاخرى التي ينالها اللاعبون من اثرياء المدينة.

المقاولون العرب في بطولة سويسرا الدولية للجودو

يغادر القاهرة في الاسبوع الاخير من اغسطس (آب) الجاري فريق المقاولون العرب للجودو «بطل الجمهورية» في طريقه الى لوزان للاشتراك في بطولة سويسرا الدولية التي تقام خلال الفترة ما بين ٢٣ اغسطس (آب) الى سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويعود الفريق بعدها مباشرة الى الاسكندرية للمشاركة في بطولة الجمهورية التي يحمل المقاولون لقبها منذ سبعة اعوام.

يرأس بعثة المقاولون محسن عياد ومعه يسري زغلول وسمير عزيز مدربين وسبعة لاعبين على رأسهم محمد رشوان بطل افريقيا وثاني العالم في الوزن المفتوح.

منتخب مصر للناشئين في الجزائر اليوم

غادرت القاهرة صباح امس (الخميس) بعثة الفريق القومي المصري لكرة المضرب للناشئين في طريقها الى الجزائر للاشتراك في بطولة الجزائر الدولية التي تقام في الفترة ما بين ٢١ - ٢٨ اغسطس (آب) الجاري.

وتضم البعثة المهندس حامد منصور رئيسا واربعة لاعبين هم تامر عزت واحمد عفيفي وشهيرة توفيق ورشا السقا. وتغادر البعثة الجزائر بعد نهاية البطولة الى المغرب للاشتراك في بطولتها الدولية التي تقام خلال المدة ما بين ١ - ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

ترشيح ممدوح خفاجي محاضرا للمدربين بالاتحاد الافريقي للكرة

يبحث الاتحاد الافريقي لكرة القدم ترشيح المدرب المصري ممدوح خفاجي محاضرا دوليا للمدربين بالاتحاد لينضم لزميله الاكبر الكابتن محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للاتحاد الافريقي ويجتمع الاتحاد برئاسة تسيما رئيس الاتحاد الشهر المقبل لاصدار هذا القرار.

وكان الاتحاد الافريقي قد ارسل للاتحاد المصري يستفسر عن الشهادة الدولية التي حصل عليها ممدوح خفاجي وابرزها دبلوم دراسات المحاضرين الدوليين التي اقامها الاتحاد الدولي في كينيا عام ١٩٨٠. وسبق لممدوح خفاجي تدريب البلاستيك واسكو والمنيا في الدوري المصري.

يد الزمالك في رومانيا اليوم

غادرت القاهرة امس (الخميس) بعثة نادي الزمالك لكرة اليد متوجهة الى رومانيا حيث يدخل الفريق معسكرا تدريبيا بمدينة كونستنزا لمدة عشرة ايام. يرأس البعثة المهندس حسن صقر عضو مجلس الادارة.

وتأتي هذه الرحلة في ختام برنامج الاعداد لبطولة اندية افريقيا ابطال الدوري التي ستقام في الجابون خلال المدة من ٦ الى ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل. تضم البعثة الدكتور كمال درويش مشرفا وسامي محمد علي مدربا وحمزة المطراوي مدربا مساعدا وحمادة عبد الباري اداريا والدكتور يحيى الشاذلي طبيبا و١٨ لاعبا هم مدحت البلتاجي وعبد الرحمن البوهي وايوب دعبس وطارق جبريل ومحمود صالح وخالد فتحي وعمرو صلاح وحسام هارون وهشام نصر وعلاء الطاهر وخالد محيي الدين وحسام عصمت وثروت شمس الدين وعمرو جلال وحسام غريب وخالد المصري وباسم السبكي وعمرو درويش وخالد الكردي وحسام مرسال.

٨ دول في بطولة سيد نصير الدولية في رفع الاثقال

تقرر بصفة نهائية اشتراك ٨ دول في بطولة سيد نصير الدولية التاسعة لرفع الاثقال وهي: بلغاريا والمجر وتركيا والعراق والكاميرون والسودان وتونس ومصر.

وقد حدد اتحاد رفع الاثقال ان يقام حفل افتتاح البطولة في الخامسة والنصف مساء يوم ٢٥ اغسطس (آب) الجاري وذلك بمدينة بورتوفيق بالسويس.

وقررت اللجنة الاوليمبية المصرية اقامة حفل استقبال لجميع الفرق المشتركة بفندق سميراميس بالقاهرة مساء يوم الاحد ٢٤ اغسطس (آب) قبل ان تتوجه الفرق الى السويس. وقد تلقى الاتحاد موافقة جرنفريد شودل النمساوي ورئيس الاتحاد الدولي على حضور البطولة باعتبارها احدى بطولات كأس العالم العشر تحت اشراف الاتحاد الدولي.

رسالة عمان الرياضية

بعثة منتخب البحرين لكرة القدم تصل مسقط

مسقط - «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

وصلت الى مسقط صباح امس بعثة المنتخب الوطني البحريني الاول لكرة القدم لاداء مباراتين مع المنتخب العماني يومي الاحد والثلاثاء المقبلين. وتقرر ان تبدأ المباراتان في الساعة مساء باستاد الشرطة وهو الملعب الذي اقيمت عليه مباريات دورة كأس الخليج السابعة.

وكان في استقبال البعثة ابراهيم قمبر سكرتير الاتحاد العماني.

وتضم بعثة البحرين ٢٥ فردا ويرأسها عبد العزيز الحسن عضو مجلس الادارة ومدير المنتخبات الاهلية. وسيتدرب منتخب البحرين اليوم بالملعب الذي ستقام عليه المباراة فيما يستأنف المنتخب العماني معسكره في مجمع السلطان قابوس الرياضي.

● يبدأ غدا في صلالة بالمنطقة الجنوبية المخيم الكشفي العربي السابع عشر بمشاركة ١٦ دولة عربية.

ويقام احتفال كبير بافتتاح المخيم تحت رعاية ثويني بن شهاب الممثل الشخصي للسلطان قابوس ورئيس الهيئة القومية للكشافة والمرشدات. وقد اجريت امس التجربة النهائية لافتتاح المخيم.

● يواصل المنتخب الوطني البحريني للسباحة معسكره التدريبي بمجمع السلطان قابوس الرياضي. وستجري في مطلع الاسبوع المقبل مسابقات مشتركة بين سباحي البحرين وعمان.

● بدأت امس مباريات الدور الاول لكأس السلطان قابوس لكرة القدم، وتستأنف المباريات يوم السبت والاثنين المقبلين ثم تتوقف الى ان يعود المنتخب الكروي من سيؤول.

● يشارك سعود الرواحي ومحمد ناصر رئيس وسكرتير اتحاد العاب القوى العماني في اجتماعات الاتحاد الدولي التي تبدأ في المانيا الغربية اليوم.

صـورة وخبـر



الكندية الحسناء كارولين والدو تعرض ميدالياتها الذهبية الثلاث التي حصلت عليها في البطولة العالمية للسباحة التي تجري حاليا في مدريد. والميداليات كلها جاءت في الاستعراض المائي. منفردة ومزدوجة ومع المجموعة!

٦٠٠ عمل فني لـ ١٢ دولة عربية وأوروبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تستعد القاهرة لاكبر تظاهرة ثقافية فنية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حيث يفتتح الرئيس حسني مبارك بينالي القاهرة الدولي الثاني للفنون التشكيلية، فقد وصل الى القاهرة حتى الان طلبات ١٢ دولة عربية وأوروبية للمشاركة في هذا التجمع الفني لعرض ٦٠٠ عمل في فروع الحفر والتصوير. يستمر المعرض شهرين وتخصص فيه ٣ جوائز في كل فرع من فروع المسابقة: الاولى ميدالية ذهبية والثانية فضية والثالثة برونزية. كما ستخصص جائزة لأحسن جناح عرض وجائزة باسم لجنة التحكيم وجائزة باسم وزير الثقافة. سيقام البينالي لأول مرة في اكثر من مكان في مصر، حيث ستقام أجنحة في قاعة النيل ومجمع الفنون ومتحف محمود خليل. وقد وصلت الى ادارة المعرض اسماء بعض الفنانين العرب والاجانب المشاركين في العرض.

● صرح بهذا لـ «الشرق الاوسط» الدكتور مصطفى عبد المعطي رئيس المركز القومي للفنون، وقال: ان فلسفة بينالي القاهرة، تقديم لقاء دوري بين كيانات ثقافية مختلفة، ويمثل الكيان الاول فيها جميع الدول العربية «الثقافة العربية» وهي المجموعة الدائمة في المعرض اما الكيان الثقافي الاخر فهو يختلف من عام الى آخر. وبينالي هذا العام يضم الى جانب الدول العربية دول اوروبا الغربية. ويخصص في الدورات المقبلة الى جانب الدول العربية دورة لدول امريكا اللاتينية ودورة لدول العالم الاسلامي ودورة لدول اوروبا الشرقية ودورة لدول افريقيا وهكذا.

وبحيث تكون الامة العربية هي المشارك الدائم في البينالي ومصر توجه الدعوة عامة باسمها. وأضاف بأن هذا التنظيم يحدث لأول مرة على مستوى العالم. مما حدا باليونسكو الى دعوة مصر لتكون عضوا في مؤتمر المهرجانات والمعارض الدولية واعترافها ببينالي القاهرة كبينالي دولي.

● وقال: ان موافقات الدول التي وصلت حتى الان للمشاركة في البينالي هي العراق والكويت والاردن وقبرص وفرنسا والنمسا والصومال واسبانيا والسودان والجزائر وسلطنة عمان ومصر. واعتذر عن عدم المشاركة كل من تركيا والبرتغال وقطر.

● من الاردن سيشارك الفنانون: الاميرة وجدان علي، وسامية الزوك، وعلي الجابري، وضيف الله عبيدات، ومن العراق: مخلد مختار، وسالم الدباغ، وخضير الشكرجي، ومن النمسا: اوفوستيجرومارتا بونجفيرتا، وارينج ستينجر، كما يشارك من اسبانيا ٤ فنانين، ومن قبرص ٥ فنانين، ومن مصر في التصوير: الدكتور طه حسين وكمال السراج وزكريا الزيني، وفي الحفر: احمد نوار وحسين الجبالي، ومحمود عبد الله، وفي النحت: عبد الهادي الوشاحي، وعبد المجيد الفقي، وأحمد عبد العزيز.

العطش!

مرسي سلطان

كنت قد سرحت من الجيش بعد انتهاء الحرب وكان علي ان أستقل الى بورسعيد مرتديا ملابسي المدنية لأول مرة اثناء السفر. لا شيء يشغل بالي سوى رغبتي في ان استلقي على سريري وانام كما لو كنت لم انم من قبل.

الوظيفة لا تهم، البيت لا يهم، اي شيء لا يهم، فقط انام وفي الصباح اغتسل بمياه البحر لأزيل كل ما علق بجسدي من تراب «الميري»، سنوات الدراسة وراء ظهري وسنوات «الميري» الثلاث ايضا. لا أود ان افكر سوى في نفسي التي يحتويها ذلك الجلد، قبل ان يتحرك بنا السائق صاح فينا يتحد:

الاجرة جنيهان.

كنت أول الموافقين، لا يهم جنيهان ولا فرق عندي بين جنيهين وجنيه ونصف، حر وزحام وشمس يوليو الحامية وتلك آخر مرة أقطع فيها ذلك الطريق، لم نكد نمضي قليلا في شارع رمسيس حتى التفت الينا السائق: تمون؟

ـ قلنا: ماشي!

ولمحت أحد «الازيار» بجوار التاكسي لحظة توقفنا بمحطة البنزين فنزلت لارتوي بعدما جف حلقي تماما من العطش.

كان هناك رجل عجوز يجلس بجوار الزير وقد غطت وجهه المنكفىء على صدره قبعة من القش.

ـ قلت له: بعد اذنك.

لم يرد ولم اهتم سوى بعطشي.

رفعت غطاء الزير وأدليت فيه بالكوب الالمونيوم وشربت ثم قلت للعجوز:

شكرا.

صامتا رفع وجهه الي فرأيت الجذام قد أكل انفه وكانت أصابع يديه المتآكلتين بالجذام تحوطان بكوب آخر من «الالمونيوم» يشبه تماما الكوب الذي شربت منه.

● القاهرة

مخالب لدود الأرض!

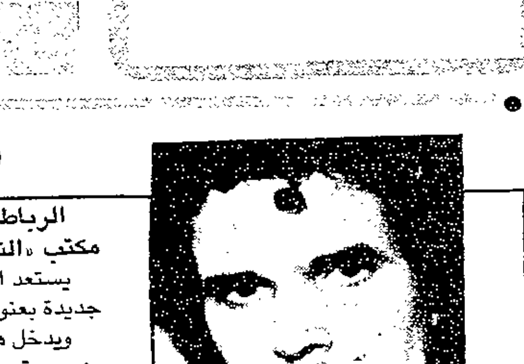
يحيى توفيق حسن

● في دروب هذا الزمن المسكون بالمرارة ومن بين شقوق الصخور في الكهوف المهجورة ـ تطل عليك من وقت لآخر بعض الزواحف المتحجرة تحاول ان تشدك الى الخلف، ان تغرقك في وعاء سمومها. ان تحولك من نسر يتعشق الآفاق الى دودة تتعمق في جذور الارض، حتى يسهل ابتلاعك واحتواؤك.. فان قاومت زحفوا عليك من كل جوانب الكهف المهجور والخناجر المسمومة في ايديهم. عندها ينبغي ان تجند كل طاقاتك وتستثمر بقايا كبريائك حتى تقاوم هذا الزحف المسموم.

لَمّوا ضغائنَهم في اللّيل وانتظَروا
الجرحُ في قلبه يُخفيه في جَلَدٍ
في روحه الَمٌ في ليله شَجَنٌ
قاموا اليه وقد سلّوا خناجرَهم
عَرَّوا ضحيتَهم من بَعْد مصرعِه
القوّه في قبرِه وانفضّ سامرُهم
اكفانُه مِزَقٌ من ثوبه وَدَمٌ
يا للصّغار اذا فاضتْ ضمائرُهم
لمْ يعرفوا الحبّ فالاحقادُ تغمرُهم
وانداحَ ظلّ الدجى والقومُ في خَلَلٍ
ما راعهم غيرَ جوفِ القبر ينفجرُ
والشاعرُ الفحلُ في الاكفان منتصبًا
يراعُه مصْلَتٌ كالسيفِ في يدِه
كم ميّت قادَ من اكفانِه اممًا
يا شاعرَ الفكرِ لا تحزنْ على بلدٍ
نامَ النفاقُ على أجفانِه حقبًا
في ظلّه الرحْبِ كمْ عاشوا عباقرةً
كم صيحةٍ في ضمير الليل مهدرةٍ
لمْ يسمعِ القومُ والزلزالُ يسحقُهم
لمْ يُبصروا النورَ في أطرافِ احرفِه
انا الكريمُ باخلاقي وانْ جَحدوا
كمْ معشرٍ بسطوا بالشرِّ أيديَهُمْ
شابتْ سويداءُ قلبي وانطوى عُمُري
حتى اتى الشاعرُ المجروحُ يفتخرُ
والدمعُ في عينِه بالكِبْرِ يستترُ
في صدرِه النارُ يُخفي وهجَها الحذرُ
منقوعةَ النصل بالسُّم الذي عَصروا
وعلّقوه على الاعوادِ يُحْتَضَرُ
يا للقتيلِ الذي أودى بهِ القهرُ
حُرٌّ زكيٌّ على الاشلاءِ ينهمرُ
بالحقدِ كمْ نَهشوا عرضًا وكمْ غدَروا
مَنْ قال إنّ اسيرَ الحقدِ ينتصرُ
من السعادةِ بالشّر الذي قَبَروا
عن عودِهِ الصلبِ والاكفانُ تنحسرُ
يرنو اليهمْ بعينٍ ملؤها الشّررُ
وعينُه ببريقِ العزمِ تستعرُ
الى الخلودِ وحيٍّ عاشَ يُحْتقرُ
أمسى بكلّ عبيدِ المالِ يَفتخرُ
واغتالَ في قسوةٍ امجادَه القدرُ
واليومَ أضحى الى الرّوادِ يفتقرُ
ضاقتْ بها قممُ الآفاقِ والحفَرُ
ذاكَ النداءَ وغابَ الحزمُ والنظرُ
لمْ يلحظوا النارَ... أورتْ وهجَها الفِكَرُ
انا الفخورُ باسمالي وانْ سخِروا
اليّ شُلّتْ ولمْ يلحقْ بيَ الضررُ
ما ادْجَنَ الليلُ إلا اشرقَ القمرُ

● جدة

● المتّهم بقتل «كنيدي» فوق خشبة المسرح!



الرباط ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:

يستعد المسرحي عبد الحق الزروالي لعرض مسرحية جديدة بعنوان «سرحان المنسي».

ويدخل هذا العمل الجديد في اطار (المسرح الفردي) وهو مستوحى من شخصية الفلسطيني سرحان بشارة سرحان، المسجون حاليا في امريكا بتهمة قتل السناتور الامريكي روبيرت كينيدي.

ويرى عبد الحق الزروالي ان المسرحية الجديدة تستند الى عاملين اساسيين هما:

● اهمية الحدث الدرامي، والسيرة الذاتية لشخصية سرحان الذي انتقل من القدس المحتلة الى الاردن، ثم هاجر الى امريكا حيث يمضي الان عقوبة السجن.

● اعطاء مشروعية للمسرح الفردي لأن سرحان حالة فردية لا يمكن تقديمها في اطار مسرح جماعي.

وقد سبق للزروالي ان قدم أربع مسرحيات فردية هي: الوجه والمرآة، وجنائزية الاعراس ورحلة العطش وعكاز الطريق.

■ في حوار مع الفنانة التشكيلية «ليلى نصير»:

القلق مِهْنتي... والفرحُ لايزال خارجَ حُدودي

● أنا داخلَ لوْحتي.. وأنتَ وملامحُ بائعِ الصُّحف أيضًا

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من خيري عبد ربه:

تقف الفنانة التشكيلية المعروفة، ليلى نصير، في طليعة الفنانات التشكيليات في سورية، ذلك انها الاكثر تميزا، والاكثر اجتهادا، وحضورا في مجالها.

وليلى نصير، في أعمالها عموما، لا تستلقي على سرير اللون، ولا تستسلم للمعادلة الفنية التي ترضي الفنانة الانثى عموما، وانما تخرج باستمرار، كفرس مشتعلة بأحاسيسها الى حريق اللغة الفنية الدامية.. انها باختصار فنانة التعب اليومي، والاعصاب المشدودة الى كل عبوة حياتية ناسفة، تحت الجلد.

وليلى نصير، كما يعرفها الجميع، لا تمارس نارها الا عندما تعيشها لحظة بلحظة.. فهي اما في الجنوب اللبناني، بين المقاتلين، تأكل معهم، وتعيش مخاوفهم وافراحهم، واما في مدارس المعوقين، تتواصل مع أدق حالاتهم الانسانية.. ولذلك، فلا غرابة أن نجد في اعمالها كل ذلك الصدق، وكل ذلك القهر، والعذاب اللانهائي.

● الفن خارج الذات:

● قلت لليلى نصير: ماذا تعني عودتك للواقعية بعد ان ابتعدت زمنا عنها؟

ـ لست واقعية بالمعنى الاصطلاحي للكلمة.. وإنما من الممكن ان تقول عن اعمالي الجديدة، انها تنتمي الى الواقعية الحديثة. وأعتقد ان مجموعة المضامين التي أطرحها، هي التي تفرض مثل هذا الاسلوب تحديداً.

انني احاول في اعمالي الاخيرة ان اخرج خارج الذات، احاول ان اعيش العالم الخارجي.. هناك ردة للعالم الخارجي، وأنا في كل اعمالي الجديدة، لا اعكس نفسي على هذا العالم.. ربما اتواصل معه، وهذا شيء ضروري، ومهم، لكنني لا أفرض عليه ملامح الذات عندي.

● وهل يمكن ان ينفصل الفنان عن مجموعة احاسيسه، عندما يتعامل مع موضوعه الفني.. أليس طبيعيا ان يكون هناك التأثير أثناء ولادة العمل؟

ـ الفنان ابن تجربته. هذه مسلمة. هو ابن اللحظات التي تراكمت عنده، لتشكل زمنه الخاص.. ابن التجارب الحياتية التي تصبح مع الزمن رصيده الذي يعيش به ومعه. ولذلك، فلا فصل بين الفنان وعطاءاته. لكن خروج الفنان من الذات المغلقة، الخاصة، الى الذات العامة، المنفتحة على العالم المحيط به، هي القضية الاهم.

في لوحاتي الفنية التي قدمتها في معارض سابقة، كنت تجد الجزء الاكبر مني داخل اللوحة.. لكنك اليوم، تجد في لوحتي الكثير من ملامحك، وملامح الآخرين. التجربة لدي، اصبحت اكثر شمولا.. اكثر تجددا، ولذلك فلا غرابة. انني لجأت لفترة من الزمن، الى التجريب، فقدمت اعمالا تجريبية اعتز بها.. لا غرابة ان ترى ملامحي وملامحك، وملامح بائع الصحف بما اقدمه دائما.

● جرأة تناول الطفل:

● لك تجربة نحتية وحيدة، كنت قد عرضتها في معرضك الاخير.. هل يمكن اعتبارها من الاعمال التجريبية التي أشرت اليها؟

ـ هذه التجربة، ليست تجربة يتيمة كما اعتقدت، هناك تجارب سابقة لها، لكنها لم تكن في نضجها، بينما التجربة التي أشرت اليها والتي اقنعتني نضجها، وتميزها، تشكل بالنسبة لي نقلة نوعية، مهمة. وكما لاحظت، فإن هذا العمل النحتي، هو اسلوبي في التصوير، من حيث التلخيص، وتبسيط الخط، والاحساس بالكتلة.. انه امتحان دقيق لامكانات الشكل، حيث يمتلك قدرة التحول الى دلالة ذات بعد تجريبي..

● وماذا عن اعمالك التي توجهت بها للاطفال.. لماذا تقدمت من الطفولة بكثير من التردد، رغم القيمة الفنية العالية التي ميزت عطاءاتك في هذا المجال؟

ـ ببساطة اقول. إن الرسم للاطفال، هو من اكثر الفنون صعوبة. ذلك انه لا بد لمن يتوجه للطفل، من ان يحمل داخله الكثير من الطفولة.. لا بد ان يعيش مع الاطفال. وان يملك مرونة الطفل. إنه التحدي الكبير بالنسبة للفنان.. كل هذا، ربما لا ينقصني، وما ينقصني هو عدم وجود طفل الى جانبي.. طفل اعيش يومياته، وأنزل الى مستواه ايضا. ربما كنت فنانة ممتازة، لكنني لا املك قدرة المغامرة وجرأة الدخول الى عالم الطفل.

● اختلافات ومحظورات:

● هل هناك ـ برأيك ـ ما يميز اعمال المرأة الفنانة، عن زميلها الفنان، في مجال العطاء التشكيلي؟

ـ بصراحة، لا يوجد اعمال رجل وأعمال امرأة. في اللوحة هناك النضج الفني اولا.

والهامش الذي يمكن ان نشير له هنا، هو ان المرأة، وخاصة في مجتمعنا الشرقي، ربما لا تسمح لنفسها لأن تأخذ الرجل (كموديل) في اعمالها، بينما يتطرق الرجل الى المرأة في اعماله، وقد تكون موضوعا رئيسا لديه.

● متى ينتفي التعب والقهر، عن اعمال الفنانة نصير؟

ـ القهر، أصبح كلون العينين، لا خلاص منه، الا اذا حصلت المعجزة، كيف لي ان انسلخ عن ذاكرتي.. عن صبرا وشاتيلا.. كيف لي ان انسى كل ذلك الركام من الجثث.. كل ذلك الخوف في عيون الاطفال الذين شاهدتهم وهم يتحسسون موت طفولتهم بكثير من القلق. الفنان الحقيقي، هو ابن محيطه دائما. اعطني نافذة على الفرح لأرسم لك بالوان قوس قزح، وحتى ذلك الوقت فالقلق مهنتي.

المصور

● ليلى نصير



● من اعمال الفنانة ليلى نصير ●

غارة الطش

وَدَعِ الصّبرَ مُحِبٌّ وَدّعَكْ
ذائعٌ مِنْ سِرِّهِ ما استودَعَكْ
يَقرعُ السّنَّ على أنْ لمْ يكنْ
زادَ في تلكَ الخُطى إذْ شيّعَكْ
إنّ يَطُلْ بَعدَكَ ليلي فلكَمْ
بتُّ أشكو قِصَرَ الليلِ مَعَكْ!

● ابن زيدون / الاندلس

رؤى

سؤال

يا أحلى غنوة في الوجود.
يا أحلى القصائد،
يا مذاقات الورود
أتسألينني هل تحب؟

يا له من سؤال، الحب، أنت حبيبتي، ما الحب اذن ان لم يكن أنت؟

أتسألينني هل تحب!

يا له من سؤال، هل تسأل النار عن الاشتعال، هل يسأل الصيف عن الدفء، هل يسأل الليل عن العشق، هل يسأل البحر عن البوح، هل يسأل الظمأ عن العطش، وهل يسأل الميت جوعا عن الجوع!

لا يسأل المجروح عن الجرح، ولا يسأل الغريق عن البلل.

الورد شعبك يا سيدتي. والفل وصيفاتك وأنا الحاجب الواقف المخلص المنتحي على بابك.

الليل عبدك يا حلوتي، والنهار قطعة من ضيائك، والشمس من عينيك تطلع، وتطل، والبدر وجهك على الوجود وأطل.

والسحر سحرك، أي سحر غير سحرك في الوجود، والسعادة من عطاياك، والفرح من رعاياك، والحب كل الحب.

انت التي تعرفين عني كل شيء، لأنك وحدك كل شيء. عندك الاخبار ـ يا سيدتي ـ وما الاخبار الاك، أنت الخبر.

● خالد باطرفي

حكمة اليوم

● لا فرحَ بالبطالة وإنْ كانَ فيها راحةٌ، ولا قعودَ عن العملِ وإنْ كانَ فيه تعبٌ.

الجديد

«في زورق واحد»

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت حديثا في بغداد المجموعة القصصية الثالثة للقاص والكاتب المسرحي العراقي جليل القيسي، وهي تحمل عنوان: «في زورق واحد»، وتضم مجموعة من القصص القصيرة ذات النفس القريب من الواقعية، والتي تنقل بعض الصور الحياتية الملونة بالحزن والفرح وأشكال المعاناة.

وقد صدرت للمؤلف من قبل عدة مجموعات قصصية، منها: صهيل المارة حول العالم، زليخا، البعد يقترب، افتحوا الابواب.

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ●

● سيكولوجية الانسان المقهور:

بيروت:

عن معهد الانماء العربي صدرت الطبعة الرابعة من كتاب الباحث الدكتور مصطفى حجازي: «التخلف الاجتماعي ـ سيكولوجية الانسان المقهور»، والذي تمتع باهمية استثنائية منذ صدور طبعته الاولى في العام ١٩٨١، التي تلتها الطبعة الثانية في العام ١٩٨٤ والثالثة في العام ١٩٨٤ ايضا.

من مقدمة الكتاب نقتطف: «هذه الدراسة تفتح الطريق امام عملية وصف وتحليل كلية لظاهرة التخلف.. عبر آليات تحققها النفسية وانماط علاقاتها الاجتماعية.. عسى ان يشرع البحث الاولي لابواب فسيحة امام الدراسات الميدانية التفصيلية من اجل فهم علمي لواقع ورثناه.. حتى نغيره لواقع آخر تصفه عقولنا وارادتنا المتاخية تحت سلطة المعرفة وحدها».



● ● ●

● تبسيط العروض:

تونس:

● عن الدار العربية للكتاب صدرت الطبعة الثانية من كتاب «تبسيط العروض» للدكتور نور الدين حمود بعد مرور ١٦ سنة على صدور الطبعة الاولى.

وتتضمن هذه الطبعة الثانية المزيدة والمنقحة على ٦ فصول هي: «ابجدية العروض، البحور والدوائر العروضية، الدوائر العروضية، القوافي، الموشحات والازجال، الشعر الحر والشعر المنثور بالاضافة الى معجم لمصطلحات العروض ومنها مصطلحات قديمة تعود الى عهد الخليل واتباعه من المهتمين بهذا الفن والى عهود اخرى تالية، الى جانب مصطلحات مستحدثة من وضع بعض المعاصرين. ويذكر المؤلف ان هذا الكتاب يتوجه الى فئات عديدة من القراء منهم شاعر في اول الطريق يريد ان يكتشف موسيقى الشعر واوزانه، ودارس يريد ان يهتدي الى بحر كل بيت دون ان يلتجيء الى التقطيع وقياس التفصيلات على الرموز للوصول الى اسم البحر، ومحقق يريد أن يتخذ له مرجعا سهلا يدله على مراده كلما دعت الحاجة الى هذا العلم في شيء معين منه.

● ● ●

● للقمر.. وجهان:

● القاهرة:

القاضي عبد الوهاب الاسواني الذي تدور اعماله الادبية في جنوب مصر حيث يرصد عادات الناس وتقاليدهم وعلاقاتهم في تلك البقعة النائية عن العمران والمدنية، صدرت له هذه الايام مجموعة قصصية جديدة في سلسلة «المواهب» التي يصدرها قطاع الاداب بوزارة الثقافة.. تحت عنوان «للقمر وجهان».

سبق للمؤلف ان اصدر مجموعة قصصية أخرى باسم «مملكة المطارحات العائلية» بالاضافة الى رواياته: «وهبت العاصفة» و«سلمى الاسوانية» و«اللسان المر» التي تحولت الى مسلسل تلفزيوني ناجح اذيع في اغلب الدول العربية.

يعتبر الاسواني من أهم الذين تتناول اعمالهم جنوب الوادي في مصر.

● ● ●

● ضفاف المستحيل:

● دمشق:

«ضفاف المستحيل»: هو عنوان المجموعة الشعرية الثالثة التي صدرت مؤخرا في دمشق، للشاعر نزار بريك هنيدي، وتأتي بعد مجموعتيه (الريح ونافذة حبيبتي، وجدلية الموت والالتصاق).

وفي تعريف المجموعة نقرأ: «نشيد ممتع لاوجاع القلب، ومرارة العيش في دنيا تحكمها المتناقضات وتعبث فيها المصادفات».

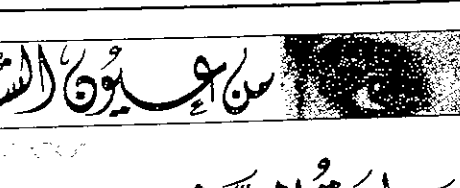
الشاعر نزار هنيدي يعتبر واحدا من الشعراء الشباب الذين يحاولون باجتهاد تأطير تجربتهم الشعرية، وتثقيفها، واحتلال مراكز متقدمة على صعيد كتابة القصيدة.

● ● ●

● الصحافة والعصر:

● بغداد:

بعد كتبه العديدة التي تدور حول الاعلام والصحافة، والتي منها: «ازمة الصحافة في العالم الراسمالي» و«الراي العام وقوى التحريك» و«منظمات الزنوج وحركاتهم في الولايات المتحدة» و«صحافة الملحق وتطور الصحافة العربية» ـ سوف يصدر للاديب العراقي «سعد الدين خضر» كتاب جديد ضمن سلسلة كتب الموسوعة الصغيرة تحت عنوان: «الصحافة والعصر».



ساعةُ التّجْريح

شعر: جُورج صَيْدح

رِفقًا بِهَا يَا مِبْضَعَ الجَرَّاحِ
شَرِحتَ قلبَ الوالدِ المُلْتَاحِ
إنْ زِدْتَ إِيلَامًا فَضَحْتَ تَجَلُّدِي
وَجَمَعْتَ بَيْنَ صِيَاحِهَا وَصِيَاحِي
وَاللهِ لَوْ أَطْلَقْتُ رُوحِي لارْتَمَتْ
تَحْتَ النِّصَالِ، تَصُدُّهَا بِجَرَاحِي
هَذِي القَطَاةُ. قُصَاصَةٌ مِنْ رِيشِهَا
تَكْفِي ـ إِذَا انتَثَرَتْ ـ لِقَصِّ جَنَاحِي
مَاذَا جَنَتْ وَهْيَ الفَطِيمَةُ في الرُّبَا
حتّى تُسَامَ خُشَارَةَ الأَقْدَاحِ؟
بِالأَمْسِ مَدَّتْ عُنْقَهَا مِنْ وَكْنِهَا
وَاليَوْمَ تَشْهَدُ مُدْيَةَ الذَّبَّاحِ
أَنَا لا أُخَدِّشُهُ بِغَيْرِ نَوَاظِرِي
وَبِغَيْرِ شَمِّ عَبِيرِهِ الفَوَّاحِ
مَالِي أَرَاهُ عَلَى الخُوَانِ مُجَرَّحًا
وَأَكَادُ أَلْثِمُ أَنْمُلَ الجَرَّاحِ؟
وَيْحِي! دَفَعْتُ إِلَى المَشَارِطِ فَلْذَةً
كُنْتُ الضَّنِينَ بِهَا عَلَى الأَرْوَاحِ
صُرِعَتْ مِنَ الآلَامِ في غَيْبُوبَةٍ
سَكِرَتْ بِهَا وَأَنَا الصَّرِيعُ الصَّاحِي

● معاني الكلمات:

● الملتاح: العطشان والمتغير. ● خشارة: بقية
● وكنها: وكرها، عشها. ● انمل: اصابع

غيابُ الرّاوي وحضورُه!

الرباط ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد رواية (بامو) التي تحولت الى شريط سينمائي يحكي عن المقاومة المغربية، صدرت للاستاذ احمد زياد اخيرا مجموعة قصصية بعنوان (قال الراوي) مشتملة على ست قصص في (١٥١) صفحة من القطع المتوسط.

في تقديمه للمجموعة يقول احمد زياد ان القصة التي يتبناها انما هي عبارة عن مبتدأ وخبر، يوصل فيما بينها بناء فني تطبعه البساطة.

واذا كان القاص يعتمد السرد في قصصه، فان اسلوب الحوار يوظف لغة تراثية متينة تتكىء على الرمز والايحاء والاشتقاق في سخرية لاذعة وتلقائية.

● حركة الراوي:

تظهر ملامح الراوي وتغيب في قصص المجموعة، فهو مثلا في قصة (سمراء) يبدأ القصة على الشكل التالي (ماتت امها دون ان يمر شهر واحد على ميلادها) ويختفي على امتداد فصلين الى ان يختم القصة قائلا: «فاللهم حسن الخاتمة يا ارحم الراحمين».

غياب الراوي بهذا الشكل يسقط القصة في نوع من السهو ولاسيما حين يعمد القاص الى استنطاق رواة فرعيين مثلما حدث (لابن علي) الاستاذ الذي دافع عن (الضاوية) بطلة القصة أثناء مثولها امام مجلس تاديبي في المدرسة، و(للنجار) الذي سرد جزءا من القصة (لجمال) و(الفقيه الجباص) و(البالتول) اللذين تحكما بشكل مثير في توجيه الاحداث.

يعود الراوي الى الظهور بشكل بارز في قصة (جعجع) حيث يساهم في تجلية كثير من الامور الهامة كالفرق بين الراوي والكاتب (فالراوي حافظ ومستقص بينما الكاتب وصاف فنان. الراوي يا صديقي يساعده الحظ ويحالفه في جمع قطع الفسيفساء، وفي بعض الاحيان يعثر على النادر منها) ص ٩٩.

كذلك تظهر ملامح الراوي بوضوح في قصة (الاصمعي في لندن) حيث نلمس تمكنه الكبير من الادب العربي القديم، وقدرته على النكتة والدعابة ليختفي في الجزء الاول من قصة (انقلاب في الحمام) ويظهر في شخص (جبيلو) في نهاية القصة، ونفس الشيء في قصة (المبخرة) حيث يختفي اسبوعين عن الانظار ليعود مرة اخرى الى الواجهة.

● الامكنة والفضاءات:

لا ترصد المجموعة مكانا بعينه، وانما تتوزع بين عدة امكنة (المدينة القديمة ـ مراكش ـ الدار البيضاء ـ مكناس ـ مدينة البوغاز ـ المستشفى ـ الديار المقدسة ـ لندن). كما تدور احداثها في فضاءات مختلفة (الحمام ـ غرفة الفندق ـ غرفة العمارة ـ المكاتب والمحاكم ـ رواق المسجد ـ رحاب التاريخ).

ولأن القاص يملك القدرة خاصة على ملامسة الامكنة والفضاءات فانه يصفها بدقة ويضفي عليها من خياله الخصب ما يجعلها زاخرة بالمعاني موحية بالدلالات.

وحين تكون تلك الامكنة هي الديار المقدسة وأروقة المساجد فان القاص يفجر احساسه الديني العميق من خلال ابراز روعة تلك الاماكن وقداستها، والقها اللامتناهي.

● الشخصيات:

تحمل شخصيات (قال الراوي) وعيا وجوديا متميزا، فهي تكافح من أجل فرض ارادتها في الحياة رغم انتمائها الى اوساط فقيرة ومحرومة.

وحتى عندما يسعدها الحظ بالانتماء الى الطبقة الميسورة، فانها تتمرد على نمط العيش والسلوك كما هو (الضاوية) بطلة قصة (سمراء) التي هي من اصل فقير ولكنها عاشت في وسط مترف الى جانب ابويها بالتبني (للاصفية ـ وسي الحسن).

وتمرد شخصيات المجموعة ـ او بعضها ـ نابع من معانقة اصيلة للتقاليد والاعراف، وتشبثها بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف، ومناهضتها للاثم والعدوان.

ولان تلك الشخصيات تحمل قدرا من المعرفة والتجربة، فانها تعمد الى توظيفهما من خلال سلوك يتسم بالتواضع والقناعة والتفتح (الاصمعي في لندن مثلا) الذي عرف لندن من خلال الكتب والنشرات، واهتم بمجريات الاحداث. كذلك تتميز شخصيات المجموعة بحبها للمكان وتعلقها به ومعرفتها الجيدة له، وشعورها بالفجيعة لدى تغيره وتهدمه مثلما حدث (لجبيلو) في قصة (انقلاب في الحمام).

وتزداد تعلقا بالمكان كلما كان رامزا للاسمى والمقدس (المسجد) كما في قصة (المبخرة) باعتباره مكانا بلا طبقية يظهر الانسان مجردا من القابه وملذاته.

الا ان هذه الشخصيات رغم ما تتوفر عليه من مميزات وفضائل لا تملك حرية التصرف، فالمؤلف يجعلها تواجه قدرها خارج القصة وتستسلم بعدئذ.

تكريم للطلبة المغاربة الفائزين بأولمبياد بولوندا للرياضيات



وزير التربية الوطنية المغربي عز الدين العراقي يلقي كلمته في الحفل.

.. ويسلم جائزة تقديرية لاحد المتفوقين في الاولمبياد.

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت وزارة التربية والتعليم المغربية حفلا تكريميا في الرباط على شرف الطلبة المغاربة الاثني عشر الفائزين بأولمبياد بولونيا الدولي للرياضيات.

وأعرب الدكتور عز الدين العراقي وزير التعليم عن سروره بالنتائج الايجابية التي حققها الطلبة المغاربة في هذه المادة العلمية، واحتلالهم الصف الثالث عالميا في الادوار النهائية، بعد كل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية.

كما تم توزيع كتب علمية متنوعة لجميع الطلبة المشاركين بالاضافة الى مكافآت نقدية تشجيعية للمتفوقين، بلغ مجموعها ٩٥٠٠ درهم.

ويعتبر المغرب ـ الذي يشارك للمرة الرابعة في هذا الالومبياد ـ اول بلد عربي افريقي يصل الى هذه الدرجة.

اول صندوق ادخار لشؤون الحجاج تجربة يدرسها المعهد الاسلامي في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: مني نشات:

ينظم المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية في جدة بالاشتراك مع «طابونج حاجي» بماليزيا ندوة حول التجربة الماليزية لادارة صندوق ادخار وشؤون الحجاج وتعقد لذلك قاعة بحث لمدة يوم واحد في مقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة.

الهدف من قاعة البحث هو تعريف المسؤولين من بعثات الحجاج في مختلف دول العالم بالوظائف والأرشفة والعمليات التي تقوم بها «طابونج حاجي» حيث يتم تناول هذه المؤسسة كنموذج تطبيقي للدراسة تدور حولها المناقشة التي تتضمن عرض الشرائح التطويرية عن وظائف ونشاطات الحجاج ومحاضرات عن تنظيم وادارة صندوق ادخار وشؤون الحجاج وتعبئة الأموال وتوظيفها.

والجدير بالذكر ان هيئة صندوق الادخار لشؤون الحجاج في ماليزيا (طابونج حاجي) منظمة فريدة حيث انها الوحيدة من نوعها في العالم تم تأسيسها كمؤسسة متخصصة تتولى تدبير احتياجات المسلمين الماليزيين الراغبين في اداء فريضة الحج كما تتولى ايضا استثمار مدخرات المودعين لديها في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي، وكان لما تقوم به من نشاطات استثمارية في القطاع الصناعي والتجاري والعقاري والصناعة الزراعية الفضل في نجاحها كمؤسسة مالية.

ويتولى رئاسة «طابونج حاجي» السيد شمس الدين يعقوب رئيس مجلس ادارة المؤسسة الذي يحضر الندوة كما يحضرها مسؤولو المعهد الاسلامي للبحوث وبعثات الحج من مختلف دول العالم.

حالة الطقس

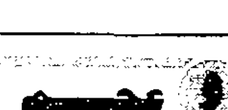
	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٠	صحو
المدينة المنورة	٣٣	٤٥	صحو
الرياض	٢٥	٤٥	صحو
جدة	٢٥	٣٧	صحو
الظهران	٣١	٤٢	صحو
ابها	١٥	٣١	صحو
الطائف	٢٣	٣٧	صحو
امستردام	١١	١٩	غائم
اثينا	٢١	٣٧	صحو
البحرين	٣١	٣٨	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صحو
بيروت	٢٠	٢٥	صحو
برلين	١٠	١٦	غائم
بروكسل	١٢	٢١	غائم
بيونس ايرس	٦	١٤	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو
كوبنهاجن	١٢	١٧	ممطر
دبلن	٩	١٩	صحو
فرانكفورت	١٠	١٨	ممطر

جنيف	١٦	٢٢	صحو
هلسنكي	١٢	١٨	غائم
هونج كونج	٢٦	٢٨	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٠	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٥	صحو
لشبونة	١٨	٢٦	صحو
لندن	١١	٢٠	صحو
مدريد	١٤	٢٩	صحو
مانيلا	٢٥	٣٣	صحو
مونتريال	١٦	٢٥	غائم
موسكو	١٠	٢١	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٤	غائم
نيويورك	٢١	٣٠	ممطر
نيقوسيا	٢٢	٣٦	صحو
باريس	١١	١٨	غائم
روما	٢١	٣٤	صحو
سنجافورة	٢٣	٢٩	ممطر
استوكهولم	١٠	١٧	غائم
سيدني	٧	٢٠	صحو
طوكيو	٢٤	٢٩	صحو

عائلة فهمان

(١)

(٢)



كريان

معرض في فيينا للفسيفساء الأردني في العصرين البيزنطي والإسلامي

فيينا ـ «الشرق الأوسط» ـ من عامر احمد:

يقام حاليا معرض الفسيفساء (الموزاييك) الأردني في فيينا ويستمر حتى الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني). وقد افتتح المعرض في معارض «شالابورك» في منطقة ملك قرب فيينا من قبل لودفيك (من حزب الشعب النمساوي) مسؤول مقاطعة نيدر اوستررايش النمساوية وبحضور القنصل العام للمملكة الأردنية الهاشمية لدى النمسا المهندس هانس ليتتل ومدير دائرة الآثار العامة الأردنية الدكتور عدنان الحديدي الذي قال لـ «الشرق الأوسط»: «هذا المعرض موضوعه تاريخ صناعة الفسيفساء (الموزاييك) في العصر البيزنطي والاسلامي في الأردن».

والمعرض يحتوي على مجموعة من اللوحات التي تبين تطور هذه الصناعة وتاريخ الفن آنذاك، كما انه يشمل على عدد من القطع الأثرية البرونزية والفخار من هذه العصور.

ويأتي تنظيم هذا المعرض المتجول بالتعاون مع دائرة الآثار الأردنية وبتنظيم من القسم الثقافي لمقاطعة نيدر أوستررايش النمساوية وباشراف البروفسور هلموت بوشهاوزن من جامعة فيينا. وقد بدأ عرضه في روما قبل شهرين ثم انتقل الى النمسا في معارض شالابورك ثم يقام للفترة من ٨٦/١٢/١١ م ـ ٨٧/٣/٨ م في مدينة كلاكنفورت النمساوية ثم ينتقل الى المانيا الغربية في مدينة مونستر للفترة من ٨٧/٣/٢٨ م ـ ٨٧/٦/١٤م ثم في مدينة ميونيخ الالمانية للفترة من ٨٧/٧/٣م ـ ٨٧/٩/٢٧ م وبعد ذلك في برلين الغربية للفترة من ٨٧/١١/١٥ م ـ ٨٨/٢/٢٨ م ومن المحتمل ان ينتقل المعرض الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا.

وجدير بالذكر ان الفنون البيزنطية تواصلت في العصر الاسلامي وخصوصا في حقل العمارة والفسيفساء وهناك تشابه في بعض المعروضات الفنية وباللوحات الاثرية الموجودة في متحف الفن الاسلامي في واشنطن.

وأكد الدكتور هاينتس ـ فرنر اكهارد من الدائرة الصحفية في القسم الثقافي لمقاطعة نيدر اوستررايش «هذه ليست المرة الاولى والأخيرة لعرض تحف اثرية وفنية من الشرق الأوسط ففي العام ١٩٨٠م اقمنا معرض سومر ـ آشور ـ بابل بالتعاون مع دائرة الآثار العراقية وفي المستقبل حتما ستكون هناك معارض للدول العربية الزاخرة بالآثار والفنون القديمة».

الفن الشرقي

وفي كلمة ترحيبية في حفل الافتتاح قال لودفيك «للمرة الثانية تفتح معارض شالابورك ابوابها على الشرق الأوسط لاعطاء معلومات قيمة عن الآثار العريقة ولا بد من الاشادة هنا بدور الثقافة والفن الشرقي بشكل عام».

وخلال جولة بالمعرض بعد الافتتاح شرح البرفسور هلموت بوشهاوزن معلقا على ما في المعرض وجاء في معرض شرحه ما يلي:

«هناك لوحات من المجموعة الاسلامية وجداريات من المجموعة الفلسطينية وفسيفساء من العصر البيزنطي والاسلامي، وهذا المعرض يؤكد تواصل الفنون البيزنطية في العصر الاسلامي، وغالب الموزاييك الأردني الموجود في المعرض اضافة الى الجداريات وليس فيه رموز بل صور تعبيرية عن الأشجار والفواكه والحيوانات الموجودة بالمنطقة او المقتبسة افكارها من وحي تبادل الحضارات. والتأثير الاسلامي واضح في العديد من المعروضات مثلا نرى الأشجار والفواكه والصيادين والسيوف وكذلك مشاهد حصاد التفاح في سلة وكذلك مختلف الطيور والدواجن، وهناك شيء من هذا الموزاييك يسترعي التأمل وهو اضافة الى استخدامات احجار الموزاييك المربع نجد في فم الأسد قطع موزاييك مثلثة ليس كما هو معهود في الموزاييك في تلك الفترة.



موزاييك لأسد في فمه احجار موزاييك مربعة



خارطة موزاييك لمدينة الاسكندرية وقد نقش عليها اسم المدينة باللاتينية

بدايات المدن العصرية

كما نشاهد في صالة تحت الأرض حجرا احمر وارضية حمراء، وهناك مجموعة فلسطين وبدايات المدن العصرية في جداريات من الموزاييك كما هو في خارطة لمدينة الاسكندرية ولكن مع الأسف الشديد فقد ضاع قسم من الأجزاء عبر الزمن ونلاحظ اسم الملك منفيس من مصر القديمة، وفي احدى الأرضيات نشاهد لقلقا وطاووسا وحمامة لديها عين واحدة كما هي موجودة في رسم حمامة السلام لبيكاسو وطيور مثلها موجودة في متحف الفلكلور بالأردن، وهناك ارضية الطقوس مرسومة على الموزاييك ومعها شرح وكذلك بالنسبة لدراما اوريبيدس التي نرى فيها افروديت مع حبيبها الصياد ادونيس. ونجد رموزاً من القرن الخامس عشر على موزاييك حسب ارطوطاليس وكذلك مشاهد الصيد. وهناك مشاهد عالم الخير والشر خير مثال على هذا التأثير الاسلامي ومشاهد الملايات في الصحراء ومشاهد الفردوس وفق المفهوم الاسلامي.

كما ان هناك موزاييك ارضيا مرسوما عليه غزال وارانب وطيور وكلب وحصان والصياد يقف في وسط هذه الأرضية او في الزاوية وكان كل شيء في مجال نظره.

وهناك لقطات من القرن السادس عشر مثل مصباح علاء الدين وهناك معروضات مرمر من فلسطين وميزان وعاج واناء ماء وطرقات باب في فم اسد. من كل ما تقدم نلاحظ مدى التأثيرات الاسلامية على البيزنطيين والقسطنطينية».

وينتظر ان يزور هذا المعرض الآف النمساويين والأجانب لمشاهدة معرض الفسيفساء من الأردن.

اليوم يتم افتتاح المخيم الكشفي العربي في عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يفتتح السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس سلطان عمان ورئيس الهيئة القومية للكشافة والمرشدات بعمان اعمال المخيم الكشفي العربي السابع عشر الذي تبدأ فعالياته يوم غد السبت بمدينة صلالة ويستمر اسبوعين.

وتشارك في المخيم ١٦ دولة عربية وصل عدد افراد وفودها حوالي اربعة الاف شاب. وتعتبر وفود السعودية والبحرين من اكبر الدول المشاركة حيث بلغ عدد وفد كل منها ١١٠ كشافين.

ويشارك من عمان الدولة المنظمة للمخيم ١٥٠٠ كشاف. ويشمل برنامج المخيم نشاطات ثقافية وندوات علمية وتوضيحية عن حركة التنمية في عمان ودور الكشافة في المحافظة على التراث والتقاليد العربية والاسلامية وتنظم ادارة المخيم زيارات ميدانية للمشاركين الى الأماكن التاريخية العمانية كالقلاع في نزوى وبيله وشمائل.

ويهدف المخيم الذي تنظمه عمان لأول مرة الى دفع الحركة الكشفية في الوطن العربي.

مباحثات اردنية المانية حول التعليم العالي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن جهود مجلس وزارة التعليم العالي بالاردن للتوسع في التعليم العالي، تأتي اهمية الزيارة التي يقوم بها حاليا الدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي الأردني لجمهورية المانيا الديمقراطية والتي بدأها منذ يوم الأحد الماضي.

عرب و عجم

● **الاخضر الابراهيمي** الأمين العام المساعد للمهمات الخاصة في جامعة الدول العربية يمضي اجازته السنوية في مدينة اكسفورد حيث يقدم عدة محاضرات ويشارك في بعض النشاطات الفكرية.

● ● ●

● **أمل جراح الشاعرة السورية** المعروفة اخذت تتماثل للشفاء في مستشفى كرومويل في لندن بعد العملية الجراحية الكبرى في القلب التي اجريت لها على يد الطبيب المعروف **د. شابو** بمعرفة الطبيب المعالج **د. جنكينز** بالاضافة الى اطباء مساعدين آخرين في الجهاز العصبي والكلى. وقد تم زرع صمام جديد في القلب بديلا لصمام قديم سبق زرعه في قلب الشاعرة في امريكا قبل نحو عشر سنوات. كذلك تم تصحيح وضع صمام آخر كان ينزف ببطء مما شكل اختلاطات كان لا بد في اثرها من اجراء العملية. وهي الآن في غرفة العناية الفائقة حيث تتقبل العلاج ببطء شديد، لكن الأطباء متفائلون لحالتها.

● ● ●

● **الزميل بهاء الدين احمد** المحرر المتعاون بجريدة «المسلمون» عاد من مكة المكرمة بعد اداء فريضة الحج.

● ● ●

● **عبد الله حمد الحقيل** الكاتب والمؤلف المعروف والأمين العام لدارة الملك عبد العزيز بالسعودية عاد الى الرياض بعد ان قضى اجازته السنوية متجولا في بعض البلدان الأوروبية.

● ● ●

● **زاهر عباس مشيخ** مدير مكتب الاشتراكات بالهاتف السعودي بجدة فرع الشرقية اهدته حرمه هدية عيد الأضحى المبارك باكورة زواجهما سمياها نور.

● ● ●

● **محمد هاشم الجفري** الموظف بمصفاة بترومين بجدة احتفل الليلة الماضية بزفافه على كريمة المرحوم **حسن البار** وذلك بفندق الواحة بجدة.

● ● ●

● **الزميل خالد العضايله** نائب مدير فرع الشركة السعودية لتوزيع الصحف في المنطقة الشرقية يرقد الان ملازما الفراش على السرير الأبيض بمستشفى الدكتور محمد فخري بالخبر اثر وعكه صحية المت به. ويلقى رعاية الدكتور **محمد المشد** استاذ الجراحة بالمستشفى واهتمام اطباء وادارة المستشفى وطاقم التمريض فيها.

● ● ●

الزميل **مطر سليم الاحمدي** عاد الى الرياض من العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول بعد ان اشرف على اعداد كتيب باللغتين الكورية والانجليزية عن التطور الكبير الذي تعيشه السعودية في شتى مجالات الحياة وذلك بمناسبة الدورة العاشرة للألعاب الآسيوية.

● ● ●

● **غاده علي وهبه** حفيدة **حافظ وهبه** السفير السعودي السابق في لندن حصلت على بكالوريوس الرياضيات بدرجة الشرف من كلية سمرفيل في اوكسفورد.

● ● ●

● **عبد القادر طاش** رئيس قسم الاعلام في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اهدته حرمه مولودة سمياها اروى.

● ● ●

● **خالد عثمان الحقيل** مدير الشؤون الادارية بشركة بترولوب سافر الى العاصمة النمساوية فيينا بصحبة عروسه لقضاء شهر العسل هناك.

وكالة الانماء الامريكية تقدم منحة خبرات وتدريب الى الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

واصل خبراء من منظمة الانماء الامريكية (أ.ي.د) مباحثاتهم مع عدد من المسؤولين في وزارة التخطيط الاردنية وغرفة صناعة عمان لبحث طبيعة وشكل المنحة المالية التي ستقدمها الوكالة على مدى الاعوام الخمسة المقبلة لدعم دور القطاع الخاص في التنمية وقطاع الصناعة في الاردن.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وكالة الانماء الامريكية ستقدم منحة قدرها ٨,٥ مليون دولار، تصر الوكالة على تقديمها بشكل خبرات واستشارات وتدريب دون ان يكون هناك اي عون مادي مباشر.

اجراءات دقيقة لفحص الدم في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقوم السلطات الصحية في دولة البحرين حاليا بتطبيق اجراءات فحص دقيقة على المتبرعين بالدم للتأكد من خلوهم من اية امراض معدية ومنها «الايدز». وتأتي هذه الاجراءات متزامنة مع الاقتراح بشراء جهاز خاص لفحص المتبرعين تصل تكلفته الى ١٨ الف دينار بحريني.

وعلم ان احدى الشركات تقدمت من وزارة الصحة لشراء هذا الجهاز في اطار الحرص للتأكد من سلامة دم المتبرعين قبل نقله الى المرضى المحتاجين.

مثل اليوم

طنش تعش !

علماء الآثار في ٧ دول يبحثون عن الآثار المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافقت هيئة الآثار المصرية هذا الأسبوع في اجتماع عقدته اللجنة الدائمة للآثار برئاسة الدكتور احمد قدري رئيس الهيئة على السماح لعلماء الآثار في ٧ دول اوروبية وامريكية بالعمل في الحفائر الاثرية المصرية في مختلف الأقاليم المصرية بحثا عن الآثار واستكمالا لبحوث هذه البعثات التي عملت منذ فترة في مصر.

فقد وافقت هيئة الآثار لبعثات من دول فرنسا والمانيا وانجلترا وامريكا واليابان وبولندا وهولندا بالعمل في مواقع مختلفة في القاهرة والاقصر والجيزة والوجه البحري، وذلك طبقا لقانون هيئة الآثار المصرية الذي يبيح هذا التعاون العلمي لخدمة العلم والثقافة والبحث عن المعرفة بمختلف اشكالها.

من جهة اخرى بدأت هيئة الآثار المصرية في اعداد اول كتاب أثري علمي شامل عن اثار وتاريخ منطقة هضبة الاهرام بما تحويه من آثار هامة خاصة الاهرام الثلاثة وابو الهول ومتحف مراكب الشمس.

الكتاب سيصدر باللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية فضلا عن اللغة العربية وذلك في اطار المشروع المتكامل الذي اعلنت عنه هيئة الآثار المصرية للاهتمام بمنطقة الاهرام وتطويرها والنشر العلمي عن آثارها للتعريف بها عالميا خاصة وانها منطقة جذب سياحي كبير في مصر.

أبيض وأسود

الامريكي القادم أسمر

يقول معلق امريكي ان شعب الولايات المتحدة سيتحول تدريجيا مع بداية القرن القادم الى مزيج من اللونين الاسود والابيض بسبب تزايد الهجرات من البلدان غير الاوروبية التي كانت المصادر التقليدية للمهاجرين الجدد سيما بريطانيا وايطاليا واليونان والبرتغال التي كانت تزود القارة الجديدة بسكانها على مدى القرنين الماضيين. ولكن بسبب تحسن مستويات المعيشة فيها بعد الحرب العالمية الثانية وتعميم حرية الأديان تناقصت اعداد الراغبين في الهجرة وحلت محلهم جنسيات أخرى لاسباب بعضها مماثلة وأخرى طارئة.

ويقول رسل هو الصحفي المقيم في واشنطن في دراسة قصيرة اعدها عن المهاجرين الجدد والمؤهلات التي تحبذها الى الولايات المتحدة ان دول امريكا اللاتينية ما زالت تحتل المراكز الاولى في تغذية البلاد بالمهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين. من بين نصف مليون يدخلون البلاد كل عام صدرت المكسيك المجاورة ٦١ الف شخص بينما لم يصلها سوى ١٣ الف بريطاني وقفز عدد الايرانيين الى ١٦ الفا والكوبيين الفارين الى ٣٠ الفا.

ويستطرد الى القول انه بازدياد عدد المهاجرين السود والسمر والصفر وبالمقابل تدني عدد المهاجرين البيض سيأتي يوم تتفوق السحنة السمراء على البيضاء ونرى الشعب الامريكي وقد صار اقرب الى الاسمر منه الى الابيض. اذ انه بالاضافة الى الافواج السمراء التي تتدفق على القارة فانها تضم ١٢ بالمائة من السود الافارقة الاصل الذين يتوالدون بسرعة اكبر من توالد الجنس الابيض.

اما بالنسبة للمؤهلات فتقول المصادر الرسمية ان أي شخص يمتلك ٤٠ الف دولار ويخلو سجله من الجرائم وجسمه من الامراض المعدية يستطيع ان يتقدم لنيل الجنسية لان المؤهلات الجامعية العادية لم تعد تتمتع بالجاذبية السابقة. خذ مثلا: الدكتور طب عام لم يعد صيدا ثمينا كما كان ويفضل من كان متخصصا.

طبيب الاسنان سيجد نفسه عاطلا لان صحة أسنان الشعب الامريكي في تقدم مستمر ولم يعد هناك حاجة الى المزيد من الاطباء في ذلك المضمار. وقد رأى الصحفي المذكور طبيب اسنان يعمل على الصندوق في مطعم. الهندسة؟ بالامكان اذا كان المتقدم يحمل تخصصا في علوم المحيطات او الفضاء الخارجي اما المهندسون العاديون فقد اتخمت امريكا منهم. ولهذا فانها اصبحت اكثر تدقيقا في مؤهلات القادمين كما ان الحرف اليدوية ظلت اكثر مقبولية.

خذ مثلا: البناء الذي يضع طوبة فوق طوبة. بلغ أجره ١٧ دولارا في الساعة فاذا عمل ثماني ساعات فانه سيكسب ١٣٦ دولاراً في اليوم ولما كان معظم المهاجرين الشرقيين واللاتينيين لا يمانعون في العمل ثماني ساعات ستة ايام في الاسبوع فأن دخل البناء او ملبس الحيطان او السباك يصل الى اكثر من ثمانمائة دولار في الاسبوع. والمهنة الاخرى المجزية هي سياقة التاكسي لان بامكان القادم ان يستأجر سيارة تاكسي من شركة ويعمل فيها في الاوقات التي تحلو له كما ان بامكانه ان يعمل في الصباح ويسوق التاكسي بعد العصر الى منتصف الليل. ويقول تقرير ان ٧٢ بالمائة من سائقي التاكسي في واشنطن مثلا ينتمون الى ايران واثيوبيا واريتريا ونيجيريا وبعضهم من هايتي وكمبوديا وفيتنام.

وبينما تفضل الحكومة المهاجرين البيض من ذوي المؤهلات العالية فانها تتحول تدريجيا نحو بعض الجنسيات الناهضة مثل الكوريين والتايوانيين والهنود والباكستانيين خصوصا من الذين اكملوا دراساتهم ونالوا الماجستير ويودون مواصلة الدكتوراه في امريكا والسبب ان معظمهم لا يعودون الى بلدانهم ويتقدمون لنيل الجنسية التي تصلهم بسرعة فائقة.

وتواصل الولايات المتحدة تقدمها الحثيث نحو السحنة السمراء ومن الارقام التي امامي أرى ان ٢٤ الفا من الذين نالوا الجنسية الامريكية في العام الماضي كانوا من بريطانيا وكندا وبقية نصف المليون من دول لا تدعي انها من الاجناس البيضاء.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الجمعة ١٧ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ ـ ٢٢/٨/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٢٤

London - Friday, 22 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No. 2824

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى ـ رقم ٢

حديث لنائب منطقة رام الله في البرلمان الاردني (ص٣)

بينالي القاهرة الدولي للفنون (ص١٠)

حوار مع الفنانة التشكيلية ليلى نصير (ص١٠)

معرض في فيينا للفسيفساء الاردني (ص١١)

شبكة دولية تغطي أمريكا وآسيا وأوروبا

اعتقال عصابة اسرائيلية تهرب المخدرات بأمريكا

نيويورك ـ وكالات الانباء: عصابة اسرائيلية اخرى لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة سقطت في كمين اعدته اجهزة الشرطة الامريكية، فقد اعلن امس في نيويورك ان ضباط الشرطة المتحدثين بالعبرية عاونوا في اسقاط شبكة لتهريب الكوكايين والهيروين توزع ما قيمته مليون دولار اسبوعيا وتشترك في ادارتها عصابة اسرائيلية يمتد نفوذها الى اوروبا وآسيا.

وأوضح ناطق بلسان شرطة نيويورك امس انها تحتجز حاليا خمسة اسرائيليين من المقيمين في المدينة والمتوقع القاء القبض على المزيد.

وجاء في بيان الشرطة ان التحريات دامت ١٨ شهرا وان المخبرين المتحدثين بالعبرية تمكنوا من اختراق شبكة توزيع المخدرات واندسوا بين افرادها واشتروا منهم ما قيمته ١١٨٦٠٠ دولار من الهيروين والكوكايين.

الكابتن بول موري، رئيس شعبة مكافحة المخدرات في مديرية شرطة نيويورك اوضح ان هناك شخصا اخر لم يلق القبض عليه والمعتقد انه فر خارج البلاد. ومضى يقول ان الاسرائيليين الخمسة يواجهون ستة اتهامات في ٣٧ واقعة وانهم محتجزون دون حق الكفالة.

ويؤكد الكابتن موري ان الاسرائيليين المعتقلين يشكلون جانبا من شبكة دولية لتوزيع الكوكايين والهيروين وان نفوذهم يمتد الى ما وراء حدود الولايات المتحدة ويصل الى اوروبا وآسيا.

واوضح بيان الشرطة ان الاسرائيليين الذين قدموا الى الولايات المتحدة قبل اعوام يستوردون الكوكايين والهيروين في شحنات اسبوعية قيمة الواحدة مئة الف دولار ثم يبيعونها الى المستهلك الامريكي بنحو مليون دولار.

تاريخ سوابق

ويقول موري ان الاسرائيليين المعتقلين من أصحاب السوابق الاجرامية في «اسرائيل» والولايات المتحدة ولهم سجلات عن حالات اعتداء وسرقة وتهريب مخدرات في البلدين.

واوضح ان ضباط الشرطة المتحدثين للعبرية عاونوا في ترجمة المحادثات الهاتفية التي كانت تتم بين افراد العصابة وسجلتها اجهزة مكافحة المخدرات.

وذكر الناطق ايضا ان الاسرائيليين ينتمون الى ما يسمى بـ «الشبكة الدولية لتوزيع المخدرات» ان نحو اربعين من رجال مكتب مكافحة المخدرات القوا القبض على هؤلاء الاشخاص مساء الثلاثاء في عدة مطاعم بنيويورك. وتمت مصادرة نحو ٥٠٠ جرام من الهيروين ومبلغ عشرة الاف دولار نقدا.

وذكر الليفتنانت راونالد نايمولي من فرقة مكافحة المخدرات ان كميات ضخمة كانت تصل بالطائرات من نيويورك ومونتريال وكاليفورنيا وفلوريدا.

واوضح ايضا ان الاسرائيليين الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٣ و٣٣ سنة يعيشون حياة بسيطة على الرغم من الاموال الطائلة التي في حوزتهم.

صباح الخير

رسالة من الجنوب

... والجنوب المقصود ليس جنوب السودان . او جنوب الجزيرة مثلا ، بل جنوب فرنسا حيث لي صديق لبناني اعتقد انه يشتري بيتا للصيف فاذا به يقضي فيه السنة كلها منذ سنوات بانتظار ان تسمح له اوضاع لبنان بالعودة الى بلده .

واعتاد هذا الصديق ، وبيته يطل على خليج جميل جدا ، ان يتصل بي في لندن للسؤال عن الاخبار . او ان يرسل الي رسائل قصيرة ، بعضها على بطاقات ، وهو يقول انه يفعل ذلك لابقائي مطلعا على اموره ، وانا اعتقد انه يرسلها الي من الريفييرا الفرنسية للاغاظة .

واذا كان من القراء من يتابع هذه الزاوية ـ لسبب لا ادريه ـ فربما تذكر ان هذا الصديق استفاق يوما في صيف ١٩٨٢ ليجد السفينة الحربية «نيو جيرسي» ترسو امام بيته بعد ان اكملت مهمتها في لبنان .

ويومها قال الصديق باللهجة اللبنانية المعروفة «شو لاحقيني لهون» ونزل الى الشاطىء فوجد ان السفينة في اجازة .

على كل حال ، كتب الصديق في رسالته الاخيرة الي يقول : اليوم هو السبت (١٧ من الشهر الجاري) وقد ايقظني صوت ضجيج ، ووجدت ان السفن الحربية الاميركية تحتل الخليج .

كان «الاحتلال» قد بدأ قبل ثلاثة ايام عندما وصلت سفينة واحدة ، سرعان ما تبعتها سفينتان ، وتلاصقت السفن الثلاث ثم رست معا في وسط الخليج وكنت استطيع ان ارى بالمنظار المقرب البحارة فيها ، او وهم ينزلون الى الشاطىء ويعودون .

واليوم وجدت ان ثلاث سفن اخرى انضمت الى الثلاث الاولى ، وان طائرات الهليكوبتر تنقل ما بدا لي انه صناديق تموين من واحدة الى اخرى .

واستمرت عملية النقل ، ومعها الضجيج حتى بعد الظهر ، وضاعت علي القيلولة كما ضاع نوم الصباح .

وعادت بنات الجيران وقلن انه زرن السفن الاميركية ، وان السياح على الشاطىء يستطيعون الصعود اليها للفرجة ، بمجرد الوقوف في صف (طابور) امام القوارب .

طبعا ، قنعت من سفن الاميركيين بالفرجة عليها وتدعيم «دفاعات» شرفة البيت ، غير ان الامر تطور في اليوم التالي فصديق سوري يملك قاربا كبيرا قال لي ان حاملة الطائرات «فورستال» ترسو امام كان ، ودعاني ان اذهب معه للفرجة عليها .

وبالفعل ذهبنا وتفرجنا ودرنا حول الحاملة الضخمة التي اذكر من ايام مراهقتي انها زارت لبنان خلال انزال ١٩٥٨ .

غير اننا لم نحاول الصعود رغم الحاح اطفالنا فعندنا موقف ضد السفن الحربية الاميركية يعود الى ١٩٥٨ ، ويمر بحرب ١٩٦٧ ، وصيف ١٩٨٢ ، ويصل الى ١٩٨٦ . ثم ان صديقي سوري وانا لبناني ، وقد قدرنا اننا لو صعدنا لربما لم ننزل .

ويختم الصديق رسالته التي كتبها بحرف دقيق على ظهر بطاقة بالقول انه فر من حرب لبنان ، الا انه يجد كل يوم شيئا يذكره بها او يرده الى واقع يحاول ان ينساه على شواطىء فرنسا .

جهاد الخازن

دواء صيني لمعالجة السرطان يعتمد على الاعشاب الطبية

الدوحة ـ ق.ن.أ : توصل الاطباء الصينيون الى علاج جديد لبعض انواع امراض السرطان عن طريق الاعشاب .

وذكر سون يان احد الباحثين البارزين في معهد السرطان بالاكاديمية الصينية للعلوم الطبية في تقرير نشر امس حول فعالية العلاج ان بعض مرضى السرطان قد استفادوا من المستحضر الطبي المأخوذ من الاعشاب .

ونسبت وكالة الانباء الصينية في بث التقط في الدوحة الى الباحث قوله ان ٢٥ مريضا من بين ٣٢ تناولوا العلاج الى جانب العلاج بالاشعاع قد استطاعوا العيش في عام ١٩٨٥ ، في حين ان هناك ١٩ مريضا من ٢٤ قد صمدوا للمرض عن طريق العلاج بالاشعاع فقط .

وأوضح ان العلاج الذي تم تحضيره في مصنع للأدوية بمقاطعة فانسو يساعد على تنشيط جهاز المناعة في جسم الانسان وقدرته على احتمال الاضطرابات فضلا عن انه يحمي النخاع العظمي ويحارب بعض اثار الشيخوخة .

وذكرت انباء صحافية صينية انه قد تم التوصل الى عقاقير صينية تعالج انسداد عضلة القلب الحاد بصورة فعالة .

وأشارت صحيفة «الصحة» الى ان الدكتورة تيان فن لان مديرة المستشفى (رقم ١) التابع لمعهد الطب التقليدي بتيانجين قضت اكثر من عشرة اعوام في البحث حتى توصلت الى اكتشاف طريقة علاج هذا المرض بالعقاقير التقليدية .

وذكرت الصحيفة ان طريقة الصنع تتمثل في صنع نوعية من الادوية المركبة المكونة من عدة عقاقير تقليدية صينية اسم أحدها «تهدئة آلام القلب الحقيقي» واسم الآخر «مسحوق امراض القلب التاجي» .

واشارت الى ان نتائج علاج انسداد عضلة القلب لهذين الدواءين لـ ٢٢٢ حالة في عدة مستشفيات في تيانجين خلال الخمس سنوات الماضية اظهرت نسبة شفاء بلغت اكثر من ٩٠ في المائة .

كما اثبتت النتائج ان هذين الدواءين يسيطران سيطرة فعالة على تطورات المرض في مرحلته الحادة فيرفعان نسبة الشفاء ويخفضان من معدل الوفاة .

زرع قلب صناعي خارجي في فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب : تم لأول مرة يوم الاحد زرع قلب صناعي خارجي لمريض في الرابعة والاربعين من عمره . وقد اجرى العملية البروفسور جان بيير فييومو وفريقه في قسم جراحة القلب برئاسة البروفسور بيير ماتيو في مستشفى برابوا في نانسي بفرنسا .

ويستخدم في هذا الجهاز الذي يزن خمسة كيلوجرامات مضخة «فيزاهور» صنعت منذ عشرة اعوام في معامل «رون بولينك» الا انه لم يسبق استخدام هذا النظام قبل اليوم كجهاز مساعد للقلب . ويتميز بأنه لا يخضع لعدل ضربات قلب المريض على عكس المضخات الامريكية ، الى جانب بساطة استخدامه وحجمه الذي لا يتجاوز حجم جهاز التليفزيون . كما ان تكلفته تقل عن القلب الصناعي بحوالي ٣٠ الى ٤٠ ضعفا .

ويتمتع المريض بوعيه ويتغذى بصورة طبيعية .

خرجت من الغيبوبة بعد ١١ عاما !

بكين ـ أ.ف.ب : اعلنت صحيفة «الشعب» الصينية امس ان فتاة صينية في الثانية عشرة من عمرها خرجت من حالة غيبوبة انتابتها منذ ١١ عاما اثر سقوطها من سريرها .

وذكرت الصحيفة في عددها الخارجي ان الاطباء في المستشفى العسكري في سيجيازهوان (٣٠٠ كلم جنوبي بكين) امتصوا عدة اورام دموية في المخ والعنق . ولم تضف الصحيفة اي تفصيلات اخرى .

يدفن حياً لجمع التبرعات !

ملبورن (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب : يستعد بيل وايت المغني الامريكي لتمضية اربعة اشهر ونصف مدفونا في تابوت واسع لكي يجمع الاموال لصالح مؤسسة تهتم بزرع الاعضاء للاطفال .

وقد سبق ان دفن بيل وايت (٥٢ عاما) حيا ٦٠ مرة خلال الاثني عشر عاما الاخيرة . وفي واحدة من هذه المرات دفن لمدة ١٤٠ يوما متتالية . ويؤكد وايت : «لقد امضيت ثلاثة اعوام من عمري في المجموع مدفونا . ويقول الناس انني مجنون ولكنهم مخطئون فتلك ببساطة هي مهنتي» .

وسوف يتم في نهاية هذا الاسبوع دفن بيل وايت في ملبورن (بولاية فلوريدا) في مكعب مساحته متر تقريبا في مترين مزود بتليفون وراديو وتليفزيون . ويغطي هذا المكعب بناء صغير مساحته ٤٫٨ مترا في ٣٫٦ مترا مزود بتكييف هواء وحاشية وثلاثة خطوط تليفونية بواسطتها يصبح بيل وايت قادرا على الاشتراك في عدة برامج تذاع في الراديو لجمع الاموال .



لندن ـ «الشرق الأوسط»:

مذبحة في منزل بجنوب انجلترا حصدت اسرة من ستة افراد وسببها خيانة الزوجة.

الانجليزي كولين جيل رجل الشرطة سابقا كان يقضي الليل في رعاية ابنائه الاربعة لحين عودة زوجته ليندا من لقاء صديقها «الولد اللعبة» راي بريانت.

وفاض الكيل بالزوج «الغيور» فجن جنونه واستعد بمسدسه للقاء زوجته اثر عودتها ذات ليلة.. ودخلت ليندا (٣٣ عاما) الى المنزل الكائن في مقاطعة كورنوال بالجنوب الغربي لانجلترا بعد عودتها من لقاء «الولد اللعبة» الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما.

وعند الباب كان الزوج يضغط على زناد مسدسه لتخرج رصاصة تخترق فخذ الزوجة واخرى تخترق راسها.

وانتهى كولين من زوجته المنحرفة ليستدير الى ابنائه الاربعة ستيفن (١٧ عاما) وروبرت (١٥) وديفيد (٩) ودوريان (عامان). وفي كل مرة كان يقترب الاب بمسدسه من رأس ابنه ليفرغ الرصاصة القاتلة. ثم كان دوره هو ففتح فمه وادخل ماسورة المسدس اليه ليضغط على الزناد فتنطلق الرصاصة الاخيرة التي اسقطته ايضا جثة هامدة.

صديق الزوجة الولد اللعبة، تحدث ليلة امس عن سلوكه الشائن مع الزوجة المنحرفة وابلغ قاضي الوفيات المشبوهة ان المرأة سبق ان ابلغته انها تنوي الانفصال عن زوجها من أجله!!



رجال الاسعاف ينقلون جثة احد القتلى من مكتب البريد، والصورة الثانية للقاتل عندما كان في الحرس الوطني سنة ١٩٧٤.

بعد مذبحة مكتب بريد أدموند

لماذا يفرغ الأمريكي مخزون غضبه رصاصًا وموتًا في الناس الآخرين؟

واشنطن ـ «الشرق الأوسط»:

المذبحة التي نفذها الامريكي باتريك شيريك في زملائه بمكتب البريد في مدينة ادموند وانتهت بانتحاره، تطرح الآن السؤال الكبير الذي يحير اجهزة الشرطة: لماذا يفقد الأمريكي سيطرته على مشاعره للدرجة التي تدفعه الى قتل ابرياء لا ناقة لهم ولا جمل في مظلمة حقيقية أو وهمية يعاني منها؟

السؤال مطروح لان ما حدث من موظف البريد باتريك شيريل أول من امس ليس حالة منفردة بل أصبح اقرب الى ظاهرة، فهذه هي المرة الثالثة التي يفقد فيها امريكي اعصابه فيفرغ غضبه رصاصا في ابدان الآخرين الابرياء.. بل ويكتسب ما فعله باتريك اهمية ومغزى خاصا لانه من قدامى محاربي فيتنام.

وكان باتريك، الموظف بعض الوقت والمهدد بالفصل من مكتب البريد في ادموند بولاية اوكلاهوما الامريكية، قد دخل امس الأول حاملا ثلاثة مسدسات افرغها في زملائه الذين قتل منهم ١٤ واصاب سبعة اخرين قبل ان يدير المسدس الى رأسه ويطلق العيار الناري الذي اودى به جثة هامدة.

روبرت ماسي، وكيل النيابة في احدى مقاطعات ولاية أوكلاهوما عبر عن فزعه من الظاهرة بقوله: امس: «تدخل الى مكتب البريد وترى هذه المذبحة وتنظر الى القتلى حولك، وينتابك الغضب بل وتود ان تواصل السير لتطلق الرصاص على الرجل (يقصد باتريك) الذي انتحر وبات جثة».

ويستطرد وكيل النيابة متسائلا: «ماذا يدفع الناس الى عمل كهذا؟ الله وحده يعلم ونحن من جانبنا نحاول الاجابة على السؤال».

وكان باتريك الذي يحمل في وجدانه جراح حرب فيتنام قد غادر مكتب البريد يوم الثلاثاء اي قبل ساعات من المذبحة حاملا في نفسه ضغينة تجاه واحد من رؤسائه حدث ان انبه في ذلك اليوم وهدده بالفصل (ولم يكن يريد في الواقع فصله).

واحس باتريك انه مهدد فعلا بالفصل من هذه الوظيفة كما فصل من وظائف قبلها لم يستطع المثابرة عليها. وتذكر انه ليس ماهرا في الاحتفاظ بوظيفته لكنه ماهر في التعامل مع الاسلحة والمسدسات بشكل خاص، فعاد الى المكتب في صباح الاربعاء ومعه مسدساته التي افرغها في رفاقه بادئا بالمشرف الذي هدده في اليوم السابق.

ويقول شهود العيان ان الامريكي الغاضب لم يضيع وقتا ولم يضيع الكثير من مخزون الرصاصات الذي كان في حوزته بل استخدمه بعناية لاسقاط اكبر قدر ممكن من الضحايا.

وما فعله باتريك هو ثالث حادث من نوعه يأتيه رجل واحد يصب غيظه رصاصا في ابدان ابرياء آخرين. ففي ١٨ يوليو (تموز) ١٩٨٤ فتح جيمس هيوبرتي النار على رواد مطعم مكدونالد في سان ايزيدرو (كاليفورنيا) فقتل ٢١ شخصا. وفي عام ١٩٦٦ اعتلى تشارلز هويتمان برج جامعة تكساس ومعه مدفعه الرشاش الذي حصد به ١٦ شخصا واصاب ٣١ آخرين.

تكميم بأمر القاضي



الامريكي كريستوفر ماسترز احدث خبرا تناقلته وكالات الانباء امس حين آثر الصمت وكف عن الكلام .

ماسترز الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما متهم في جريمة سرقة استخدم فيها العنف ودأب على مقاطعة محاميه والقاضي ووكيل النيابة امام المحكمة الابتدائية في هيوستون منذ بدء الجلسات قبل يومين . وأمره القاضي مرات عديدة بالكف عن المقاطعة والتزام الهدوء ، لكنه لم يأبه ، فأمر القاضي بتكميمه على هذا النحو لمنعه من الكلام . وانقضت فترة والمتهم صامت بفعل الكمامة حول فمه فرأى القاضي نزع الكمامة عله يلتزم الهدوء بوازع شخصي . لكن المتهم عاود المقاطعة فاضطر القاضي مرة اخرى الى الامر بتكميمه .

وحدث امس ان نزعت الكمامة وآثر المتهم السكوت فأحدث خبرا نقلته وكالات الانباء .

ازدياد نسبة الجرائم بين صفوف الطلبة في اليابان

طوكيو ـ كونا : اعلنت سلطات الامن اليابانية انه في الوقت الذي بقي سجل جرائم الشبيبة اليابانية دون تغيير عن العام الماضي ، فان الجرائم الخطيرة في ازدياد بين طلبة المدارس الاعدادية والثانوية .

وقال تقرير نشر امس ان الاحصاءات لفترة النصف الاول من العام الحالي تدل على ان عدد الاحداث الذين وضعوا تحت اشراف البوليس بلغ ٨٣٨٤٤ وذلك بزيادة ٠٫١ في المائة عن ١٩٨٥ .

وذكر ايضا ان ٣٦ الفا من طلبة المدارس الاعدادية يخضعون لتوجيه البوليس وان ٥٨٧٠ منهم اقترفوا اعمال العنف وذلك بزيادة ٢٢٫٦ في المائة عن العام الماضي .

واشار الى ان ١٧١١٣ فتاة قد وضعن تحت رقابة البوليس وان الجرائم التي تقترفها الاناث تزداد سنة بعد اخرى ومنها الدعارة والعنف والسرقة .

وقال ان ٧١٤ تلميذا اتهموا بجرائم خطيرة منها القتل والسطو المسلح اي بزيادة ١٥٫٣ في المائة عن السنة الماضية .

نافذة انتظر



الأزمة السياسية بين مصر وتونس تصل الى .. الفن !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الغت نقابة الموسيقيين في مصر حفلا غنائيا كان مقررا ان تحييه المطربة التونسية «لطيفة» الاسبوع الماضي ، ضمن سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية عقب حادثة ترحيل مجموعة من المصريين في مطار تونس دون السماح لهم بدخول البلاد .

على الجانب الاخر تردد ان نيابة العجوزة استدعت المطربة «لطيفة» للتحقيق معها بسبب ظهورها في حفل غنائي اخر اقيم مساء ٢٤ يوليو (تموز) الماضي دون الحصول على تصريح مسبق من نقابة الموسيقيين ووزارة الداخلية .

قالت لطيفة لـ «الشرق الاوسط» ان الحفل الاخير اقيم لصالح نقابة العاملين بالاذاعة والتلفزيون المصري، وانها شاركت في الحفل بلا مقابل مادي . وقد حصل الموسيقي هاني مهني قائد فرقتها الموسيقية ووكيل نقابة الموسيقيين على تصريح لها بالغناء في الحفل ، وان نيابة العجوز لم ترسل لها استدعاء كما تردد من قبل.

سطو مسلح على قطار فرنسي

باريس ـ ق.ن.أ : قامت مجموعة من المسلحين ليلة امس الاول بالسطو على قطار لنقل البريد والودائع الثمينة كان متجها من مارسيليا (جنوب فرنسا) الى باريس .

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان المسلحين الذين يقدر عددهم بأربعة او خمسة رجال تمكنوا من الصعود الى القطار وحمل اربعة اكياس من الودائع الثمينة بعد ان احدثوا ارباكا داخل القطار باطلاقهم النار في عدة اتجاهات مما اسفر عن جرح اثنين من موظفي البريد ، وفروا هاربين في سيارة كانت تنتظرهم .

الا ان قوات البوليس تمكنت من مطاردة المجموعة المسلحة الامر الذي جعلها تترك سيارتها بالغنائم على الطريق العام ، وفرت هاربة بعد ان تعرضت لعدد من المارة باطلاق النيران عليهم لتغطية هروبها .

نكتة اليوم

صابون

الزبون : شكراً الطعام جميل ومطبخك في غاية النظافة.

صاحب المطعم : ولكنك لم تر المطبخ فكيف حكمت عليه بالنظافة ؟

الزبون : لان الاكل كله طعم صابون.

القارىء :
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

اللورد

تحدثنا امس عن المعمرين في بريطانيا ، وعن برنامج تلفزيوني ضم مجموعة من الذين تعدت اعمارهم مائة عام .. وما قالوه تعليقا على اعمارهم الطويلة . وقد رأيت ان ابقي احد هؤلاء لنستمع اليه وحده : انه اللورد «شنويل» الذي كان ذات يوم احد الوزراء في حزب العمال وهو رجل على درجة كبيرة من الثقافة ، ومازال بعد سن المائة حاضر الذهن .. قوي الذاكرة .

قال اللورد في البرنامج التلفزيوني : ان حياة الرخاء تقصف العمر ، والذي يريد ان يعمر طويلا مثلي يجب ان يتعلم الحرمان من متع الطعام ومتع الرفاهية التي تقتل الجسم : لقد عانيت في طفولتي الجوع وعرفت الشقاء والحرمان .. ولكنني لم افقد الثقة في نفسي . وفي سن الشباب شققت طريقي وسط مصاعب جمة .. ولكني كنت مصرا على الاستمرار .

سؤال : هل تزوجت يا سيدي اللورد ؟

لورد شنويل : تزوجت ثلاث مرات .. وقد ماتت الزوجات الثلاث وبقيت انا .

سؤال : الا تحتاج الى امرأة الآن ؟

لورد شنويل : انني احتاج لامرأة طبعا بجواري ، ولكن ليس لنفس الاسباب التي احتجت اليها وانا في الخامسة والعشرين .. ثم وانا في الاربعين .. ثم وانا في الستين .

سؤال : هل تتفضل سيدي اللورد وتوضح اكثر ؟

لورد شنويل : في الخامسة والعشرين كنت احتاج لحبيبة .. في الاربعين كنت احتاج لزوجة .. في الستين كنت احتاج لرفيقة ..

سؤال : والآن ؟

لورد شنويل : احتاج لوارثة !!

وارتفعت ضحكات المشاهدين .. و.. بالتأكيد ان لورد «شنويل» دمه خفيف .. حتى بعد المائة !

عبد الله باجبير